مستخدمو مراكز النداء يطالبون بالاستفادة من التدابير الاحترازية من «كورونا»

5

مراكز النداء الأجنبية غير معنية بسلامة مستخدميها بسبب مخاطر ظروف العمل

5

| المدير العام ومدير النشر: رشيد نيني |

الأخبار

نأتيكم بالخبر اليقين

كيف تتعامل نفسيا مع الحجر الصحي

8 9

العدد: 2252 | الجمعة 25 رجب 1441 الموافق لـ 20 مارس 2020 | 20 صفحة | الثمن: 4 دراهم | الموقع: www.alakhbar.press.ma | /alakhbar_maroc | /alakhbar.maroc

الأخبار تنشر تفاصيل قانون تنظيم شبكات التواصل الاجتماعي والبث المفتوح

4

تجريم نشر الأخبار الكاذبة وترويج خطاب الكراهية والتحريض على الإرهاب والمس بالنظام العام

تسجيل 58 حالة إصابة بـ«كورونا» والمغرب يدخل مرحلة العزل الصحي الإرادي

وزير الصحة يدق ناقوس الخطر ويعلن ظهور بؤر للوباء وقرب الانتقال إلى المرحلة الثانية

2

الملك محمد السادس يتبرع بـ200 مليار سنتيم

موارد صندوق مكافحة «كورونا» تتجاوز 20 مليار درهم في ظرف 48 ساعة وتبرعات الأغنياء والشركات الكبرى والمقاولات العمومية متواصلة

4

سلطات برشيد ترفع درجة اليقظة لحث الموطنين على المكوث بمنازلهم

برشيد: مصطفى عفيف

رفعت السلطات الإقليمية لبرشيد، مساء أول أمس الأربعاء، درجة التأهب القصوى، في إطار التدابير الاحترازية للتصدي لانتشار مرض كوفيد.19 (كورونا)، من خلال الاستعانة بالقوات العمومية من فرق الأمن الوطني والدرك الملكي والقوات المساعدة، للقيام بحملات ليلية بتراب الإقليم، لإجبار المواطنين على فض التجمعات والمكوث في منازلهم، وذلك لتفادي انتشار فيروس كورونا، وهي الحملات التي استعان خلالها رجال السلطة بمكبرات الصوت لحث المواطنين على مغادرة الشارع العام ولزوم مساكنهم وعدم مغادرتها إلا للضرورة القصوى (للتبضع، التطبيب أو العمل)، وهي إجراءات اتخذتها السلطات الإقليمية فور البلاغ المشترك بين وزيري الداخلية والصحة، من أجل تقييد والحد من تنقلاتهم والتزام «العزلة الصحية» في منازلهم.

التفاصيل ص 2

المجلس الإقليمي لطانطان يعقد دورة استثنائية لإنقاذ الوضع الصحي والتعليمي

طانطان: محمد سليماني

قرر مكتب المجلس الإقليمي لطانطان عقد دورة استثنائية اليوم الجمعة بشكل استعجالي من أجل التدخل العاجل لإنقاذ الوضع الصحي الحرج بالمدينة من جهة، ومن جهة أخرى من أجل اقتناء آليات طبية لسد الخصاص المهول في المستلزمات الطبية والبيوطبية التي تنقص المركز الاستشفائي الإقليمي الحسن الثاني. وبحسب المصادر، فإن المجلس الإقليمي سيقوم ببرمجة الفائض الحقيقي لسنة 2019، من أجل اقتناء ستة أسرة مخصصة للإنعاش لفائدة المستشفى الإقليمي، وسيقوم المجلس أيضا باقتناء مواد مطهرة، وشراء تجهيزات للوقاية الصحية، وذلك مساهمة من المجلس للحد من مخاطر وباء فيروس كورونا كوفيد 19.

التفاصيل ص 2

أموال الصندوق الخاص بمواجهة جائحة «كورونا» تسيل لعاب «لوبي» المدارس الخاصة

النعمان اليعلاوي

أثارت مراسلة تقدمت بها ثلاث هيئات تمثل المدارس ومؤسسات التكوين المهني ومؤسسات التعليم العالي الخاصة (الفيدرالية المغربية للتعليم والتكوين الخاص، ورابطة التعليم الخاص بالمغرب، والهيئة الممثلة للمدارس الكبرى)، إلى الحكومة تطالبها فيها بأداء أجور مستخدمي المدارس الخاصة، في حال عجزها عن أدائها، إذ امتنع الآباء عن أداء الواجبات الشهرية بسبب توقف الدراسة، في إطار الإجراءات الاحترازية لمكافحة وباء «كورونا»، (أثارت) موجة غضب واسعة في صفوف الآباء وأولياء الأمور ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعية، بعدما طالبت الهيئات باعتبار قطاع التعليم الخاص «ضمن القطاعات الهشة والمهددة بالإفلاس والتي يجب دعمها وحمايتها»، داعية الحكومة إلى «اتخاذ إجراءات تمكن المؤسسات الخاصة من الاستفادة من آجال أداء المستحقات الاجتماعية والضريبية»، مع استفادة هذه المؤسسات من الدعم عبر الصندوق الخاص لمواجهة وباء كورونا. وطالبت مدارس التعليم الخصوصي أيضا بـ«وقف أداء مستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وإعفاء المؤسسات من الغرامات المترتبة عن تأخر الأداء».

التفاصيل ص 5

استكمال إجراءات المسطرة الغيابية في ملف فضيحة عقارية بتطوان

5

من أبرز المتابعين موثق وعدول ورئيس جماعة ومنعش عقاري

عزل قيادي ومستشار عن «البيجيدي» في آسفي رفض الرد على ملاحظات مجلس الحسابات

آسفي: المهدي الكراوي

صادق مجلس جماعة شهدة التابعة لإقليم آسفي عن مقرر جماعي خلال الدورة الاستثنائية الأخيرة يقضي بإقالة الخضير فاتيحي من عضوية الجماعة لغيابه عن حضور دورات المجلس طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي للجماعات الترابية، وبعد مصادقة عمالة آسفي على جدول أعمال الدورة الاستثنائية لمجلس الجماعة.

وكان الخضير فاتيحي الكاتب المحلي لحزب العدالة والتنمية قد انتخب مستشارا جماعيا بمجلس جماعة شهدة خلال الانتخابات الجماعية الأخيرة، بعدما كان في الولاية الجماعية السابقة يشغل مهمة رئيس المجلس الجماعي، قبل أن يغيب بشكل كلي عن حضور دورات المجلس، وكان محور تقرير أسود من قبل المجلس الجهوي للحسابات، ورفض الرد على ملاحظات قضاة الحسابات. وسجل قضاة المجلس الجهوي للحسابات في التقرير النهائي لعملية افتحاص تدبير النفقات بجماعة شهدة التابعة لإقليم آسفي، أن مصالح الجماعة لم تقم بصرف النفقات المتعلقة بتأمين أعضاء المجلس الجماعي لمدة 3 سنوات، وذلك خلافا لمقتضيات المادة 41 من القانون رقم 45-08 المتعلق بالتنظيم المالي للجماعات المحلية، والتي تعتبر أقساط التأمين نفقات إجبارية.

التفاصيل ص 5

OCP يطلق حملة تعقيم بآسفي ويتكفل بالمستشفى والجهة توزع مواد الحماية الصحية

الأخبار

أطلق المكتب الشريف للفوسفاط، أول أمس الأربعاء، عملية مسح وتعقيم لكل مرافق ومستودعات ميناء الصيد البحري بآسفي، خاصة في النقط التي تعرف ازدحاما واختلاطا كبيرين للعاملين والبحارة وعمال ورش إصلاح السفن وكل مرافق سوق السمك بالجملة، في إطار التدابير الاحترازية المتخذة لمواجهة فيروس كورونا.

وجند المكتب الشريف للفوسفاط آليات ثقيلة عبارة عن شاحنة متخصصة وتقنيين بلباس وقائي، حيث تم مسح كل مرافق ميناء آسفي، كما شملت هذه الحملة، أيضا، أهم مراكز التسوق الشعبية بالمدينة ومحيط ومرافق المحطة الطرقية، وكل محلات البقالة والخضر والفواكه والتجار والحرفيين.

التفاصيل ص 2

الداخلية تستنفر مصالحها لضبط الأسعار بمدن الشمال

تطوان: حسن الخضراوي

في إطار تنزيل تعليمات عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، بخصوص مراقبة الأسعار والضرب بقوة القانون على يد المضاربين، قامت لجان تقنية مكونة من مسؤولين في السلطات المحلية وغيرهم، أول أمس الأربعاء، بحملات مراقبة صارمة لجودة وأثمان بيع مجموعة من المواد المعقمة بالصيدليات المتواجدة بمدن الشمال، فضلا عن التدقيق في مدى احترام الأثمان الواردة بالجريدة الرسمية المتعلقة بمواد التعقيم، وحذرت اللجان المذكورة كافة الصيدليات من أي تجاوز قد يلحق بيع هذه المواد.

وحسب مصادر، فقد أشرفت مصالح وزارة الداخلية على عمليات تعقيم الأسواق والشوارع والأماكن العمومية، كما تم القيام بدوريات مكثفة من أجل تنزيل قرار إغلاق المقاهي والمطاعم داخل الأحياء الشعبية.

التفاصيل ص 4

في سياق الحدث

■ لوبي التعليم الخاص خرج عن الإجماع التضامني للمغاربة، وأبان عن جشعه، بمطالبته بتعويضات من الصندوق الذي أمر بإحداثه الملك محمد السادس لمواجهة تداعيات انتشار فيروس «كورونا»، رغم أنه قطاع غير متضرر مثل قطاعات أخرى من قبيل قطاع السياحة والمطاعم والمقاهي، علما أن الأسر أدت مبالغ التمدرس في بداية الشهر، وهناك مدارس استخلصت رسوم التسجيل للموسم المقبل.

وعوض انخراط أصحاب المدارس الخاصة، وأغلبهم ملياردرات ورجال أعمال كبار، في حملة التبرع لفائدة الصندوق، أو إعفاء الأسر من أداء مبالغ التمدرس خلال فترة توقف الدراسة، عبروا عن جشعهم ورغبتهم الجامحة في الاستفادة من أموال الصندوق، وابتزاز الدولة، لأنهم تعودوا على «بزولة» الدعم والامتيازات الضريبية التي يستفيدون منها. والخطير في الأمر أنهم لم ينخرطوا «أضعف الإيمان»، إلى جانب الوزارة الوصية، في مجهودات التعليم عن بعد في ظل هذه الأزمة.

لقد تحول التعليم الخاص إلى قطاع استثماري مفتوح في وجه «أصحاب الشكارة»، وتتحكم فيه «لوبيات» تفرض قوانينها في ظل غياب مراقبة الجهات المختصة، وتمكنت من هزم كل الوزراء الذين تعاقبوا على قيادة هذا القطاع المنكوب خلال السنوات الأخيرة، باعتراف تقارير صادرة عن مؤسسات دستورية وطنية، وتنامي نفوذ هذه «اللوبيات» في عهد الحكومة السابقة بقيادة حزب العدالة والتنمية، والسبب واضح للعيان، لأن قادة الحزب أصبحوا من كبار المستثمرين في التعليم الخصوصي ويوجدون على رأس المنظمات التي تمثل القطاع، ويملكون شبكة من المدارس الخاصة بجميع المدن تتوسع سنة بعد أخرى، مقابل استمرار تدهور المدارس العمومية.

مشروع اسمه «بن صميم»

رفعت، أخيرا، دعوات إلى إعادة ترميم وفتح مستشفى منطقة «بن صميم» الكبير الذي أغلق منذ عقود، بعد أن كان تجربة صحية رائدة في القارة الإفريقية وأحد المشاريع الكبرى التي أراد من خلالها الفرنسيون تعزيز وجودهم في المغرب وتوفير المرافق الضرورية لرعاياهم، وللمغاربة أيضا.

لدينا وزراء ونواب محترمون لا يعرفون حتى أين تقع «بن صميم»، فما بالك بمعرفة ملف المستشفى المهجور الذي شيد فوق هضابها، والذي بدأت به الأشغال منذ 1948 وفتح رسميا في وجه المرضى.

قصة هذا المستشفى، حسب شهادات محلية، تتلخص في مجيء ثري فرنسي كان مصابا بمرض السل، فقد الأمل في الشفاء، إلى منطقة «بن صميم» للاسترخاء، واكتشف أن جوها الصحي ساعده كثيرا على التماثل للشفاء. وهكذا رفع ملتمسا للمسؤولين الفرنسيين على المنطقة لتشييد مشفى خاص بالأمراض الصدرية، بمعايير دولية. وبتأمل للمكان الذي تشغله مساحة المستشفى، سيتضح سريعا أن الطبيعة الجغرافية للمكان هي التي عجّلت ببدء الأشغال وقبول المشروع عموما.

في بداية منتصف الخمسينيات، كان هذا المستشفى، بطوابقه الثمانية وممرضيه وأطبائه المتخصصين، يستقبل المرضى، مغاربة وفرنسيين، ويشتغل وفق معايير المصحات العالمية المرموقة ويوفر الخدمات الطبية وسبل الراحة للمرضى، بما فيها قاعة للسينما وحدائق لممارسة رياضة المشي، بالإضافة إلى توفره على أربعة أطباء اختصاصيين في مرض السل والأمراض التنفسية. لكن المشروع مات، كما هو شأن أشياء عظيمة كثيرة سبقت وقتها في المغرب. ولا أحد إلى اليوم يملك جوابا شافيا عن كواليس إغلاق مشفى «بن صميم» الذي ورثه المغرب بعد سنة 1956 وأصبح رسميا تحت رعاية الدولة وإشراف وزارة الصحة.

لماذا لم يتم فتح مشفى «بن صميم» رغم النقص الحاد في الأسرّة الذي يُنبه إليه الغيورون على وضع إمكانيات وزارة الصحة؟ لا بد من إعادة الاعتبار أولا إلى هيبة مؤسسة وزارة الصحة التي تضررت كثيرا بسبب ما وصل إليه تدبير القطاع على مدى حكومات كثيرة تعاقبت على تدبير الشأن العام بالمغرب. هناك اليوم أطباء وممرضون مغاربة في الخط الأمامي لمواجهة وباء «كورونا» ويعلمون أكثر من غيرهم أن الواجب المهني يحتم عليهم التواجد في منطقة الخطر، مع ما تحمله من إمكانية انتقال الفيروس إليهم.

وكما هو شأن الأطباء والأطر الصحية في كل بقاع العالم، فإن الأطر المغاربة يجب الانصات إليهم على الأقل، باعتبارهم مهنيين ومنتمين للقطاع، للحديث عن مشاكله والقدرة الاستيعابية الحقيقية للمستشفيات العمومية.

مشفى «بن صميم» صُمم بطاقة استيعابية تصل إلى 400 سرير، وهو ما يعني اليوم أنه يُمكن بمجهود أقل رفع طاقته الاستيعابية إذا بوشرت أشغال ترميمه وتجهيزه، ولو بالتدريج، لكي يكون رهن إشارة المغاربة، بدل أن تُنسج حوله الأساطير ويلتقط الفضوليون صورا رديئة لواجهته من بعيد.

عندما أصيب قرابة 10 آلاف مغربي في مكناس بالشلل بسبب فضيحة الزيوت المسمومة سنة 1956، حجت إلى المغرب فرق طبية من دول أوربية كثيرة، لتشخيص أسباب إصابة سكان مكناس بالشلل المفاجئ، وكان الخوف أن يكون السبب بيولوجيا، إلى أن تم تشخيص المرض على أنه تسمم، وأقيمت خيام لاستقبال المرضى، وطوق الوضع في أقل من ثلاثة أشهر واستفاد المرضى من الترويض المجاني والوجبات الصحية، بل وحتى السباحة في الماء الساخن بإشراف ممرضات متخصصات من سويسرا. ومباشرة بعد انتهاء الكارثة، تحولت بعض المراكز التي ورثتها العمالة إلى ثكنات أو مكاتب.

التحركات التي بوشرت خلال هذه الأيام لتطويق الوباء في المغرب، لقيت استحسانا دوليا لا يُمكن إنكاره. فكبريات الدول الأوربية تؤدي اليوم ضريبة عدم تطويق المرضى بشكل مبكر. ففي دولة مثل ألمانيا، يُسجل عدد كبير من الحالات يوميا، بسبب عدم تدارك الوضع منذ البداية. لقد كان الجميع يعتقدون أنهم بعيدون تماما عن الوباء، لكنه كان يتجول بينهم.

افتحوا مشفى «بن صميم»، لقد آن الأوان لكي يستفيد المغاربة من مشروع صحي كبير كان سابقا لعصره. وبدل أن تتجول العناكب في زواياه، لا بأس أن يستفيد منه المغاربة.

يونس جنوحي

آخر الأخبار

■ داهمت المصالح الأمنية بمدينة مراكش، أول أمس الأربعاء، حانة بمنطقة جيليز، بعدما فتحت أبوابها بشكل سري في وجه الزبناء، رغم قرار السلطات المغربية المختصة القاضي بإغلاق جميع المقاهي والعلب الليلية والفضاءات التي تستقطب أعدادا كبيرة من الزبائن، وذلك كإجراء احترازي للتصدي لفيروس كورونا المستجد، حيث بلغ عدد الحالات المصابة بهذا الوباء في المغرب 58 حالة، لحدود كتابة هذه الأسطر.

وتلقت المصالح الأمنية لعاصمة النخيل إخبارية مفادها أن الحانة فتحت أبوابها بشكل سري لزبنائها، ما دفع قوات الأمن إلى مداهمة المكان، الذي يوجد بمنطقة مولاي رشيد، وتعود ملكيته لمسير رياضي معروف باسم «المراكشي».

وأسفرت عملية مداهمة هذا الفضاء عن حجز قنينات خمور ومخدرات وأقراص مهيجة جنسيا. وتم اعتقال مسير الحانة وعدد من روادها، وفتح تحقيق معهم، كما تم تحرير محضر مخالفة التعليمات الاحترازية الصارمة التي طبقتها وزارة الداخلية لمواجهة وباء كورونا، في أفق اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأكدت مصادر «الأخبار» أنه سيتم اتخاذ قرار صارم بشأن الحانة، حيث ينتظر إغلاقها بصفة نهائية، مع سحب الترخيص من صاحبها، وذلك لتكون عبرة لباقي المقاهي والحانات والعلب الليلية.

أسماء في الأخبار

> حسن عبيابة

أكدت وزارة الثقافة والشباب والرياضة، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن المنشآت الصحفية الوطنية غير معنية نهائيا بأي قرار إغلاق. وقالت الوزارة، في بلاغ توضيحي، إن مصالح قطاع الاتصال بالوزارة تتلقى، في إطار الأوضاع الحالية المرتبطة بتداعيات وباء كورونا، تساؤلات واستفسارات من طرف المسؤولين عن عدد من المنابر الصحفية الوطنية حول ما إذا كانت الجرائد الورقية معنية بقرارات الإغلاق والتدابير التي تتخذها السلطات العمومية في المملكة للحد من تفشي الوباء. وأهابت الوزارة بكافة مسؤولي المنشآت الصحفية الوطنية على الحرص والتقيد داخل مقراتها بكافة التدابير والإجراءات الوقائية التي توصي بها وزارة الصحة، وفي هذا السياق، بدأت العديد من المنابر الصحفية في اتخاذا إجراءات الوقاية، باعتماد نظام العمل عن بعد.

> سعيد أمزازي

شددت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي على أن تقديم الدروس الخصوصية الحضورية، سواء داخل مقرات المؤسسات الخصوصية أو داخل مراكز الدعم التربوي بمختلف أصنافها أو مقرات أخرى أو داخل المنازل ممنوع منعا كليا. وأكدت الوزارة، في بلاغ، لأمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ والمؤسسات التعليمية الخصوصية، وكذا كافة الأطر التربوية العاملة بالتعليم العمومي والخصوصي، أن المنع يأتي إثر القرار القاضي بتوقيف الدراسة بجميع الأقسام والفصول الدراسية، وتعويض الدروس الحضورية بالدروس عن بعد، انطلاقا من الاثنين الماضي وإلى إشعار آخر، وتفعيلا لتوجيهات السلطات المختصة التي تدعو إلى عدم الاختلاط والتقيد بقواعد النظافة المعتادة وتجنب المصافحة كتدابير احترازية ووقائية للحد من العدوى وانتشار «وباء كورونا» (كوفيد 19).

> محمد عبد النباوي

دعا محمد عبد النباوي، الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا في صفوف الأحداث نزلاء مراكز حماية الطفولة. وحسب دورية، موجهة إلى الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف، ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية، وقضاة النيابة العامة المكلفين بالأحداث بجميع محاكم المملكة، وأهاب بهؤلاء المسؤولين دراسة وضعية الأحداث المودعين بمراكز حماية الطفولة الموجودة بدائرة نفوذ محكمتهم من أجل بحث إمكانية تقديم طلبات بتغيير التدابير المتخذة في حقهم، وتسليم الأحداث لأسرهم كلما كانت وضعيتهم القانونية ومصلحتهم الفضلى تسمح بذلك. ودعا النباوي إلى العمل، استقبالا وطيلة هذه المرحلة، على تفادي التماس الإيداع بالمراكز المذكورة إلا في حالات الضرورة القصوى.

تسجيل 58 حالة إصابة بـ«كورونا» والمغرب يدخل مرحلة العزل الصحي الإرادي

وزير الصحة يدق ناقوس الخطر ويعلن ظهور بؤر للوباء وقرب الانتقال إلى المرحلة الثانية

النعمان اليعلاوي

أعلنت وزارة الصحة المغربية، عن تسجيل أربع حالات جديدة مؤكدة للإصابة بفيروس كورونا، وذلك إلى حدود صباح أول أمس الخميس، ليرتفع بذلك عدد المصابين بالفيروس في المغرب إلى 58 حالة. كما أعلنت الوزارة أن 271 حالة مشتبه في إصابتها قد أخضعت للفحوصات المخبرية الضرورية قبل أن تأتي النتائج سلبية. وكانت الوزارة قد كشفت، مساء أمس الأربعاء، أن عدد هذه الإصابات محدد في 54 حالة مؤكدة عبر جهات المملكة، بعد رصد 5 حالات خلال نهار أول أمس.

هذا وحذر وزير الصحة، خالد أيت الطالب، في ندوة صحفي مساء أول أمس (الأربعاء)، من إمكانية الانتقال إلى المرحلة الثانية في التصدي لوباء «كورونا»، مؤكدا أن ظهور حالات محلية تبقى معزولة وتتطلب حرصا أكبر»، معتبرا أن «المغرب كان سباقا في اتخاذ الإجراءات الاحترازية، إلا أنه لا بد من تضافر الجهود»، وأضاف أن «الأيام المقبلة حاسمة، ويجب أن نكون جد حريصين على التزام التدابير لمحاصرة كورونا»، منبها إلى إمكانية الدخول إلى المرحلة الثانية من محاربة الوباء، حيث قال «نحن في مرحلة انتقالية، ربما سيتم الإعلان عن نهاية المرحلة الأولى والدخول في المرحلة الثانية، وبالتالي يجب الالتزام بالتدابير الوقائية، فكلنا مسؤولون والمغرب اتخذ تدابير كبيرة».

وكشف أيت الطالب أن الحالات التي تم تسجيلها في المغرب تتوزع حسب الجهات، حيث تم تسجيل بجهة الرباط-سلا-القنيطرة (14 حالة)، وجهة بني ملال-اخنيفرة (2)، وجهة الدار البيضاء-سطات (12)، وجهة فاس-مكناس (12)، وجهة كلميم-واد نون (1)، وجهة مراكش-آسفي (5)، وجهة الشرق (2)، وجهة سوس-ماسة (4)، وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة (2)، وقال المسؤول الحكومي إن «54 حالة لا تخيف، ولكن يجب الاحتراز أكثر»، على حد تعبيره، موردا أن المغرب يتوفر على 44 مستشفى و32 مركزا للاستشارات المتخصصة، إضافة إلى 1640 سريرا للإنعاش، منها 684 في القطاع العمومي، و504 في القطاع الخصوصي، و70 سريرا في الصحة العسكرية، و132 في المؤسسات ذات النفع العام، مع إحداث 250 سريرا جديدا للإنعاش، وذكر الوزير بأرقام الهواتف الموضوعة رهن إشارة المواطنين للحصول على المعلومات أو الإبلاغ عن حالات محتملة مصابة بالفيروس المستجد، مشيرا إلى أن هذه الأرقام استقبلت اليوم أزيد من ألفين مكالمة.

إجراءات احترازية أكثر

في السياق نفسه قال رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني إن انتشار فيروس كورونا في المغرب لا يزال في المرحلة الوبائية الأولى، وإن الإجراءات المتخذة تتناسب مع المرحلة الثانية من انتشار الوباء، وأضاف العثماني في مقابلة مع إحدى القنوات، أن الحكومة قد تتخذ إجراءات أكثر صرامة للحد من انتشار الفيروس «كوفيد19-»، وشدد على أن هذه الإجراءات الحكومية تسعى لتفادي خطر متوقع، ودعا المغاربة جميعا إلى الاتحاد والتعبئة و«العمل على حماية الوطن»، حسب تصريح العثماني الذي جاء بعد ساعات من البلاغ المشترك بين وزارة الداخلية والصحة دعتا فيه مواطنيها إلى «التزام عزلة صحية» في بيوتهم تعزيزا لإجراءات التصدي لانتشار وباء كورونا.

ودعت وزارتا الداخلية والصحة في بيان مشترك «المواطنات والمواطنين إلى الحد من تنقلاتهم والتزام العزلة الصحية في منازلهم كإجراء وقائي ضروري في هذه المرحلة الحساسة للحد من انتشار الفيروس»، ودعا البيان إلى عدم ارتياد الفضاءات العامة إلا «للضرورة القصوى من أجل التبضع أو التطبيب أو الالتحاق بالعمل»، وخصصت السلطات سيارات جابت شوارع مدن مختلفة لمطالبة الناس عبر مكبرات الصوت بالبقاء في منازلهم، وخصوصا كبار السن ومن كانت لديهم من قبل مشكلات صحية.

وأطلقت عدد من الجمعيات والمنظمات الشبابية حملات لدعوة المواطنين إلى المكوث في البيت، كما انخرطت الجماعات المحلية والمقاطعات في دعم حملة المكوث في البيت لمنع انتشار فيروس كورونا، وقد رافقت سيارات القوات المساعدة وعناصر الدرك الملكي قوافل الحملات التي أطلقتها الجمعيات والنشطاء والتي تستعين بمكبرات الصوت وسط الأحياء والأزقة في عدد من المدن، كما نشر عدد من المشاهير مقاطع فيديو يطالبون فيها المواطنين بالبقاء في البيوت وتجنب الاختلاط من أجل محاصرة تفشي داء كورونا.

حماية النزلاء الأحداث

من جانبه، دعا الوكيل العام للملك، رئيس النيابة العامة، إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا في صفوف الأحداث نزلاء مراكز حماية الطفولة، وحسب دورية، موجهة إلى الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف، ووكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية، وقضاة النيابة العامة المكلفين بالأحداث بجميع محاكم المملكة، بشأن وضعية الأحداث نزلاء مراكز حماية الطفولة وخطر تفشي فيروس كورونا، أكد رئيس النيابة العامة أن وضعية «الأحداث المخالفين للقانون أو الأحداث في وضعية صعبة» المودعين بمراكز حماية الطفولة «تثير القلق، بالنظر للاكتظاظ الذي تعاني منه هذه المؤسسات ولمحدودية طاقتها الاستيعابية».

ورعيا لمصلحة هؤلاء الأحداث ووقاية لهم، وكذا وقاية للأطر الإدارية والتربوية المشرفة عليهم، أهاب رئيس النيابة العامة بهؤلاء المسؤولين بدراسة وضعية الأحداث المودعين بمراكز حماية الطفولة الموجودة بدائرة نفوذ محكمتهم من أجل بحث إمكانية تقديم طلبات بتغيير التدابير المتخذة في حقهم وفقا لمقتضيات المادتين 501 و516 من قانون المسطرة الجنائية، وبإلغاء التدابير المؤقتة المتخذة في إطار المادة 471 من نفس القانون، وتسليم الأحداث لأسرهم كلما كانت وضعيتهم القانونية ومصلحتهم الفضلى تسمح بذلك.

ودعا إلى العمل مستقبلا وطيلة هذه المرحلة، على تفادي التماس والإيداع بالمراكز المذكورة إلا في حالات الضرورة القصوى، مشددا على أهمية تنفيذ هذه التوجيهات بالحرص الذي تقتضيه، وإشعار رئاسة النيابة العامة بما اتخذوه من إجراءات وما اعترضهم من صعوبات في تنفيذها، وذكر بأن الوضع الاستثنائي الذي تمر منه المملكة تحسبا لخطر تفشي وباء كورونا اقتضى اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية للحد من الأسباب التي يمكن أن تسهل انتقال هذا الوباء.

«عدو البشرية» يغلق أوروبا

وعلى الصعيد الدولي، صنف مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبرييسوس، فيروس كورونا المستجد بأنه «عدو للبشرية»، وقال غيبرييسوس، في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، أول أمس الأربعاء، إن «هذا الفيروس يمثل تهديدا غير مسبوق. ولكنه يمنح أيضا فرصة غير مسبوقة لكي نحتشد ضد عدو مشترك، ضد عدو للبشرية»، وذكر أن المنظمة «أبلغت بأكثر من 200 ألف إصابة وأكثر من 8 آلاف شخص فقدوا حياتهم»، مشيرا إلى أن أكثر من 80 في المائة من الإصابات سجلت في أوروبا وغرب المحيط الهادئ.

و أعلنت البلدان الأوربية الانعزال على نفسها لمكافحة فيروس كورونا المستجد الذي سبب عددا من الوفيات أكبر من ذاك الذي سجل في آسيا ودفع البنك المركزي الأوروبي إلى تقديم رد سريع بخطة مساعدة تبلغ قيمتها 750 مليار يورو، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى إطلاق نداء من أجل «التضامن المالي»، وقد قررت البلدان الأوربية وقف التعامل بنظام الشينغن وإغلاق الحدود فيما بينها، مع اقتراب حصيلة الوفيات في إيطاليا من ثلاثة آلاف شخص، كما سجلت وفاة 475 شخصا، في أخطر حصيلة تسجل في بلد واحد تجاوزت حتى الأرقام الصينية في أوج انتشار المرض في ووهان مركزها الأول.

سلطات برشيد ترفع درجة اليقظة لحث المواطنين على المكوث بمنازلهم

برشيد: مصطفى عفيف

رفعت السلطات الإقليمية لبرشيد، مساء أول أمس الأربعاء، درجة التأهب القصوى، في إطار التدابير الاحترازية للتصدي لانتشار مرض كوفيد.19 (كورونا)، من خلال الاستعانة بالقوات العمومية من فرق الأمن الوطني والدرك الملكي والقوات المساعدة، للقيام بحملات ليلية بتراب الإقليم، لإجبار المواطنين على فض التجمعات والمكوث في منازلهم، وذلك لتفادي انتشار فيروس كورونا، وهي الحملات التي استعان خلالها رجال السلطة بمكبرات الصوت لحث المواطنين على مغادرة الشارع العام ولزوم مساكنهم وعدم مغادرتها إلا للضرورة القصوى (للتبضع، التطبيب أو العمل)، وهي إجراءات اتخذتها السلطات الإقليمية فور البلاغ المشترك بين وزيري الداخلية والصحة، من أجل تقييد والحد من تنقلاتهم والتزام «العزلة الصحية» في منازلهم، كإجراء وقائي ضروري في هذه المرحلة الحساسة للحد من انتشار الفيروس.

وكان رجال السلطة بالملحقات الإدارية الأربعة بباشوية برشيد، قد باشروا منذ الساعات أيام، حملات مسترسلة بإحياء المدينة لتتبع الوضع عن كثب من خلال مراقبة نقاط بيع المواد الغذائية الأساسية، التي حاول بعض المضاربين استغلال الظرفية والرفع من الأسعار، كما تم مراقبة بعض المقاهي والحمامات والحدائق العمومية.

وباشرت السلطات المحلية بتنسيق مع المجالس الجماعية والمجتمع المدني بحملات تحسيسية، من خلال ملصقات ومكبرات الصوت لحث المواطنين على الابتعاد عن التجمعات ومخالطة المواطنين، والمكوث بمنازلهم، حفاظا على سلامتهم وسلامة الغير من تفشي انتشار وباء كورونا.

إلى ذلك نظمت فرق الدرك الملكي والقوات المساعدة ورجال السلطة حملات بالجماعات القروية والحضرية، بكل من بلدية الدروة وحد السوالم وسيدي رحال والكارة، تحت إشراف مباشر لعامل الإقليم، وذلك تنفيذا للبلاغ المشترك لوزارة الداخلية ووزارة الصحة، والذي يأتي في إطار التدابير الوقائية المتخذة لمواجهة الوضع الاستثنائي المتعلق بخطر تفشي فيروس كورونا المستجد على مستوى التراب الوطني.

وشددت إدارة المستشفى الإقليمي عملية المراقبة على الوافدين على مصالح المشفى، من خلال السماح للمرضى بولوج البوابة الرئيسية ومنع المرافقين لهم، حتى يتم التخفيف من التجمعات داخل فضاءات المستشفى.

المجلس الإقليمي لطانطان يعقد دورة استثنائية لإنقاذ الوضع الصحي والتعليمي

طانطان: محمد سليماني

قرر مكتب المجلس الإقليمي لطانطان عقد دورة استثنائية اليوم الجمعة بشكل استعجالي من أجل التدخل العاجل لإنقاذ الوضع الصحي الحرج بالمدينة من جهة، ومن جهة أخرى من أجل اقتناء آليات طبية لسد الخصاص المهول في المستلزمات الطبية والبيوطبية التي تنقص المركز الاستشفائي الإقليمي الحسن الثاني.

وبحسب المصادر، فإن المجلس الإقليمي سيقوم ببرمجة الفائض الحقيقي لسنة 2019، من أجل اقتناء ستة أسرة مخصصة للإنعاش لفائدة المستشفى الإقليمي، وسيقوم المجلس أيضا باقتناء مواد مطهرة، وشراء تجهيزات للوقاية الصحية، وذلك مساهمة من المجلس للحد من مخاطر وباء فيروس كورونا كوفيد 19.

ويأتي تدخل المجلس الإقليمي في الوقت الحاسم، على اعتبار أن المركز الاستشفائي الإقليمي لطانطان يعاني من خصاص مهول في التجهيزات الطبية، والمستلزمات البيوطبية، كما يفتقر إلى قاعة للإنعاش مجهزة، ما سيصعب الأمر في حال تسجيل أية حالة مصابة بهذا الوباء. وتم، يوم الاثنين الماضي، عقد اجتماع بمقر عمالة الإقليم، تم فيه استعراض الإجراءات المتخذة للوقاية من وباء كورونا، وتدارس الاجتماع حالة المستشفى الإقليمي في ظل هذه الظرفية الحرجة، والإمكانيات التي يتوفر عليها، إضافة إلى أوجه التدخل الممكنة.

وستشمل برمجة الفائض تخصيص اعتمادات مالية لاقتناء معدات إلكترونية ومعلوماتية، كالحواسيب المحمولة واللوحات الإلكترونية لفائدة تلميذات وتلاميذ المستويات الإشهادية بالتعليم العمومي بإقليم طانطان، وذلك كإجراء وقائي يسعى من خلاله المجلس الإقليمي إلى حماية صحة التلميذات والتلاميذ، وكذا الأطر الإدارية والتربوية العاملة بالمؤسسات.

ومن أجل تفعيل هذه الخطوة، تم إحصاء التلاميذ والتلميذات، الذين ينحدرون من أسر معوزة، والذين لم يتمكنوا من متابعة دروسهم عن بعد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهواتف الذكية، حيث قام الأساتذة بتسجيل هؤلاء التلاميذ وتقديم أسمائهم إلى رؤساء المؤسسات التعليمية. وسيتدخل المجلس الإقليمي من أجل توفير معدات إلكترونية لهذه الفئة من التلاميذ الذين يدرسون بمستويات إشهادية، وتنتظرهم في نهاية الموسم الدراسي امتحانات وطنية وجهوية.

وفي السياق ذاته، أعلن المجلس الإقليمي عن تقديم مساعدة مالية لصندوق مواجهة وباء كورونا، بحيث سيساهم الرئيس بتعويضه الشهري المخول له دون انقطاع طيلة مدة هذه الحملة، وأوضح أعضاء مكتب المجلس ورؤساء اللجان ونوابهم عن مساهمتهم بشهر واحد من التعويضات الشهرية المخولة لهم.

OCP يطلق حملة تعقيم بآسفي ويتكفل بالمستشفى والجهة توزع مواد الحماية الصحية

في إطار التدابير الاحترازية لمواجهة انتشار فيروس كورونا

الأخبار

أطلق المكتب الشريف للفوسفاط، أول أمس الأربعاء، عملية مسح وتعقيم لكل مرافق ومستودعات ميناء الصيد البحري بآسفي، خاصة في النقط التي تعرف ازدحاما واختلاطا كبيرين للعاملين والبحارة وعمال ورش إصلاح السفن وكل مرافق سوق السمك بالجملة، في إطار التدابير الاحترازية المتخذة لمواجهة فيروس كورونا.

وجند المكتب الشريف للفوسفاط آليات ثقيلة عبارة عن شاحنة متخصصة وتقنيين بلباس وقائي، حيث تم مسح كل مرافق ميناء آسفي، كما شملت هذه الحملة، أيضا، أهم مراكز التسوق الشعبية بالمدينة ومحيط ومرافق المحطة الطرقية، وكل محلات البقالة والخضر والفواكه والتجار والحرفيين.

وأعطى المكتب الشريف للفوسفاط، أول أمس الأربعاء، انطلاقة أشغال تأهيل المستشفى الإقليمي لآسفي، حيث تكلف المكتب، بشكل مستعجل واستثنائي، بإعادة صيانة وتأهيل 21 قاعة موزعة بين قسم أمراض وجراحة النساء والرجال، مع التكفل بتجهيزها وجعلها متوفرة على كافة التجهيزات الطبية.

وتدخل عملية تأهيل المستشفى الإقليمي محمد الخامس بآسفي من قبل المكتب الشريف للفوسفاط في إطار المساهمة في التدابير الاحترازية الوطنية لمواجهة انتشار فيروس كورونا، حيث سيتم تغيير أبواب ونوافذ 21 قاعة بالمستشفى مع أشغال تأهيل وتجديد أرضيتها وصباغتها، وصيانة شبكتي الماء والكهرباء.

من جهتها، اتخذت إدارة المستشفى الإقليمي محمد الخامس بآسفي قرارات استثنائية كتدابير وقائية للحد من انتشار فيروس كورونا، من خلال تخفيض وحصر مدة وعدد الزوار، في وقت أقدم مجلس جهة مراكش- آسفي على اقتناء ووضع جملة من مواد التعقيم ومعدات الحماية الضرورية رهن إشارة المديرية الجهوية للصحة، قصد تغطية كل أقاليم الجهة بهذه المعدات في هذه الظرفية الاستثنائية.

وشملت المساعدات الصحية لجهة مراكش- آسفي توزيع أسرة طبية يمكن التخلص منها بعد استعمالها ومواد شبه صيدلية خاصة بالتعقيم وتجهيزات لقياس درجة الحرارة عن بعد، حيث تكفلت المندوبية الجهوية لوزارة الصحة بتوزيعها على كل المؤسسات الطبية التابعة لجهة مراكش- آسفي.

الملك محمد السادس يتبرع بـ200 مليار سنتيم

موارد صندوق مكافحة «كورونا» تتجاوز 20 مليار درهم في ظرف 48 ساعة وتبرعات الأغنياء والشركات الكبرى والمقاولات العمومية متواصلة

الأخبار

في ظرف 48 ساعة فقط، تجاوزت الموارد التي تم ضخها ب«الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا (كوفيد – 19) »، الذي تم إحداثه تنفيذا للتعليمات الملكية، مبلغ 20 مليار درهم، وهو ضعف المبلغ الذي كان مقررا رصده للصندوق من طرف الحكومة، فيما تتواصل حملة تبرعات رجال الأعمال والمؤسسات والمقاولات الكبرى العمومية والخاصة.

وأكدت وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة أنه تم إحداث «الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا- كوفيد19-» بهدف تأهيل الآليات والوسائل الصحية ودعم الاقتصاد الوطني، وسيخصص هذا الصندوق، من جهة، للتكفل بالنفقات المتعلقة بتأهيل الآليات والوسائل الصحية، سواء في ما يتعلق بتوفير البنيات التحتية الملائمة أو المعدات والوسائل التي يتعين اقتناؤها بكل استعجال. وسجلت الوزارة أنه سيتم، من جهة أخرى، رصد الجزء الثاني من الاعتمادات المخصصة لهذا الصندوق، لدعم الاقتصاد الوطني، من خلال مجموعة من التدابير التي ستقترحها لجنة اليقظة الاقتصادية، لاسيما في ما يخص مواكبة القطاعات الأكثر تأثرا بفعل انتشار فيروس كورونا، والحفاظ على مناصب الشغل والتخفيف من التداعيات الاجتماعية لهذه الأزمة.

200 مليار.. مساهمة الملك

وساهم الملك محمد السادس، بمبلغ ملياري درهم (200 مليار سنتيم)، في الصندوق، وذلك لدعم النفقات الصحية الاستثنائية ودعم القطاعات المتضررة من الأزمة، ومن جهتهم، وتعبيرا عن تضامنهم في إطار الجهود الرامية إلى مواجهة وباء كوفيد19- والتخفيف من آثاره، أعلن مستشارو الملك ومكلفون بمهمة في الديوان الملكي عن تبرعهم براتب شهر لفائدة الصندوق الخاص لتدبير هذا الوباء، كما أعلن رؤساء وأعضاء مؤسسات دستورية، والولاة والعمال، ورؤساء وأعضاء مجالس الجهات ومجالس العمالات والأقاليم والمجالس الجماعية، التبرع برواتبهم وتعويضاتهم لمدة شهر لفائدة الصندوق.

وأعلنت مجموعة القرض الفلاحي للمغرب عن ضخ 200 مليون درهم في الصندوق الخاص لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا، أي ما يمثل 50 في المائة من ناتجها السنوي، وذلك انخراطا منها في البعد التضامني الوطني الذي بادر الملك محمد السادس إلى إطلاقه، وأشارت المجموعة، في بلاغ لها، إلى أنها تستعد، من جهة أخرى، لمواكبة ودعم الفلاحين والعالم القروي في مواجهة آثار الجفاف، من خلال آلية مالية خاصة توجد في طور الإعداد.

وبدورها، أعلنت مجموعة صندوق الإيداع والتدبير أنها ساهمت بمبلغ مليار درهم لدعم الجهود الرامية إلى محاربة تفشي وباء فيروس كورونا المستجد وانعكاساته على الاقتصاد الوطني.

وأوضح بلاغ للمجموعة أنها «تنخرط بشكل كلي في روح التضامن الوطني»، وأعلنت عن مساهمتها المباشرة في الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا بهبة قدرها واحد مليار درهم بغرض مواجهة النفقات الصحية الاستثنائية ودعم القطاعات الاقتصادية المتأثرة جراء هذه الأزمة»، كما ستقوم المجموعة، يضيف البلاغ، بتعبئة كافة مواردها البشرية والمادية والمالية خدمة للجهود الوطنية، والتي من شأنها المساعدة في محاربة تفشي فيروس كورونا المستجد وانعكاساته على الاقتصاد الوطني، مع ضمان استمرارية أنشطتها ومهامها بصفتها طرفا ثالثا موثوقا فيه خدمة للمصلحة العامة والمواطنين.

مقاولات القطاع الخاص

بالنسبة لمقاولات القطاع الخاص، أعلنت شركة بترول المغرب «بتروم» لتوزيع المحروقات، التي تملكها عائلة الوزيرة السابقة، مباركة بوعيدة، المساهمة بما قيمته 100 مليون درهم في الصندوق الخاص لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا (كوفيد – 19).

وجاء في بلاغ للشركة «قررت شركة بتروم، الممثلة من طرف رئيس مجلسها الإداري، أحمد بوعيدة، المساهمة لصالح هذا الصندوق بمبلغ 100 مليون درهم»، وأضاف المصدر ذاته أن «هذه المساهمة هي جزء من الالتزام الوطني الدائم والمخلص لبتروم وعائلة بوعيدة».

من جهتها، أعلنت مجموعة طنجة المتوسط عن مساهمة بمبلغ 300 مليون درهم في الصندوق الخاص بتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا، الذي تم إحداثه تنفيذا للتعليمات الملكية. وأكدت المجموعة، في بلاغ لها، أن هذه المساهمة تجسد الانخراط التام لطنجة المتوسط في هذه المبادرة، كما تدل على دوره إلى جانب المواطنين في هذه الظروف الخاصة، وخلص البلاغ إلى أنه، بالموازاة مع ذلك، تواصل مجموعة طنجة المتوسط عملها في مجال تدخلها، من خلال مؤسستها، مع الحرص على تسريع برنامجها لفائدة السكان، ووضع برنامج لدعم ومواكبة المقاولات الصغيرة والمقاولات الصغرى والمتوسطة في قطاعات اللوجستيك والخدمات.

وقررت مجموعة (لابيل في) المساهمة بمبلغ 50 مليون درهم في الصندوق الخاص لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا.

وأوضحت المجموعة، في بلاغ لها، أنها تواجه منذ عدة أسابيع حالة استثنائية من التوافد على متاجر علاماتها التجارية «كارفور»، و«كارفور ماركت»، و«أتكادو»، مؤكدة أنها اتخذت منذ بداية هذه الأزمة الصحية كافة الاحتياطات وعبأت جميع فرقها في المتاجر، وعلى المنصات، وفي المقرات، لمواجهة هذا التحدي والاستمرار في خدمة المغاربة على أفضل وجه ممكن.

وقرر بنك القرض العقاري والسياحي المساهمة بمبلغ 150 مليون درهم (ثلث النتيجة الصافية لسنة 2019) في الصندوق الخاص لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا.

وذكر البنك، في بلاغ، أن هذا القرار يندرج في إطار دعم الجهود التي تبذلها الدولة المغربية لمحاربة تفشي فيروس كورونا، معربا عن التزامه وتعبئته إلى جانب السلطات العمومية «لتغطية النفقات الصحية الاستثنائية ودعم القطاعات المتضررة».

وتنفيذا لتعليمات الملك محمد السادس، رئيس مؤسسة محمد الخامس للتضامن، ستساهم المؤسسة في الصندوق الخاص لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا «كوفيد19-» على شكل هبة بمبلغ 10 ملايين درهم. وذكر بلاغ للمؤسسة أن هذه المساهمة المباشرة تأتي تعزيزا لروح التضامن الوطني الرامية إلى مكافحة انتشار وباء «كوفيد19-»، ودعم الصحة العامة والاقتصاد الوطني والتخفيف من آثار هذا الوباء على الفئات المحرومة.

الداخلية تستنفر مصالحها لضبط الأسعار بمدن الشمال

لجان تحذر الصيادلة من الزيادات وتراقب احترام ما جاء في الجريدة الرسمية

تطوان : حسن الخضراوي

في إطار تنزيل تعليمات عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، بخصوص مراقبة الأسعار والضرب بقوة القانون على يد المضاربين، قامت لجان تقنية مكونة من مسؤولين في السلطات المحلية وغيرهم، أول أمس الأربعاء، بحملات مراقبة صارمة لجودة وأثمان بيع مجموعة من المواد المعقمة بالصيدليات المتواجدة بمدن الشمال، فضلا عن التدقيق في مدى احترام الأثمان الواردة بالجريدة الرسمية المتعلقة بمواد التعقيم، وحذرت اللجان المذكورة كافة الصيدليات من أي تجاوز قد يلحق بيع هذه المواد.

وحسب مصادر، فقد أشرفت مصالح وزارة الداخلية على عمليات تعقيم الأسواق والشوارع والأماكن العمومية، كما تم القيام بدوريات مكثفة من أجل تنزيل قرار إغلاق المقاهي والمطاعم داخل الأحياء الشعبية، مع إشعار قاعات الحلاقة بقرار الإغلاق تجنبا لانتشار عدوى فيروس «كورونا» المستجد.

واستنادا إلى المصادر نفسها، فقد قامت دوريات مشتركة مكونة من السلطات المحلية والأمنية والقوات المساعدة، ليلة أول أمس الأربعاء، بجولات ميدانية بكافة أحياء مدن الشمال، لإلزام المواطنين والمواطنات بالالتحاق بمنازلهم وعدم مغادرتها إلا لأسباب ضرورية وبتبريرات حقيقية ومستعجلة، وذلك في إطار حملات الوقاية من تفشي وباء «كورونا» المستجد.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن بعض التجار بالشمال حاولوا، مع بداية تنزيل إجراءات الوقاية من الفيروس المذكور، استغلال الفرصة من أجل الاحتكار ورفع الأسعار، لكن تدخل السلطات لردع المخالفين جعل الأمور تعود إلى سابق عهدها نسبيا، سيما وتأكيد الدولة على ضمان السير العادي للتموين، ووصول المواد الغذائية الضرورية وقنينات الغاز والخضر والفواكه إلى كل المناطق.

الأخبار تنشر تفاصيل قانون تنظيم شبكات التواصل الاجتماعي والبث المفتوح

تجريم نشر الأخبار الكاذبة وترويج خطاب الكراهية والتحريض على الإرهاب والمس بالنظام العام

محمد اليوبي

صادق مجلس الحكومة، في اجتماعه المنعقد أمس الخميس، على مشروع قانون يتعلق بتنظيم استعمال شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح والشبكات المماثلة، تقدم به وزير العدل، محمد بنعبد القادر، ويتزامن هذا القانون مع الفوضى التي تعرفها مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الإشاعات والأخبار الكاذبة حول انتشار فيروس كورونا.

تحديات ورهانات الثورة الرقمية

حسب المذكرة التقديمية للقانون، فقد أدى التطور المتصاعد لتقنيات الاتصال الحديثة إلى انتشارها على نطاق واسع في مختلف المجالات، ما أحدث ثورة رقمية انعكست بشكل ملموس على مختلف مظاهر الحياة المعاصرة، وباتت تطرح العديد من التحديات والرهانات التي تتمثل أساسا في استغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة للاتصال والتواصل لتسهيل ارتكاب بعض الأفعال الإجرامية كنشر الأخبار الزائفة والسب والقذف وانتهاك الخصوصية وتمرير خطاب الكراهية والتحريض على الإرهاب والمساس بالسير العادي لمؤسسات الدولة وغيرها من الجرائم الخطيرة ذات الانعكاسات الوخيمة على الأمن والنظام العام. وأوضحت المذكرة، أن التحول الرقمي اليوم بالمغرب لم يعد خيارا بل واقعا معاشا يتعين التأقلم معه ومسايرة ما يطرحه من إشكالات لامتناهية، ولذلك بات من الضروري اتخاذ كافة التدابير اللازمة لتطوير تكنولوجيا الاتصال والتواصل وتعميمها على كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإدارية مع الاهتمام بترشيد استعمالها واستغلالها الاستغلال الأمثل وتعزيز الثقة فيها وتحقيق الأمن لبياناتها خاصة أمام تزايد مخاطر استعمالها. وأكدت مذكرة القانون، أن شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح وباقي الشبكات المماثلة، أصبحت تطرح العديد من التحديات والتهديدات المرتبطة أساسا بالمخاطر الناجمة عن الجريمة المعلوماتية وباقي مظاهر المساس بالأمن الرقمي للمواطنين والمؤسسات، خصوصا في ظل ارتفاع عدد المستفيدين من خدمات الأنترنت، واتساع نطاق المعاملات عن بعد وتطور وسائل وأساليب ارتكاب الجرائم المعلوماتية، وأشارت إلى أن المملكة المغربية، وعيا منها بحتمية وأهمية التحول الرقمي وبالمخاطر الناجمة عنه، فقد بادرت منذ مدة ليست باليسيرة إلى اعتماد مجموعة من التدابير القانونية والمؤسساتية التي تروم مكافحة الأنماط المستجدة من الجريمة المعلوماتية دون المساس بحرية التواصل الرقمي عبر الفضاءات الإعلامية الجديدة باعتبارها صورة من صور ممارسة حرية التعبير المكفولة دستوريا.

وبادر المشرع المغربي منذ سنة 2003 إلى محاولة سد الفراغ التشريعي المتعلق بالجرائم الإلكترونية من خلال تعزيز مجموعة القانون الجنائي بإطار قانوني يجرم ويعاقب كافة السلوكات الماسة بنظم المعالجة الآلية للمعطيات، وتم تعزيزه في الآونة الأخيرة بمقتضيات زجرية في إطار قانون القضاء العسكري الجديد همت بالأساس الجرائم المعلوماتية المرتكبة ضد النظم المعلوماتية والمواقع الإلكترونية التابعة لوزارة الدفاع الوطني، كما أن القانون رقم 88.13 المتعلق بالصحافة والنشر جرم مجموعة من السلوكيات الإجرامية المرتكبة بواسطة وسائل الإعلام السمعية البصرية أو الإلكترونية وأية وسيلة أخرى تستعمل لهذا الغرض دعامة إلكترونية كنشر الأخبار الزائفة والتحريض على ارتكاب بعض الجنايات والجنح وغيرها، ووضع ضوابط تؤطر مجال عمل الصحافة الإلكترونية للحد من استغلالها في نشر وترويج بعض المحتويات الإلكترونية غير المشروعة. وعلاوة على ذلك تم تعديل مجموعة القانون الجنائي بموجب القانون رقم 103.13 المتعلق بمحاربة العنف ضد النساء، لاسيما مقتضيات المادة الخامسة منه التي تممت مقتضيات الفصلين 447.1 و447.2 اللذين يعاقبان على التقاط أو تسجيل أو بث أو توزيع الأقوال أو المعلومات الخاصة دون موافقة أصحابها وعلى تثبيت أو تسجيل أو توزيع صورة شخص أثناء تواجده في مكان خاص دون موافقته، بالإضافة إلى تجريم الفعل المتمثل في القيام ببث أو توزيع ادعاءات أو وقائع كاذبة بغرض المساس بالحياة الخاصة للأشخاص أو التشهير بهم، وكل ذلك بغض النظر عن الوسيلة المستعملة في ارتكاب الأفعال الإجرامية المذكورة.

ترسانة قانونية غير كافية

كشفت المذكرة، أنه رغم كل ذلك فإن الترسانة القانونية الحالية تظل غير كافية لردع كافة السلوكات المرتكبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي والشبكات المماثلة، وذلك لوجود فراغ قانوني في ظل وجود بعض الجرائم الخطيرة المرتكبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وخلو مجموعة القانون الجنائي وقانون الصحافة والنشر وباقي القوانين الجنائية الخاصة من عقوبات رادعة كالجرائم المتعلقة بنشر أو ترويج محتوى إلكتروني يتضمن كيفية تصنيع مواد متفجرة أو الجرائم المرتبطة بالمساس بالنظام العام الاقتصادي أو بالسير العادي لمؤسسات الدولة وكذا تمرير خطاب الكراهية وغيرها، فضلا عن خلو القوانين الحالية من أية مقتضيات تؤطر لعمل مزودي خدمات شبكات التواصل وتقر مسؤوليتهم وتلزمهم بحذف أو حظر أو توقيف أو تعطيل الوصول للمحتويات الإلكترونية غير المشروعة.

ويأتي مشروع هذا القانون تتميما لجهود المملكة المغربية الرامية إلى ملاءمة قوانينه الوطنية مع باقي القوانين المقارنة والآليات الدولية المتوفرة في مجال محاربة الجريمة الإلكترونية، خصوصا بعد مصادقة بلادنا على اتفاقية بودابست المتعلقة بالجريمة المعلوماتية بتاريخ 29 يونيو 2018، وتعتبر مصادقة المغرب على هذه الاتفاقية خطوة كبرى نحو تطوير ترسانته القانونية وملاءمة قوانينه الداخلية مع أحدث التشريعات الدولية في مجال الجريمة الإلكترونية، مستفيدا بذلك من آلية متطورة لمكافحة الجرائم المرتكبة بواسطة وسائل التكنولوجيا الحديثة، كما يعبر مشروع هذا القانون أيضا عن الانخراط اللامشروط للمملكة في المجهودات الدولية الرامية إلى مكافحة الجريمة الإلكترونية وعن الإرادة الراسخة لتقوية آليات التعاون الدولي في هذا المجال.

ويروم هذا القانون، تيسير الممارسة القضائية في مجال محاربة الجريمة الإلكترونية، لأنه من شأن اعتماده تفادي إكراهات الواقع العملي الناتج عن تعدد وتشتت النصوص القانونية المطبقة على الجرائم المرتكبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ووجود تداخل بينها في بعض الأحيان كازدواجية التجريم والعقاب بالنسبة لبعض الأفعال المنصوص عليها في مجموعة القانون الجنائي والقانون رقم 88.13 المتعلق بالصحافة والنشر، كما سيمكن مشروع هذا القانون من حل الإشكالية المرتبطة بتكييف الجرائم المرتكبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح، لاسيما في ظل صعوبة إدراجها ضمن جرائم الحق العام أو ضمن جرائم الصحافة والنشر.

وتتمثل أهم مضامين مشروع القانون، التنصيص على ضمان حرية التواصل الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات البث المفتوح وباقي الشبكات المماثلة شريطة عدم المساس بالنظام العام في صوره المتعددة، التنصيص على الالتزامات الواقعة على عاتق مزودي خدمات شبكات التواصل الاجتماعي، ووضع مسطرة فعالة وشفافة للتصدي للمحتويات الإلكترونية غير المشروعة، وإقرار جزاءات إدارية في مواجهة مزودي خدمات شبكات التواصل المخلين بالالتزامات الواقعة على عاتقهم أخذا بعين الاعتبار إمكانية إحداث هؤلاء المزودين مستقبلا لفروع تابعة لهم داخل تراب المملكة المغربية، وكذلك الإحاطة بمختلف صور الجرائم المرتكبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، لاسيما تلك التي تمس بالنظام العام وبالشرف والاعتبار الشخصي للأفراد، وكذلك بعض الأنواع من الجرائم التي تستهدف القاصرين.

MILLENNIUM CHALLENGE ACCOUNT MOROCCO
وكالة حساب تحدي الألفية-المغرب

AVIS D'IDENTIFICATION

Travaux de construction et d'extension des centres de formation professionnelle financés par le Fonds CHARAKA de l'Agence MCA-Morocco.
DAO/CB/MCA-M/EW-34/Compact

Le gouvernement du Royaume du Maroc a conclu, le 30 novembre 2015, un deuxième programme de coopération (Compact II) avec le gouvernement des Etats-Unis d'Amérique, représenté par Millennium Challenge Corporation (MCC) et ce, dans l'objectif de rehausser la qualité du capital humain et d'améliorer la productivité du foncier.

Le budget alloué par MCC à ce programme de coopération s'élève à 450 millions de dollars, auquel s'ajoute une contribution du gouvernement marocain de 15% au minimum. Le montant global est destiné à financer deux projets à savoir « Education et formation pour l'employabilité » et « Productivité du foncier » et dont la mise en œuvre s'étale sur 5 années à compter du 30 juin 2017.

L'Agence MCA-Morocco à l'intention de lancer, au cours des prochaines semaines, un appel d'offres, scindé en plusieurs lots, pour la réalisation des travaux d'infrastructure de quinze **(15) projets** de création et d'extension de centres de formation professionnelle dans **dix (10) villes** du Royaume, en l'occurrence : Fès, Meknès, Casablanca, Tanger, Ouezzane, Chefchaouen, Oujda, Beni Mellal, Had Soualem et Ouarzazate. L'avis d'appel d'offres sera publié sur le site web de l'Agence MCA-Morocco : www.mcamorocco.ma.

La nature des travaux projetés se présente comme suit :

- Travaux de construction de bâtiments neufs tous corps d'état ;
- Travaux de réhabilitation de bâtiments existants ;
- Travaux de démolition et d'extension de bâtiments existants.

Aussi, les travaux d'infrastructure projetés consistent, à titre indicatif, à des travaux de : terrassements, démolitions, réhabilitations, protections des talus instables, protections contre les inondations, travaux de gros œuvres, travaux des menuiseries, travaux de peinture, mise en œuvre des étanchéités, travaux d'électricité, travaux de revêtements aux sols et aux murs, aménagements extérieurs, etc.

Il importe de souligner à cet égard que le budget total des travaux susmentionnés est estimé à quarante-deux (42) millions de Dollars Américains et le délai maximal de réalisation desdits travaux ne doit pas dépasser 18 mois à compter de la notification de l'ordre de service de commencement des travaux pour chaque lot.

Les entreprises intéressées par le dossier d'appel d'offres sont invitées à communiquer leurs coordonnées à l'adresse suivante :

- Contact: Procurement Agent
- Adresse: Complexe administratif et culturel de la Fondation Mohammed VI des œuvres sociales de l'Education - Formation, Avenue Allal EL FASSI- Madinat AL IRFANE, Hay Riad, Rez-de-chaussée Rabat Maroc.
- Email: procurement@mcamorocco.ma

عزل قيادي ومستشار عن «البيجيدي» في آسفي رفض الرد على ملاحظات مجلس الحسابات

بعد تغيبه عن دورات المجلس وصدور تقرير أسود للمجلس يهم تدبيره لصفقات عمومية

المَهْدي الكَرّاوي

صادق مجلس جماعة شهدة التابعة لإقليم آسفي عن مقرر جماعي خلال الدورة الاستثنائية الأخيرة يقضي بإقالة الخضير فاتيحي من عضوية الجماعة لغيابه عن حضور دورات المجلس طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي للجماعات الترابية، وبعد مصادقة عمالة آسفي على جدول أعمال الدورة الاستثنائية لمجلس الجماعة.

و كان الخضير فاتيحي الكاتب المحلي لحزب العدالة والتنمية قد انتخب مستشارا جماعيا بمجلس جماعة شهدة خلال الانتخابات الجماعية الأخيرة، بعدما كان في الولاية الجماعية السابقة يشغل مهمة رئيس المجلس الجماعي، قبل أن يغيب بشكل كلي عن حضور دورات المجلس، وكان محور تقرير أسود من قبل المجلس الجهوي للحسابات، ورفض الرد على ملاحظات قضاة الحسابات. وسجل قضاة المجلس الجهوي للحسابات في التقرير النهائي لعملية افتحاص تدبير النفقات بجماعة شهدة التابعة لإقليم آسفي، أن مصالح الجماعة لم تقم بصرف النفقات المتعلقة بتأمين أعضاء المجلس الجماعي لمدة 3 سنوات، وذلك خلافا لمقتضيات المادة 41 من القانون رقم 08-45 المتعلق بالتنظيم المالي للجماعات المحلية، والتي تعتبر أقساط التأمين نفقات إجبارية. و اعترض المجلس الجهوي للحسابات على عدم تحديد المواصفات التقنية لمجموع مقتنيات جماعة شهدة، خاصة بالنسبة لسند الطلب رقم 36/2014 المتعلق بشراء ثلاثة حواسيب بمبلغ 28 ألف درهم، والتي لم تحدد الجماعة بموجبه نوع ومواصفات الحواسيب المقتناة، وأيضا سند الطلب رقم 17/2014 المتعلق باقتناء مكاتب دون تحديد مواصفاتها، الأمر الذي اعتبره المجلس الجهوي للحسابات «يخل بقواعد المنافسة في التعامل بين المتنافسين، باعتبار أن أثمان الحواسيب تختلف باختلاف مواصفاتها وبالتالي استحالة مقارنة الأثمان فيما بينها». و كشف الافتحاص الذي أنجزه قضاة من المجلس الجهوي للحسابات على أشغال مسالك طرقية كلفت ميزانية جماعة شهدة اعتمادا ماليا يفوق 66 مليون سنتيم، أن عرض المسالك الطرقية موضوع الأشغال، حدد بموجب دفتر الشروط الخاصة في 6 أمتار، كما أن سمك طبقة تكسية الطريق لم يتعد في بعض الأحيان 12 سنتمترا بالنسبة لبعض المقاطع المنجزة، في حين أن سمك هذه المسالك محدد بموجب دفتر الشروط الخاصة في 20 سنتمترا، مما تسبب في ضعف تحمل طبقة التكسية لحركة مرور الشاحنات والآليات وأدى بسرعة إلى تهالك هذه المقاطع الطرقية. و عرت المعاينة الميدانية التي قام بها قضاة المجلس الجهوي للحسابات على أن المسالك الطريقة المنجزة تعاني من ظهور بعض العيوب التقنية عليها، كما هو حال المسلك الطرقي الرباط بين الطريق الوطنية رقم 1 ودوار الخربة، حيث لوحظ غياب قنوات تصريف مياه الأمطار والتي لم تنجز رغم أن دفتر تحملات هذه الصفقة نص عليها من خلال مقتضيات المادة 6-13 من دفتر الشروط الخاصة.

استكمال إجراءات المسطرة الغيابية في ملف فضيحة عقارية بتطوان

من أبرز المتابعين موثق وعدول ورئيس جماعة ومنعش عقاري

تطوان : حسن الخضراوي

قررت هيئة محكمة الاستئناف بتطوان، الأسبوع الجاري، استكمال الإجراءات الخاصة بالمسطرة الغيابية في حق بعض المتهمين الذين يتغيبون عن حضور الجلسات الخاصة، بالنظر في ملف أكبر فضيحة عقارية بالشمال، أو ما بات يعرف بشبكة «الكوان» ومن معه، حيث سبق وسقط مئات الضحايا في فخ شبكة للنصب والاحتيال والتزوير في الوثائق العقارية، فضلا عن بيع الشقق السكنية أكثر من مرة، قبل بيع المشروع السكني بالكامل بطرق احتيالية.

وحسب مصادر، فإن من ضمن المتهمين في الملف الذي عمر لشهور في التحقيق والتأكد من المعطيات والدلائل، يوجد موثق مشهور بتطوان وزوجته، وعدول ورئيس جماعة، فضلا عن المنعش العقاري الذي يوجد بالسجن، وكذا بعض الأشخاص الآخرين، الذين ينتظر أن يتم إصدار مذكرات بحث قضائية في حقهم لتخلفهم عن الحضور دون مبرر.

واستنادا إلى المصادر نفسها، فإن الجلسات المقبلة ستكون من أجل مناقشة جوهر الملف وتفاصيل التهم الموجهة لكل طرف، إلى جانب التدقيق في تصريحات عدل يوجد بالسجن، والموثق وكل المتهمين، وذلك قصد تجهيز الملف لإدخاله للمداولة، والنطق بعدها بالأحكام طبقا للقانون.

وكانت محاكم الشمال استقبلت، خلال السنوات القليلة الماضية، أرقاما قياسية من الملفات الخاصة بالنصب والاحتيال في العقار، حيث يقوم بعض المشتبه بهم ببيع القطع الأرضية أكثر من مرة، وتوثيق العقود عند العدول أنفسهم، فضلا عن إنجاز اللفائف العدلية وإحصاء متروك في ظروف غامضة، ناهيك عن بيع الشقق والقطع الأرضية أكثر من مرة، والتدليس على الزبناء ببيعهم قطعا أرضية بتجزئات لا يمكن البناء فيها، ناهيك عن العقود العرفية والتحايل من أجل الاستيلاء على عقارات الغير.

يذكر أن حيثيات ملف الفضيحة العقارية «الكوان»، تعود إلى سنة 2015، عندما وجد مئات الأشخاص أنفسهم ضحايا للنصب والاحتيال من طرف منعش عقاري باعهم شققا سكنية بواد المالح بمرتيل، قبل أن يظهر أن الشقق بيعت لأكثر من زبون ويدخل الجميع في دوامة التحقيقات والاستماع إلى عدد من الموثقين والعدول من طرف قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بتطوان.

منع الأجانب العاملين بالبواخر التجارية من مغادرة ميناء آسفي بسبب «كورونا»

السلطات تؤكد عدم وجود أية إصابة وإخضاع طواقم البواخر للفحوصات الطبية المعمول بها بالنقط الحدودية

المهدي الكراوي

أوصت السلطات الصحية بمدينة آسفي بضرورة بقاء كل العاملين الأجانب على ظهر البواخر التجارية التي ترسو بالرصيف التجاري للميناء، تماشيا مع التدابير الاحترازية والوقائية من انتشار فيروس كورونا.

وشددت السلطات الصحية في ميناء آسفي والتابعة لوزارة الصحة من الإجراءات الوقائية، حيث يتم فحص جميع الأشخاص العاملين على متن بواخر الملاحة البحرية كيفما كانت جنسيتهم، ولا يسمح لهم بالرسو ودخول الميناء إلا لو توفروا على تأشيرة صحية تسلم لهم بعد إخضاعهم للفحوصات اللازمة من قبل طاقم طبي مكون من طبيب وضابط صحة وممرض وطبيب بيولوجي. وكشف مصدر مطلع أن جميع طواقم البواخر التجارية العابرة للقارات التي تدخل ميناء آسفي، أصبحوا ملزمين بالبقاء والمكوث على ظهر البواخر وعدم مغادرة الميناء أو دخول المدينة والاختلاط مع باقي المواطنين المغاربة.

وتخضع السلطات الصحية بميناء آسفي، يوميا، العشرات من المواطنين الأجانب العاملين على ظهر البواخر التجارية لاختبارات الكشف عن أعراض وباء فيروس كورونا، حيث يجري في أول الأمر الانتقال إلى عرض المياه الإقليمية لآسفي لإخضاع جميع أفراد طواقم البواخر لاختبارات صحية، ثم بعد الإذن والسماح للباخرة بدخول الميناء يعاد مرة ثانية بعد عملية الرسو إجراء اختبارات جديدة بالاعتماد على كاميرا حرارية لقياس درجات حرارة الجسم، وهي المعتمدة حاليا لدى كافة مطارات المملكة وتستجيب للمعايير الصحية الدولية المعمول بها.

وشدد مصدر مسؤول على أن البواخر التجارية الأجنبية التي تدخل ميناء آسفي لا تتعدى مدة رسوها 24 ساعة بالنسبة لكل باخرة تجارية، وهي المدة التي تستغرقها عملية الشحن والتفريغ للمواد الكيماوية، حيث أصبح لزاما على أفراد طواقم هذه البواخر، وفق التدابير الاحترازية والوقائية من انتشار فيروس كورونا، البقاء على ظهر السفينة وعدم مغادرتها.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة الصحة أن الفحوصات التي تجري بميناء آسفي في إطار المراقبة الصحية على الحدود البحرية، أكدت عدم وجود أية حالة إصابة لحد الآن، وأن إجراء هذه الاختبارات الصحية على طواقم البواخر الأجنبية يدخل ضمن الإجراءات الوقائية للمراقبة الصحية على الحدود التي تدخل ضمن الخطة الوطنية للرصد والتصدي في مواجهة فيروس كورونا التي وضعتها وزارة الصحة.

أموال الصندوق الخاص بمواجهة جائحة «كورونا» تسيل لعاب «لوبي» المدارس الخاصة

أرباب مؤسسات التعليم الخاص راسلوا العثماني للحصول على الدعم والإعفاء من الالتزامات المالية

النعمان اليعلاوي

أثارت مراسلة تقدمت بها ثلاث هيئات تمثل المدارس ومؤسسات التكوين المهني ومؤسسات التعليم العالي الخاصة (الفيدرالية المغربية للتعليم والتكوين الخاص، ورابطة التعليم الخاص بالمغرب، والهيئة الممثلة للمدارس الكبرى)، إلى الحكومة تطالبها فيها بأداء أجور مستخدمي المدارس الخاصة، في حال عجزها عن أدائها، إذ امتنع الآباء عن أداء الواجبات الشهرية بسبب توقف الدراسة، في إطار الإجراءات الاحترازية لمكافحة وباء «كورونا»، (أثارت) موجة غضب واسعة في صفوف الآباء وأولياء الأمور ونشطاء مواقع التواصل الاجتماعية، بعدما طالبت الهيئات باعتبار قطاع التعليم الخاص «ضمن القطاعات الهشة والمهددة بالإفلاس والتي يجب دعمها وحمايتها»، داعية الحكومة إلى «اتخاذ إجراءات تمكن المؤسسات الخاصة من الاستفادة من آجال أداء المستحقات الاجتماعية والضريبية»، مع استفادة هذه المؤسسات من الدعم عبر الصندوق الخاص لمواجهة وباء كورونا. وطالبت مدارس التعليم الخصوصي أيضا بـ«وقف أداء مستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وإعفاء المؤسسات من الغرامات المترتبة عن تأخر الأداء»، و«تعويض المستخدمين كليا أو جزئيا، في حال عجز المؤسسات عن تأدية أجور الشغيلة»، و«تأجيل أداء الضرائب المباشرة وغير المباشرة وإيقافها تماما، في حال امتناع الأسر عن الأداء». وطالبت المراسلة الحكومة ببحث صندوق الضمان المركزي على منح ضمانات لمختلف المؤسسات البنكية، إما لتجنب تسديد القروض القائمة على المدارس الخاصة المتضررة، أو السماح لها بالحصول على قروض جديدة. وقد أثار هذا البلاغ غضبا عارما في صفوف المغاربة، واعتبر الكثيرون أن المطالب التي رفعتها المدارس الخاصة تنم عن انصراف عن الهاجس الأساسي الذي يوَحد المغاربة في الوقت الحالي، والمتمثل في التصدي لوباء «كورونا»، لافتين إلى أن مؤسسات التعليم الخاص أبانت عن «أنانية» في التعاطي مع هذه الأزمة الصحية على حد تعبير العديدين. وصب العديد من النشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي جام غضبهم على المراسلة، التي وجهتها الهيئة إلى رئاسة الحكومة، وذلك في ظرفية حساسة يعيشها المغرب، على غرار مجموعة من دول العالم على الصعيد الصحي وقطاعات أخرى تسبب فيها الوباء في أزمة مالية. كما عبر الآلاف عن استيائهم من بلاغ الهيئات الثلاث، وقال النشطاء إنه في الوقت الذي كان ينتظر أن تصدر هذه الهيئات الخاصة قرارات لدعم الأسر المتضررة من انتشار الوباء، من خلال إعفائها من رسوم الدراسة لأبنائها، استغلت الأزمة للمطالبة بدعمها واعتبارها من «القطاعات الهشة».

مستخدمو مراكز النداء يطالبون بالاستفادة من التدابير الاحترازية من «كورونا»

مراكز النداء الأجنبية غير معنية بسلامة مستخدميها بسبب مخاطر ظروف العمل

الأخبار

رفض مدراء مراكز النداء بمدينتي الرباط وسلا تعطيل العمل بها على خلفية التدابير الاحترازية التي تم إقرارها في عدد من المرافق العمومية والخاصة.

وكشف مستخدمون بأحد مراكز النداء بالرباط، أن إدارة المركز تجاهلت بالكامل مطالب المستخدمين بخفض عدد ساعات العمل، أو تقليص عدد المستخدمين، للتقليل من أسباب العدوى، خاصة أن فضاءات العمل تعتبر عاملا مساعدا لانتقال العدوى، إذ إن المستخدمين يتكدسون في مساحات صغيرة وبأعداد كبيرة تصل إلى 40 شخصا في 100 متر مربع، إضافة إلى فضاءات العمل المشتركة، على غرار المداخل، وفضاءات الاستراحة، وتناول الوجبات الغذائية والمرافق الصحية. ووفق مصادر «الأخبار»، فإن مراكز النداء تخصص فضاءات صغيرة تضم عددا كبيرا من المستخدمين، وهذا العدد يتناوب على استعمال عدد صغير من المرافق الصحية، إذ إن بعض مراكز النداء تشغل قرابة 2000 شخص بالتناوب، وهذا العدد يستعمل خمسة مراحيض فقط، ناهيك عن أن بعض المراكز تقدم خدمة رعاية أطفال العاملين في حضانة مخصصة للأطفال الصغار والرضع، حيث تتعاظم فرص إصابة الأطفال الصغار أو انتقال العدوى إليهم بسبب ضعف مناعتهم.

واستنادا إلى الترتيبات التي أعقبت تعطيل الدراسة، وتخفيض ساعات الدوام ببعض الإدارات والمرافق العمومية والخاصة، وتوقف بعض الأنشطة، فإن مراكز النداء تجاهلت هذه التدابير وأبقت على وتيرة اشتغالها، حيث أوضح أحد المسؤولين أن مستخدمي المركز معزولون عن العالم الخارجي ولا خوف عليهم، وهو أمر مخالف للواقع لأن المستخدمين يغادرون منازلهم، ويستعملون النقل العمومي، قبل النقل المخصص للمستخدمين، حيث فرص انتقال العدوى تبقى عالية نظرا لاختلاط الأشخاص، وتواجدهم لمدة طويلة في مساحات صغيرة جدا.

يذكر أن مستخدمي هذه المراكز تأكدوا أن نظراءهم بالشركة الأم المتواجدة بفرنسا توقفوا عن العمل نهائيا، بعد اتخاذ الحكومة الفرنسية لحزمة إجراءات لاحتواء فيروس كورونا، خلافا لما وقع في المغرب، وهو ما يعطي الانطباع بأن هذه المراكز لا تنضبط للقرارات العمومية ذات الصلة بمحاربة فيرس كورونا.

هكذا بدت شوارع الدار البيضاء خلال الساعات الأولى من تطبيق «العزلة الصحية»

نزول رجال السلطة إلى الشوارع لحث المواطنين على احترام الإجراء الاحترازي

تحولت أحياء بكاملها بمدينة الدار البيضاء إلى مناطق شبه مهجورة أمس الخميس، مع إعلان السلطات العمومية عن «العزلة الصحية» لإتاحة الفرصة أمام المصالح الطبية، من أجل تنزيل تدابير جديدة لمواجهة وباء كورونا المستجد.

عملية التجاوب مع نداءات المصالح الإدارية المختصة تتحسن يوما بعد يوم، بعد إدراك المواطنين للخطر المحدق بصحتهم إثر تواتر الأنباء حول الإجراءات المعلنة من قبل عدد من الدول بعد الانتشار الذي عرفه الفيروس المخيف في المحيط الإقليمي والدولي للمملكة. وتأتي هذه الإجراءات التي شرعت السلطات العمومية في تنزيلها بعد وصول عدد الحالات المصابة بالفيروس إلى 54 حالة، ضمنها حالات إصابة نتيجة انتقال الفيروس بين المواطنين، غير الحالات الوافدة من الخارج.

حمزة سعود

عرفت مجموعة من الأحياء بالعاصمة الاقتصادية، مع بداية الأسبوع الجاري، شللا تاما، تماشيا مع القرارات الأخيرة التي اتخذتها السلطات المختصة، من أجل تعقيم مختلف الفضاءات العمومية، وصولا إلى العزلة الصحية التي اعتمدت منذ مساء أول أمس.

وعاينت «الأخبار» توقف مجموعة من الأنشطة التجارية بأسواق شهيرة، أبرزها سوق القريعة الشعبي، من أجل فسح الفرصة أمام المصالح الطبية والأمنية من أجل عزل الوباء خلال الأسابيع المقبلة.

وكشف مجموعة من الباعة والتجار عن جمود في الحركة التجارية لدى غالبيتهم، مع بداية الأسبوع الجاري، بعد الانخفاض الحاد في الطلب، تزامنا مع الإجراءات الجديدة التي تواكب التصدي لانتشار الوباء بدول العالم.

وضرب الكساد مجموعة من الأسواق الشعبية والفضاءات التي تحولت إلى مناطق شبه مهجورة، تزامنا مع العزلة الصحية، فيما تشكل مجموعة من أماكن البيع والتي تمثل مصدرا للتزود المستمر بالمواد الغذائية والتبضع، بأحياء سيدي مومن والحي المحمدي، أيضا نقاطا سوداء يمكن داخلها انتشار الوباء بسرعة. وأطلق البيضاويون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل دعم ومساعدة فئة المتشردين وتقديم الدعم والرعاية لها خلال هذه الفترة من تفشي الوباء بالمملكة، خاصة في ظل إمكانية نقلهم للعدوى من شخص لآخر. ويفتقد المتشردون إلى وسائل التنظيف والمعقمات التي من شأنها حمايتهم من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، فيما تعالت أصوات حقوقية تطالب بتقديم الرعاية الصحية لفائدة هذه الفئة من المجتمع، سواء تعلق الأمر بالعجزة أو القاصرين.

وفي المقابل، عاينت «الأخبار» أسواقا شعبية تنشط بكل من منطقة سيدي مومن والحي المحمدي، دون اكتراث للإجراءات والتدابير الاحترازية المعتمدة، كما لجأت مجموعة من المحلات المتخصصة في إعداد الوجبات السريعة إلى مواصلة نشاطها التجاري في تحد لقرارات المنع الصادرة عن وزارة الداخلية.

ندرة الكمامات ولهيب في أسعار المطهرات الكحولية

ارتفعت أسعار الكمامات والمطهرات الكحولية في عدد من صيدليات الدار البيضاء، لتصل إلى أزيد من 15 درهما للكمامة العادية، و20 درهما للقنينة الواحدة من سعة 50 مل، بالنسبة للمطهر الكحولي.

ومن أجل التصدي للمزايدات التي تعرفها السوق، كانت الحكومة قد بادرت إلى تسقيف الأسعار، من أجل الحد من الزيادات غير القانونية التي استغلها مضاربون لتبلغ الأثمنة ضعف ما هي عليه.

وتم تحديد أسعار المطهرات الكحولية بناء على قانون حرية الأسعار والمنافسة، كإجراء عملي ضد خروقات الرفع من الأسعار، التي نهجتها مجموعة من الصيدليات بالدار البيضاء. وتم وضع 15 درهما كسعر لبيع قنينة 50 مل من المطهرات الكحولية بالتقسيط، على أساس 20 درهما لقنينة 100 مل، ثم 35 درهما لقنينة 300 مل، و105 دراهم لقنينة لتر واحد، و140 درهما لقنينة لترين من المطهرات الكحولية.

ونفدت الكمامات لدى عدد من الصيدليات، بعد لجوء المضاربين إلى الرفع من الأسعار، ومضاعفتها بحر الأسبوع الجاري، فيما نشطت خلال الأسابيع الأخيرة تجارة خفية استهدفت هذا النوع من المستلزمات الطبية.

إنزال أمني لعزل المواطنين

نزلت وحدات مكونة من عناصر الأمن الوطني ومن الدرك الملكي ورجال السلطة العمومية، ابتداء من أول أمس الأربعاء، إلى الشارع لحث المواطنين على الالتحاق بمنازلهم، وتمكين المصالح الأمنية والطبية من الاشتغال للتصدي للوباء، عبر عزل أنفسهم بمنازلهم، والاكتفاء فقط بالخروج عند الحاجة.

وانتشرت السلطات الأمنية في الشوارع عبر مكبرات صوت بعدد من المدن لمساعدة أعوان السلطة والقياد الذين سبق لهم تنظيم قوافل تحسيسية جابت معظم شوارع المدن لحث المواطنين على عدم مغادرة بيوتهم إلا للضرورة.

وحثت الوحدات الأمنية المواطنين على عزل أنفسهم بمنازلهم مخافة تسجيل حالات إصابة جديدة، بعدما بلغ عدد الإصابات إلى حدود الخميس 54 حالة، وهو ما استوجب الرفع من مستوى التأهب لمواجهة الوباء، قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية من انتشاره بالمملكة.

ودعت السلطات العمومية المواطنين والمواطنات إلى التقيد والحد من تنقلاتهم داخل المدن المغربية، والتزام العزل الصحي في منازلهم كإجراء وقائي خلال هذه المرحلة الحساسة من انتشار وباء كورونا.

وأشار بلاغ مشترك لوزارة الداخلية ووزارة الصحة إلى أن تحركات المواطنين داخل الفضاءات العمومية ستبقى مؤطرة بالضرورة القصوى من أجل التبضع أو التطبيب أو الالتحاق بالعمل.

وذكر البلاغ أن السلطات والقوات العمومية للأمن الوطني والدرك الملكي ستعمل على توجيه المواطنين من أجل احترام تنزيل التدابير، لتعزيز منظومة اليقظة المعتمدة منذ ظهور الفيروس، مفيدا بأنه لا يوجد أي مبرر للقلق إزاء مستوى التموين بالنظر إلى الاحتياطات والإجراءات التي تم اتخاذها من طرف مجموعة من القطاعات المعنية.

أداء النشيد الوطني عبر النوافذ

لم يكتف النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بهاشتاغ «بقا فدارك»، الذي تم إطلاقه مع تسجيل أولى حالات الإصابة بالفيروس بالمغرب، بل يجري الإعداد لمبادرات وأشكال أخرى من التضامن والالتحام أبرزها أداء النشيد الوطني من النوافذ صباح غد السبت.

وأطلق مجموعة من النشطاء حملة لأداء النشيد الوطني من النوافذ تعبيرا عن التلاحم، خلال «أزمة كورونا» الحالية، فيما شوهد آخرون ابتداء من الخميس الماضي يؤدون النشيد الوطني للتعبير عن الوحدة في التصدي للفيروس.

ويحشد عدد من المجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي، المغاربة لأداء النشيد الوطني صباح السبت من النوافذ على منوال مجموعة من الدول الأوربية، فيما لاقت المبادرة استحسان مجموعة من المغاربة.

مهنيون يضاعفون تسعيرة النقل عبر سيارات الأجرة

ضاعف أرباب سيارات الأجرة، الأسبوع الجاري، أسعار النقل بخطوط المدينة المعتادة، بحيث عرفت الزيادة من وإلى مركز المدينة تحديدا، من 4 إلى 7 دراهم، وسط استياء في صفوف المواطنين. وفي الوقت الذي قررت جل جهات المملكة وضع ملايين الدراهم رهن إشارة الصندوق الخاص بمواجهة وباء كورونا، أفاد عضو بمجلس الدار البيضاء، رفض الكشف عن هويته، بأن حالة من الجمود تشوب الوضع الحالي بمجلس العاصمة الاقتصادية، في حين يتم الاكتفاء فقط بمتابعة التطورات. وتابع المتحدث نفسه تحول المجلس من مؤسسة تدبر شؤون العاصمة الاقتصادية، إلى هيئة تتابع التطورات والبلاغات الصادرة عن المؤسسات الرسمية، دون اعتماد إجراءات مواكبة ولو لتسقيف أسعار النقل بالعاصمة الاقتصادية، خاصة سيارات الأجرة من الصنف الثاني.

وكشف محمد أبو الرحيم، نائب عمدة الدار البيضاء المكلف بالنقل، في حديث مع «الأخبار»، عن توجيه تعليمات لفائدة شركة «ألزا» المكلفة بنقل البيضاويين بين شوارع الدار البيضاء من أجل تعقيم الحافلات التي تجوب شوارع وأحياء المدينة مع بداية الأسبوع الجاري.

وأفاد المتحدث نفسه بأن سيارات الأجرة من الصنف الثاني، وبعد استئناف أربابها نقل ثلاثة أفراد فقط في الرحلة الواحدة، طمأنت لجنة اليقظة الاقتصادية وتتبع انعكاسات وباء كورونا المهنيين بخصوص التعويضات عن الخسائر المترتبة.

واستعان مجلس العاصمة الاقتصادية بخدمات شركة الدار البيضاء للبيئة من أجل تعقيم المركبات وجعلها رهن إشارة المواطنين، بحيث طالت عمليات التعقيم أيضا الفضاءات العمومية بما فيها المقاطعات الـ16 المنتشرة بالمدينة والمكاتب والممرات الداخلية. ورغم القرار الصادر عن وزارة الداخلية، والذي أقر بضرورة نقل ثلاثة أفراد بين شوارع العاصمة الاقتصادية، فقد عاينت «الأخبار» خروقات على مستوى احترام القرار بعد لجوء عدد من السائقين إلى نقل أكثر من أربعة أفراد في الرحلة الواحدة.

قالوا

عبد الباري عطوان

المتحدّث باسم الخارجيّة الصينيّة أعلن عن وجود إثباتات تؤكّد أنّ هذا الفيروس تمّ تطويره من قبل عُلماء أمريكيين عام 2015، وأنّ مجلة Nature Medicine الأمريكيّة أكّدت في بحث نشرته في أحد أعدادها، أنّ عُلماء بالولايات المتحدة تمكّنُوا من الحُصول على نوعٍ جديدٍ من فيروس كورونا له تأثيرٌ خطيرٌ على الإنسان.

صبري صيدم

سنضحك جميعاً وستضحك معنا الكرة الأرضية لأننا سنطمئن بأن كابوس كورونا قد زال وأن الدولة التي انتشر بها هذا الوباء قد حاصرته وبدأت مسيرتها المطلوبة لإنقاذ العالم منه. وسنضحك جميعاً على سخريات القدر بأننا قد ذهبنا لاكتشاف المجرات وزيارة الكواكب وسياحة القمر لنعود ونتعلم من جديد أهمية غسل اليدين.

ابراهيم نوار

إننا عند إعادة قراءة أحداث المواجهات الأخيرة بين القوات الأمريكية والجماعات والتنظيمات المسلحة في العراق، نقرأ رسالة صريحة موجهة إلى الولايات المتحدة، بأن جنودها في العراق مستهدفون، كما نقرأ رسالة من الولايات المتحدة إلى إيران مفادها، أن أركان مراكز القوى المختلفة في إيران هم أيضا مستهدفون.

الحرب على سوريا في ذكراها التاسعة

حسناء نصر الحسين

تخط سوريا مع نهاية العام التاسع للحرب الكونية عليها الخطوط الأخيرة، لتعلن النصر المؤزر على دول العدوان، وإفشال مشاريعها التي كان عنوانها الأبرز التقسيم والتجزئة للجغرافية السورية، لتكثر الرايات التي تواجه راية الجمهورية العربية السورية، وتعمل جاهدة لأن تحل محلها... ومع كل راية خطة ورواية تعاملت معها الدولة السورية بالمقاومة والصمود الذي أنتج النصر.

أعوام تسعة على بدء الشرارة الأولى لمخطط صهيوني أمريكي غربي تركي بعمالة عربية على الدولة السورية، لتكون أقذر حرب عرفها العالم تداخلت فيها المتناقضات وحللت فيها المحرمات... فالإرهاب كان وما زال العصى التي تضرب فيها دول العدوان الدولة السورية، لتحقيق الديموقراطية للشعب السوري ... فكانت حقوق الإنسان تحقق عبر حرية الإرهابي في استخدام الساطور تارة، وأخرى صاروخ تاو .. تسعة أعوام من الصمود للدولة السورية كانت كفيلة بتعرية أسياد المؤامرة وإسقاط كل الأقنعة، لتتساقط واحدة تلو الأخرى، فأمريكا تريد أمن الكيان الصهيوني وسرقة ثروات الدولة السورية وما التواجد الأمريكي في شمال شرقي الفرات، إلا لضمان سرقة النفط السوري... أما إسرائيل القلقة على وجودها من محور المقاومة، فتريد تفكيك الجغرافية السورية إلى كانتونات تتصارع فيها الإيدولوجيات، لتتحول حينها إسرائيل إلى سيدة الشرق الأوسط الكبير... والتركي الذي ينظر إلى الدولة السورية بتعطش، لإحياء إمبراطورية أكل عليها التاريخ وشرب ... أعوام تسعة من الحرب الكونية على سوريا، حيث كان أهم أهداف هذه الحرب هو القضاء على الجيش العربي السوري واستنزافه بالحرب مع الإرهاب... لتثبت هذه الأعوام أن هذا الجيش انتصر بعقيدة وثبات، وقادر أن يستمر بالدفاع عن بلاده حتى تحرير آخر حبة تراب . أعوام تسعة من التضحيات والنضال غيرت وجه خارطة دول العدوان، لتكون سوريا نقطة المركز التي ترسم التحولات الكبرى في المشهدية الدولية والإقليمية، حيث فشلت دول العدوان في تحقيق أهدافها بتغيير وجه المنطقة والقضاء على محور المقاومة ... لتودع سوريا هذا العام بالنصر في معارك إدلب وريف حلب وريف حماه، لتسجل علامة فارقة في معركة سراقب، لتدق المسمار ما قبل الأخير في نعش دول العدوان عبر القضاء على أذرعها الإرهابية.. وهنا لا بد من التعقيب على كلام الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس.. بأن الأمم المتحدة لن تسمح بارتكاب المزيد من الجرائم في سوريا.. مع دخول الحرب عامها العاشر.. نتمنى أن تقوم هيئة منظمة الأمم المتحدة بدورها في وقف الجرائم ومحاسبة الدول الراعية للإرهاب... والوقوف عند رغبة الدولة السورية بالحل السياسي، وتقوم بممارسة أهدافها التي بنيت الهيئة على أساسها، وأهمها حفظ الأمن والسلم الدوليين لا أن تكون أداة بيد الدول الراعية للإرهاب، الذي يشكل خطرا على العالم بأسره، وأن تقوم بالمهام المنوطة بها وأهمها عدم وضع العصي بالدواليب، لإفشال أي محاولة للدولة السورية بإيجاد حل سياسي عبر القنوات الدبلوماسية . ومساعدة الدولة السورية بمكافحة الإرهاب والقضاء عليه، بدل من الاشتراك مع دول العدوان على سوريا في دعمه والتستر عليه، مع العلم أن هذه الدول ما زالت مستمرة باستخدام ورقة الإرهاب كأداة لتحقيق أهدافها الاستعمارية على الأرض السورية ... تدخل سوريا عامها العاشر من هذه الحرب الكونية عليها، فيها متغيرات ميدانية كبيرة انعكست على جملة من المتغيرات السياسية... فعدو الأمس قد يغدو صديق الغد، والرايات التي تسابقت لأن تجد لنفسها مكانا في سماء سوريا، ها هي تتساقط تباعا... والمرحلة القادمة ستشهد مزيدا من السقوط للراية العثمانية، لتبقى راية الجمهورية العربية السورية بعيونها الخضر ترفرف في سماء سوريا، معلنة ستبقى سوريا قلعة الصمود والتصدي.

> أعوام تسعة من التضحيات والنضال غيرت وجه خارطة دول العدوان، لتكون سوريا نقطة المركز التي ترسم التحولات الكبرى في المشهدية الدولية والإقليمية

موجة انتقادات واسعة للمدارس الخاصة بالمغرب

ما فضحته «كورونا»

محمد كريشان

في كارثة «كورونا» العالمية، مناعتك الشخصية شيء ومناعة المجتمع ككل شيء آخر. الأولى صحية بحتة مرتبطة بصلابتك البدنية الموروث منها والمكتسب وبمدى وعيك الطبي، أما الثانية فرؤية متكاملة وسياسة ترسم وحكومة تتابع وإدارة تنفذ وأناس منضبطون.

أربك هذا الوباء العالمي الجميع حتى رأينا دولا كبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تأخذ قراراتها المتعلقة بمجابهة هذا الوضع غير المسبوق على دفعات، في ما يشبه الارتجال ومحاولات التدارك المتلاحقة بعيداً عن أي رؤية استباقية مدروسة.

لم تنج أي دولة، وخاصة في أوربا، من مثل هذا الاضطراب، لكنه في بلادنا العربية كشف أيضا عن عورات مزمنة لم تأت صدمة «كورونا» إلا لتزيدها انكشافا:

أولا: جاء استهتار قطاع واسع بالإجراءات الحكومية التي أعلنتها دول مثل تونس ولبنان والجزائر لمجابهة الفيروس الواسع وسريع الانتشار، ليفضح مسألة على غاية من الخطورة وهي ليست فقط ضعف الوعي العام بهذه المصيبة وكيفية التعامل معها، وإنما عدم احترام القانون والاستخفاف بالمصلحة العامة. لقد رأينا في تونس مثلا تواصل الحفلات الصاخبة في الفنادق، وطوابير طويلة للدخول إلى حدائق عامة.. وفي الأردن يفر أحدهم من الحجر الصحي لأن ظروف الإقامة لم تكن جيدة كما قال، وفي الجزائر لم تتوقف مظاهرات الحراك رغم ضررها الصحي الأكيد بحجة أن «كورونا ولا يحقرونا»، فيما واصل اللبناني نمط حياته العادي رغم كل التحذيرات الحكومية.

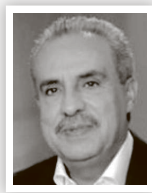

وأمام هذا اضطرت حكومات عربية عديدة إلى إعلان أنها لن تتسامح مع ممارسات مستهترة كهذه، فأقرت غرامات مالية مختلفة وتذكير بعقوبة السجن في بعض الحالات، مع تهديد بالقوة العامة لفرض الالتزام بالحجر الصحي.

> أربك هذا الوباء العالمي الجميع حتى رأينا دولا كبرى، مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا تأخذ قراراتها المتعلقة بمجابهة هذا الوضع غير المسبوق على دفعات، في ما يشبه الارتجال ومحاولات التدارك المتلاحقة بعيدا عن أي رؤية استباقية مدروسة

ثانيا: قضية الشفافية، فقد ظلت دولة كبرى في مصر مثلا في حالة إنكار، ولم تشأ أن تعلن عن أي حالات إصابة على أراضيها، ولولا ضغوط منظمة الصحة العالمية وما كشفته الدول من حالات وافدة من مصر، وما فضحته الصحافة العالمية، لظلت القاهرة على ترديد أنه «كله تمام»، وكأن الإقرار بوجود عدد من الإصابات في أرض الكنانة يتضمن إساءة لها، أو حطا من قيمتها، في وقت لم تتحرج دول كبرى من الاعتراف بما لديها من حالات.

ثالثا: انكشاف المنظومة الصحية المهترئة في أكثر من دولة عربية صرفت المليارات على أمور كثيرة، لم يكن من بينها الصحة أو التعليم. وإذا كانت كفاءة الدول للتعامل مع الوباء تقاس حاليا بالقدرة على الفحص الواسع والسريع، وتجهيز المعازل الطبية وتوفير عدد الأسرّة وغرف العناية الفائقة، فإن دول الخليج العربية أثبتت أفضلية عن غيرها في هذا المجال، نظرا للوفرة المالية التي وظفت في السنوات الماضية في بناء عدد كبير من المستشفيات العامة والخاصة، وجلب أفضل المعدات والكوادر الطبية. لقد كان من المحزن مثلا أن يكتب بعض السودانيين ساخطا ومتألما أن بلدهم «موبوء بالملاريا والتيفويد والكلازار والبلهارسيا والكبد الوبائي وغيرها، لا تشكل فيه الإصابة بهذا الفيروس أي إضافة ذات قيمة»!! كما أنه من المؤسف أنه في عدد من الدول العربية لم يبادر القطاع الخاص الطبي إلى الانخراط في مجهود الدولة العام للتصدي، مفضلا مصالحه التجارية الأنانية على المصلحة الوطنية العليا، رغم كل ما جناه من قبل من أرباح.

رابعا: في أغلب سلسلة الإجراءات المتخذة في أغلب الدول العربية لم نلحظ، ربما ما عدا قطر، وجود بُعد اقتصادي ضمن الحزمة المعلنة، لأنه عندما تقرر غلق مطاعم ومقاهي وإلغاء تظاهرات، وغير ذلك، هناك بالتأكيد كلفة مالية معينة بسبب الخسائر المنجرة عن ذلك، والتي تستوجب تعويضات معينة، أو على الأقل تسهيلات وإعفاءات معينة كتأخير سداد القروض للمتضررين وغير ذلك لأن ليس للقطاع الخاص، سيما أصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة، قدرة على الصمود والتحمل لفترة لا يعلم أحد مداها.

وباء مضاد للثورة

جلبير الأشقر

كلنا يعلم أن وباء نظرية المؤامرة أوسع انتشارا في منطقتنا العربية من كافة الأوبئة البيولوجية، وهذا لسبب بسيط لا يتعلق بأي من التفسيرات «الاستشراقية» التي تعزو كل أمراضنا الثقافية إلى «ثقافة» سرمدية، قومية أكانت أم دينية. ذلك أن دور المؤامرات الحقيقية في تاريخنا أكبر، أو أبرز على الأقل، مما هو في تاريخ أي منطقة أخرى من العالم. يكفي أن نشير في هذا الصدد إلى المؤامرة الكبرى التي دشنت الأزمنة الحديثة في تاريخ المشرق العربي، ألا وهي اتفاقية سايكس بيكو السرية التي عقدها الاستعماران البريطاني والفرنسي بمشاركة الإمبراطورية الروسية، والتي كشفت الثورة الروسية الستار عنها عندما نشرها البلاشفة، بعدما عثروا عليها في ملفات الحكم القيصري إثر استيلائهم على السلطة في خريف عام 1917.

ولا عجب من أن تكون نظرية المؤامرة المتعلقة بالوباء الجديد قد وجدت من يصدقها ويروجها في منطقتنا العربية، ومنهم رئيس تحرير سابق لإحدى كبرى الصحف اليومية. أما عنوان مقالنا هذا فليس المقصود به بالتأكيد التلميح إلى أن قوى مضادة للثورة، أيا تكن، هي التي صنعت فيروس وباء كوفيد19- أو أن هذه القوى هي التي تقوم بترويجه. وقد غدا استفحال الوباء أكبر كارثة بيولوجية عالمية منذ «الإنفلونزا الإسبانية» التي قتلت قبل قرن أكثر مما قتلته، أي من الحربين العالميتين اللتين شهدهما القرن الماضي. ويشكل الوباء الجديد تحدياً عظيماً لكافة حكومات العالم، ترتعب منه جميعاً، ليس لعدد الضحايا الذي قد ينجم عنه وحسب، وقد يبقى هذا العدد دون ما تحصده من الأرواح أوبئة أخرى لا زالت مستشرية في عالمنا، بل لنتائجه الاقتصادية الوخيمة على نفسه الشاب ثم أطلق على نفسه النار. وعرفت نهاية المأساة، حيث كان الشاب صديق المنحورة. وطلبت مني الشرطة يومها أن أنزل إلى المشرحة وأخذ عينة من دمه. فاضطررت إلى فتح الوريد الفخذي مباشرة، بعد أن تحول صاحبنا إلى جثة، وكان ذلك من أجل التأكد من كمية الكحول في دمه وهل كان تحت تأثير الخمر وهو ينحر من يحب ثم ينحر نفسه. والآن ماهي السعادة؟ يظن البعض أن الثروة تخلق السعادة وهي جزء من الحقيقة، فليس أغنى من كريستينا بنت أوناسيس وماتت انتحارا وقهرا وغما. ولو كان المال شرفا لكان قارون سيد الأنبياء، فخسفنا به وبداره الأرض، فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. ويظن البعض أن الشهرة سبب للسعادة، ولو كان ذلك صحيحا لكانت مارلين مونرو الأمريكية الشهيرة سيدة السعداء، ولكنها أنهت حياتها بالانتحار. لو كان النفوذ سببا للسعادة، لما أنهى وزير المالية الفرنسي فوكيه، وزير الملك لويس الرابع عشر الملقب بملك الشمس، حياته في زنزانة انفرادية في جبال الألب، فهرب الشاب ثم أطلق على نفسه النار. وعرفت نهاية المأساة، حيث كان الشاب صديق المنحورة. وطلبت مني الشرطة يومها أن أنزل إلى المشرحة وأخذ عينة من دمه. فاضطررت إلى فتح الوريد الفخذي مباشرة، بعد أن تحول صاحبنا إلى جثة، وكان ذلك من أجل التأكد من كمية الكحول في دمه وهل كان تحت تأثير الخمر وهو ينحر من يحب ثم ينحر نفسه. والآن ماهي السعادة؟ يظن البعض أن الثروة تخلق السعادة وهي جزء من الحقيقة، فليس أغنى من كريستينا بنت أوناسيس وماتت انتحارا وقهرا وغما. ولو كان المال شرفا لكان قارون سيد الأنبياء، فخسفنا به وبداره الأرض، فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا. ويظن البعض أن الشهرة سبب للسعادة، ولو كان ذلك صحيحا لكانت مارلين مونرو الأمريكية الشهيرة سيدة السعداء، ولكنها أنهت حياتها بالانتحار. لو كان النفوذ سببا للسعادة، لما أنهى وزير المالية الفرنسي فوكيه، وزير الملك لويس الرابع عشر الملقب بملك الشمس، حياته في زنزانة انفرادية في جبال الألب،

> يشكل الوباء الجديد تحدياً عظيماً لكافة حكومات العالم، ترتعب منه جميعاً، ليس لعدد الضحايا الذي قد ينجم عنه وحسب، وقد يبقى هذا العدد دون ما تحصده من الأرواح أوبئة أخرى لا زالت مستشرية في عالمنا، بل لنتائجه الاقتصادية الوخيمة

شكّلت أسطعَ مثال في هذا الصدد مغالاة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في استخدام القاموس الحربي في الخطاب الذي ألقاه مساء الاثنين الماضي، وهو على يقين من أنها لفرصة أمامه كي يتخلص من الاحتجاجات الشعبية الكبيرة التي ما برح يواجهها منذ أكثر من سنة، من حراك «السترات الصفراء» إلى الحراك ضد قانون التقاعد الجديد، وفرصة كي يستعيد شيئا من الهيبة والشعبية على غرار الأنظمة التي تفتعل أوضاعا حربية لصرف الأنظار عن مساوئها وتجديد الولاء لسلطتها.

وينطبق الأمر نفسه على كافة الحكومات التي واجهت غضبا شعبيا في الآونة الأخيرة، وفي طليعتها أنظمة منطقتنا العربية. فها أن القيادات العسكرية في السودان تحاول اغتنام الفرصة لتعزيز تسلطها الأمني على أوضاع البلد وخنق أي ضغط شعبي على العملية السياسية الجارية فيه. وها أن الحكم الجزائري ينتهز مناسبة الوباء كي يمنع مواصلة الحراك في بلده، ثم يتدارك بعد أن تساءل الناس لماذا يحرم الحراك وليس سواه من التجمهرات الشعبية، فيقرر إغلاق الملاعب الرياضية وسائر أماكن الاحتشاد. وها أن القائمين مقام الحكم في العراق ولبنان يغتنمون الفرصة كي يتخلّصوا من حراك شعبي لم يفلحوا في القضاء عليه طيلة شهور.

لكنّ ارتياحهم السياسي لن يدوم. فإن أزمة وباء كوفيد19- من شأنها أن تبيّن مساوئ أنظمة منطقتنا بصورة أوضح بعد مما هو قائم، لو أمكن أن تكون الصورة أوضح بعد! وسوف يؤدّي استفحال الوباء إلى تفاقم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية المزمنة في منطقتنا، لاسيما أبرز نتائجها المتمثلة بالبطالة والفقر وانقسام المجتمع بين أقلية ضئيلة من الأثرياء المرفهين وغالبية ساحقة من الهابطين من دركة اجتماعية إلى أخرى. فعندما يزول خطر الوباء، ولو بعد سنة أو أكثر، وتزول معه الأسباب البيولوجية التي تردع الناس عن التجمهر، لن تستطيع أساليب القمع المعهودة الحؤول دون تجدد الانتفاضات وانتشارها على نطاق أكبر بعد مما شهدناه خلال السنوات التسع المنصرمة. نافذة:

يشكل الوباء الجديد تحدياً عظيماً لكافة حكومات العالم، ترتعب منه جميعاً، ليس لعدد الضحايا الذي قد ينجم عنه وحسب، وقد يبقى هذا العدد دون ما تحصده من الأرواح أوبئة أخرى لا زالت مستشرية في عالمنا، بل لنتائجه الاقتصادية الوخيمة

اليوم العالمي للسعادة

خالص جلبي

مع كتابة هذه الأسطر في مارس 2020، لربما كان علينا أن نخلد الوقت ليوم التعاسة والحزن مع إصابات فيروس كورونا مهددا العالم، بعد أن ساق طوابير مئات الآلاف إلى وهدة المرض، ويبدأ رقم الوفيات يزحف إلى عشرة آلاف من الأنام في أكثر من 150 دولة في العالم. كان في الصين ثم زحف إلى أوربا وأمريكا، ويبدو أنه لن يترك بيت وبر ومدر إلا وسوف يضربه. المسألة هي مسألة وقت لا أكثر.

مع ذلك ومع تاريخ 20 مارس، علينا تنسم عطر السعادة مع فيح المرض وخوف الموت. فقد حدد قرار الأمم المتحدة 66/281 «اليوم العالمي للسعادة»، والذي تم تبنيه في النهاية بالإجماع من جانب جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، البالغ عددها 193 دولة في 28 يونيو 2012. واختار جايمي ليان تاريخ 20 مارس على اعتباره يوافق يوم الاعتدال الربيعي، وهي ظاهرة عالمية تحدث حول العالم في الوقت نفسه، وبذلك سيشعر العالم حول العالم جميعهم بالشعور نفسه في الوقت نفسه، ويحدث الاعتدال في اللحظة التي يمر فيها خط الاستواء للأرض من خلال مركز قرص الشمس، ويمثل نقطة النهاية في نصف الكرة الشمالي والنقطة الخريفية في نصف الكرة الجنوبي.

مع هذا علينا فهم جدلية ثلاثة أشياء من اللذة والسرور والسعادة، كما فهمتها أنا من عالم النفس هادفيلد. لنبدأ أولا بهذه القصة: عندما كنت في ألمانيا أحضروا لي في ليلة شابة في عمر الجمال، وقد ألقت بنفسها من شاهق وكان ذلك في أيام أعياد الميلاد المجيد عندهم، وهي مناسبة دينية وعائلية ومع ذلك أقدمت السيدة على الانتحار، ولكنها لم تمت بل أصيبت بشلل رباعي أقعدها بقية الحياة، ولا أعرف مصيرها ولعلها حية حتى الآن تعتمد على مساعدة الآخرين.

وفي ليلة سوداء احضروا لنا في الإسعاف صبية في غاية من الجمال، وقد نحرت من الوريد إلى الوريد، ولحسن الحظ لم يكن من الشريان للشريان. وخلال ساعتين قمت بعملية أنقذتها، وقد أجرينا لها خياطة معقدة على الرقبة، فخرجت من قاعة العمليات على قيد الحياة، وعلى رقبتها آثار عملية تذكر بعمليات أورام الرقبة والدرق. ولم تنته الليلة على خير، فعند الساعة الرابعة رن التلفون من شاب يسأل عن صحة الفتاة، قلنا له: محظور علينا إعطاء المعلومات على التلفون، فإن كان لك بها قرابة فهلم إلينا. ولكن بعد ساعة كانت الشرطة الألمانية تحضر لي جثة شاب طويل نحيف. قالوا لقد جرت معركة مع الشرطة بالأسلحة النارية،

> يظن البعض أن الثروة تخلق السعادة وهي جزء من الحقيقة، فليس أغنى من كريستينا بنت أوناسيس وماتت انتحارا وقهرا وغما

أو العديد من الوزراء والمسؤولين الكبار وهم يرتعدون فرقا كل حياتهم في المنصب وخارجه. ويقال عن نيكيتا خروشوف إنه أبقى على حياته عند ستالين، عندما تحول إلى مهرج في حفلاته يصب عليه الفودكا، ويضحك الآخر مستلقيا على ظهره. ويظن البعض أن اللذة هي السعادة، ومنه دعا الفيلسوف اليوناني أبيقور إلى اغتراف اللذات في الحياة، وينقل عنه قوله: عندما يحضر الموت فلن نكون موجودين. وأكبر نموذج لموضوع اغتراف اللذات، هو شاعر الجاهلية طرفة العبد والخيام، اللذين رأيا في الحياة تلك الفترة القصيرة، التي هي أقصر من أن نقصرها بالترهات فيجب ملء كأسها بالملذات. ولكن الملذات مشكلة من جهتين، فالإفراط في تعاطي الكحول يقود إلى تشمع الكبد والإفراط في الجنس ينتهي إما بالأمراض التناسلية أو إلى البرود الجنسي عكس مقصوده. وأعظم اللذات عندما تأتي في وضع الإشباع، سواء الماء مع شدة العطش، أو الطعام مع فرط الجوع، أو الاتصال الجنسي بفاصل مناسب. ويرى عالم النفس البريطاني، أنه لابد من التفريق بين ثلاث، السرور والسعادة واللذة. فاللذة هي ممارسة غريزة ما بدون البعد الأخلاقي، وهو أمر نشترك فيه مع الحيوانات. أما السرور فهو ممارسة متعة غريزة، ضمن إطارها المعنوي الأخلاقي. ولكن السعادة هي عملية التوازن بين إشباع الغرائز، وهو يصل بكلامه هذا إلى فتح علمي. فيمكن لفلاحة أو بدوية تعيش في خيمة أن تكون في غاية السعادة، كما يمكن أن يحصل عكسه لأكبر مسؤول في كرسي الحكم، بمعنى أن المرأة التي تقوم بإشباع غرائزها على نحو سوي أخلاقي، يمكن أن تتمتع بسعادة بدون حدود، في الوقت الذي يحرم منه مسؤول كبير لا ينقصه المال والخدم والحشم والنفوذ والشهرة. ويروى عن بعض الصوفية قولهم لو علم الملوك بما نحن فيه من السعادة، لقاتلونا عليها بالسيوف. ووصف الله عباده الصالحين في أكثر من مكان أنهم تحرروا من مرضين كبيرين، الخوف والحزن. ومن تخلص من الحزن وصل إلى السعادة، ومن نجا من الخوف ذاق راحة البال عطاء غير مجذوذ.

الأخبار
تصدر عن شركة أوال ميديا AWAL MEDIA
المدير العام ومدير النشر : رشيد نيني
rachidniny info@gmail.com
المدير العام المنتدب : إبراهيم منصور
سكرتير التحرير أول: هشام فتحي | سكرتير التحرير ثاني: محمد منصوري | المسؤول الفني: إدريس عنبري
هيئة التحرير
القسم السياسي: محمد اليوبي - النعمان اليعلاوي
القسم الاجتماعي: إكرام أوشن - مونية الدلحي - سارة مصباح
القسم الرياضي: حسن البصري - سفيان أندجار - يوسف أبو العدل - خالد الجزولي
القسم الاقتصادي: لمياء جباري | قسم التحقيقات: حمزة سعود
رئيس قسم التاريخ: يونس جنوحي
الساخر: تقي الدين تاجي | الكاريكاتير: خالد الشرادي
المراسلون
أكادير: محمد السليماني slimani@alakhbar.press.ma
مراكش: عزيز باطراح batrah@alakhbar.press.ma
آسفي: المهدي الكراوي gueraoui@alakhbar.press.ma
القنيطرة: المهدي الجواهري jouahri@alakhbar.press.ma
الخميسات: المهدي لمرابط mrabet@alakhbar.press.ma
برشيد: مصطفى عفيف afif@alakhbar.press.ma
فاس: لحسن والنيعام
المراجعة اللغوية
بوشعيب مخربش - التهامي لهشير - محمد حفاض
القسم التقني
عبد الغفور الشنوعي - حنان وراق - حنان خاف الله - رشيد الوافي
الرقن: نجية زمات / الصور: أيس بريس - AFP / المطبعة IDEALE
التوزيع: سبريس / ملف الصحافة عدد: 40/2012
الإدارة
مديرة قسم الموارد البشرية والشؤون القانونية: نورا نيني
الحسابات : لطيفة أوسي - فتيحة مشكاك
السكرتارية : عزيزة قصباوي خديجة كونبارك / المعلوميات : عبد المجيد موريد
مدير التوزيع: عمر نيني
الهاتف: 0522220172 / 0522220173 الفاكس: 0522220174
المقر الرئيسي
33 شارع حسن الصغير الطابق الرابع رقم 8 الدار البيضاء
الهاتف : 0522264052 الفاكس : 0522264058

القسم التجاري
لبنى كفيل
الهاتف: 0522472972 الفاكس: 0522471770
commercial.alakhbar @gmail.com
الإعلانات الإدارية
الدارالبيضاء : فدوى الوراك : 0669832151
الهاتف: 0522471772
annonces.alakhbar@gmail.com
العنوان : 33 شارع حسن الصغير الطابق الرابع رقم 8 الدار البيضاء
مكتب الأخبار الرباط
الهاتف : 0537702126 الفاكس : 0537707785
العنوان : 38 شارع شالة إقامة رياض حسن - ب- الطابق الثالث رقم 12

مجلس بنك المغرب لا يستبعد عقد اجتماعات «استثنائية» قبل دورته الفصلية المقبلة

التطور السريع الذي يشهده الوباء «يستدعي التحديث المتواتر لتقييم الوضعية وللتوقعات الاقتصادية»

لمياء جباري

أعلن والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، أن مجلس البنك المركزي، الذي يتابع «عن كثب» الظرفية الوطنية والدولية، لا يستبعد عقد اجتماعات «استثنائية» قبل دورته المقرر عقدها في يونيو المقبل، إذا كان من اللازم اتخاذ إجراءات إضافية. وأوضح الجواهري، في مداخلة عبر البث المباشر، يوم الثلاثاء المنصرم، على وسائل التواصل الاجتماعي عقب اجتماع مجلس البنك، أن المجلس ركز النقاش بالخصوص على تأثيرات كل من الأوضاع المناخية غير الملائمة التي يشهدها المغرب، وانتشار داء كوفيد19- على الصعيد العالمي. وبخصوص هذه النقطة الأخيرة، شدد والي بنك المغرب على أن التطور السريع الذي يشهده هذا الوباء «يستدعي التحديث المتواتر لتقييم الوضعية وللتوقعات الاقتصادية».

وقال إن تحليل الوضعية الاقتصادية الوطنية يظهر على الخصوص «ضعف النمو» الذي يمكن أن يستقر عند 2.3 في المائة سنة 2020، نتيجة التأثير المزدوج للظروف المناخية غير الملائمة وانتشار وباء Covid-19 على الصعيد العالمي. وبعد أن أشار إلى أنه من المرتقب خلال العام المقبل أن يعرف النمو انتعاشا ب 3.8 في المائة، مع ارتفاع في القيمة الفلاحية المضافة بنسبة 8.1 في المائة أخذا في الاعتبار فرضية تحقيق محصول حبوب متوسط قدره 75 مليون قنطار وتحسن النمو غير الفلاحي إلى 3،3 في المائة، مضيفا أن «هذه التوقعات قد تخفض إذا لم يتم احتواء تفشي داء كوفيد19- على المستوى الدولي على المدى المتوسط». في المقابل، يتوقع أن يرتفع جاري الاحتياطيات الدولية الصافية إلى 246 مليار درهم في 2020 ثم إلى 251.9 مليون درهم في 2021، مما يضمن تغطية لأكثر من 5 أشهر من واردات السلع والخدمات. وأوضح الجواهري أنه أخذا في الاعتبار هذه التقييمات، وتطور التضخم على المدى المتوسط، وبهدف دعم النشاط الاقتصادي، قرر مجلس إدارة بنك المغرب تخفيض سعر الفائدة الرئيسي بواقع 25 نقطة أساس إلى 2 في المائة. واطلع المجلس، خلال هذا الاجتماع، على سير تنفيذ البرنامج المندمج لدعم وتمويل المقاولات، الذي جاء وضعه تنفيذا للتعليمات السامية للملك محمد السادس في الخطاب الذي ألقاه يوم 11 أكتوبر 2019. كما تطرق إلى التطورات التي شهدها سوق الصرف على إثر قرار توسيع نطاق تقلب سعر صرف الدرهم، بالنسبة إلى سعر الصرف المرجعي، من ±2،5 في المائة إلى ±5 في المائة ابتداء من 9 مارس 2020. وبحسب بنك المغرب فإن هذه المرحلة الجديدة من الانتقال قد انطلقت في وقت ملائم وأن السوق لا زال يسير في ظروف جيدة. يشار إلى أن الندوة الصحفية التي كان الجواهري يعتزم عقدها بهذه المناسبة قد تم إلغاؤها واستبدالها ببث مباشر بعد قرار وزارة الداخلية القاضي بمنع التجمعات لأكثر من 50 شخصا للوقاية من المخاطر المتعلقة بفيروس كورونا.

مال وأعمال

■ أعلنت إدارة "موركو مول"، أكبر فضاء تجاري بالدار البيضاء، عن إغلاق أبواب هذا الفضاء، حتى إشعار آخر، ابتداء من أول أمس على الساعة السادسة مساء، مع استثناء الخدمات الحيوية (متجر البيع الممتاز مرجان وصيدلية المول). وذكرت في بلاغ لها، أن هذا القرار يندرج ضمن، نظام اليقظة الذي وضعه المغرب للحد من انتشار وباء (كوفيد 19-)، والذي تنخرط فيه بشكل كامل إدارة "موركو مول"، وإثر التدابير الجديدة التي اتخذتها اليوم وزارتي الداخلية والصحة، والتي دعت من خلالها المواطنات والمواطنين إلى تقييد والحد من تنقلاتهم في الأماكن العمومية إلا للضرورة القصوى. وأضافت أن فضاءي، متجر البيع الممتاز "مرجان" وصيدلية المول، سيظلان مفتوحين من أجل تلبية الطلب على المواد الغذائية والمواد الطبية وغيرها من المنتوجات الأساسية. وسيستفيد الفضاءان من ولوج مهيئ يحترم قواعد السلامة الصحية التي وضعتها السلطات الصحية، كما سيبقى مرآب السيارات الخارجي مفتوحا، فيما سيتم إغلاق المرائب تحت الأرضية.

■ قرر بنك القرض العقاري والسياحي، أول أمس الأربعاء، المساهمة بمبلغ 150 مليون درهم (ثلث النتيجة الصافية لسنة 2019) في الصندوق الخاص لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا، الذي تم إحداثه تنفيذا للتعليمات السامية للملك محمد السادس. وذكر البنك، في بلاغ، أن هذا القرار يندرج في إطار دعم الجهود التي تبذلها الدولة المغربية لمحاربة تفشي فيروس كورونا، معربا عن التزامه وتعبئته إلى جانب السلطات العمومية «لتغطية النفقات الصحية الاستثنائية ودعم القطاعات المتضررة». وأضاف البلاغ أنه «في ظل هذه الحالة الاستثنائية، تبقى أولوياتنا هي الحفاظ على صحة مواطنينا من خلال احترام التوصيات والاحتياطات الصحية الصادرة عن الحكومة، وكذا مواكبة زبنائنا من أجل ضمان استمرارية خدماتنا المالية اليومية».

■ أعلنت مجموعة التعاضدية الفلاحية المغربية للتأمين والتعاضدية المركزية للتأمين، أول أمس الأربعاء، عن مساهمة لها بمبلغ 500 مليون درهم في الصندوق الخاص لتدبير ومواجهة وباء فيروس كورونا، الذي تم إحداثه تنفيذا للتعليمات السامية للملك محمد السادس. وأوضحت المجموعة، في بلاغ لها، أن هذه المساهمة "تندرج في إطار الدفعة التي أعطاها صاحب الجلالة الملك محمد السادس للتضامن الوطني من أجل مواجهة التكاليف الطبية الاستثنائية، ودعم القطاعات المتضررة من الأزمة". وأشارت، من جهة أخرى، إلى أنها قررت، وبهدف التعامل مع آثار الجفاف وحماية الفلاحين، صرف مبلغ مليار درهم خلال الأسابيع المقبلة لصالح الفلاحين المغاربة المتضررين بسبب الجفاف.

كوفيد 19- .. الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يعلن عن سلسلة من الإجراءات الاستثنائية

الأخبار

أعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن سلسلة من الإجراءات الاستثنائية الموجهة للتقليص من تنقل المنخرطين، وضمان سلامتهم وسلامة الموظفين، بما يتماشى مع الإجراءات التي تتخذها الجهات المختصة لمحاصرة انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد 19). وأوضح الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، في بلاغ له، أن إيداع شهادات الحياة والتمدرس لم يعد ضروريا للحفاظ على خدمة المنافع، وذلك حتى إشعار آخر. وسيتم أيضا قبول ملفات الخدمات التي قد تكون خارج الأجل المحدد، انطلاقا من 18 مارس 2020، وعلى امتداد فترة الأزمة، بعد الاستئناف العادي للعمل. من جهة أخرى، سيتم تعليق الولوج إلى الوكالات، مما يعني أنه بالنسبة للعملاء الذين يرغبون في إيداع طلبات الخدمة الخاصة بهم، ستكون هناك صناديق للتحصيل متاحة عند مدخل وكالات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ويتعين وضع الملفات في ظرف يحمل رقم التسجيل ورقم الهاتف المحمول للمؤمن له. وأضاف الصندوق في بلاغه أنه يمكن تتبع سير معالجة الملفات عبر البوابة، وتطبيق الهاتف المحمول "MA CNSS"، ومركز الاتصال " Damane "Allo . و أفاد الصندوق، من جهة أخرى، بأن خدماته تبقى "متاحة" أمام الشركات على منصة النشر عبر بواب "DAMANCOM"، وللمشغلين عبر بوابة "المؤمن" بجوار منصة تنزيل النماذج اللازمة لمعالجة الطلبات عبر البوابة المؤسساتية cnss.ma .ويدعو الصندوق عملاءه لاستخدام خدماته عبر الإنترنت، ولا سيما مركز الاتصال (33 33 203 080 / 7200 200 080) ، خادم الصوت (080 203 0100) ، موقع الصندوق (www.cnss.ma) ، البوابة المؤمنة (/www.cnss.ma/Portail__cnss) ، وتطبيق (My CNSS (Smarthpone وصفحة Facebook الرسمية (/ww.facebook.com/CNSS.Officiel).

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC
رئيس الحكومة
Chef du Gouvernement

الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية
Agence Nationale de Lutte Contre l'Analphabétisme

البرنامج التوقعي للصفقات العمومية
السنة المالية: 2020

البرنامج التوقعي للصفقات المزمع طرحها من طرف الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية برسم السنة المالية 2020

رقم	نوع	موضوع	مكان التنفيذ	طرق الإبرام طرق الإبرام	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع القسم أو المصلحة المختصة
1	خدمات	طبع كتب ودلائل برامج محو الامية وما بعد محو الامية	الرباط	طلب عروض مفتوح	مخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة	ماي	المصالح الخارجية للوكالة
2	خدمات	خدمات التكوين وتقوية قدرات الفاعلين في مجال محاربة الامية	الرباط	طلب عروض مفتوح		مارس	مصلحة تقوية قدرات الفاعلين
3	خدمات	الصيانة الوقائية والعلاجية لتجهيزات مقر الوكالة الوطنية لمحاربة الامية الحصة 1 تجهيزات التكييف الحصة 2 تجهيزات المصعد الحصة 3 تجهيزات المكتب وتجهيزات المعلوميات الحصة 4 تجهيزات جهاز انذار الحريق	الرباط	طلب عروض مفتوح		يونيو	مصلحة الوسائل العامة
4	خدمات	النظافة لفائدة مقرات الوكالة الوطنية لمحاربة الامية	الرباط	طلب عروض مفتوح		ابريل	
5	خدمات	الحراسة لفائدة مقرات الوكالة الوطنية لمحاربة الامية	الرباط	طلب عروض مفتوح		ابريل	مصلحة الوسائل العامة
6	خدمات	خدمات المساعدة لفائدة الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية	الرباط	طلب عروض مفتوح		مارس	
7	خدمات	خدمات السياقة لفائدة الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية	الرباط	طلب عروض مفتوح		مارس	
8	توريدات	شراء الأوراق واللوازم المكتبية	الرباط	طلب عروض مفتوح		ابريل	
9	خدمات	خدمات تخزين الكتب والمعدات لفائدة الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية	الرباط	طلب عروض مفتوح		مارس	
10	توريدات	شراء العتاد ومعدات المكتب	الرباط	طلب عروض مفتوح		ابريل	
11	خدمات	تصميم وطباعة أدوات التواصل للوكالة الوطنية لمحاربة الامية	الرباط	طلب عروض مفتوح		مارس	مصلحة التواصل
12	توريدات	شراء اللوازم المعلوماتية	الرباط	طلب عروض مفتوح		مارس	مصلحة المعلوميات
13	خدمات	الاستعانة بمصادر خارجية من اجل ارشفة وثائق الوكالة الوطنية لمحاربة الامية	الرباط	طلب عروض مفتوح		مارس	
14	خدمات	اقتناء برنامج معلوماتي مندمج لتدبير الموارد المالية والمعدات لفائدة الوكالة الوطنية لمحاربة الأمية	الرباط	طلب عروض مفتوح		يونيو	
15	خدمات	الدراسة التقنية وتتبع اشغال تهيئة وترميم مقرات الوكالة الوطنية الوطنية	الرباط	طلب عروض مفتوح		مارس	المصالح الخارجية للوكالة
16	اشغال	اشغال تهيئة وترميم مقرات الوكالة الوطنية لمحاربة الامية	الرباط	طلب عروض مفتوح		مارس	
17	خدمات	المواكبة التقنية في مجال التتبع والتقييم البيداغوجي والتنظيمي لبرنامج محو الامية وما بعد محو الامية	الرباط	طلب عروض مفتوح		ابريل	المصالح الخارجية للوكالة
18	خدمات	خدمات المساعدة المحاسباتية والجبائية لفائدة الوكالة الوطنية لمحاربة الامية	الرباط	طلب عروض مفتوح		ماي	مصلحة التدقيق

يقترح هذا الملحق الجديد ترجمة لمقالات متنوعة مأخوذة عن مجلات عالمية متخصصة في علم النفس. في كل يوم جمعة سنخصص موضوعا لإحدى المشاكل النفسية، وسنقدم مقالات تتعلق بها، مما سيغني رصيد القارئ المعرفي حول المشاكل التي يمكن أن تواجهه في حياته وداخل محيطه الأسري والاجتماعي، فضلا عن التعرف على عدد من الاضطرابات الشخصية بشكل أعمق. كما أن المقالات التي يحررها أخصائيون في علم النفس تقترح حلولا ممكنة للمواضيع المفتوحة بهذا الملحق الأسبوعي.

■ إعداد: أميمة سليم

كيف تتعامل نفسيا مع الحجر الصحي

كل ما تجب معرفته عن كوفيد19 – وآثاره النفسية

تجاوز إجمالي المصابين في العالم بفيروس «كورونا» المستجد 170 ألفا، بعدما ظهر في مدينة ووهان الصينية في دجنبر الماضي، ليعرف انتشارا رهيبا في العالم بأسره في غضون أشهر. وتعد الصين، وإيطاليا، وإيران وفرنسا أكثر المناطق تضررا من هذا الفيروس القاتل، الذي وصل قبل أسابيع إلى المغرب لتشمل الحالة الوبائية في البلاد إصابة 44 حالة مؤكدة (حتى صباح يوم الأربعاء الماضي)، وحالتي وفاة، وحالة تعاف واحدة.

تاريخ المرض

أبلغ عن الحالة الأولى المشتبه فيها لمنظمة الصحة العالمية في 31 دجنبر 2019، حيث كانت أعراض للمرض تظهر خلال الثلاثة أسابيع السابقة منذ 8 دجنبر 2019. عين المجموع المورثي للفيروس بعد إجراء اختبار الحمض النووي على عينة إيجابية لمرضى مصابين بداء الرئة خلال تفشيه بووهان 2020-2019.

نظرا لأن العديد من الحالات المبكرة كانت مرتبطة بسوق كبير للطعام البحري والحيوان، يعتقد أن الفيروس له أصل حيواني المنشأ، لكن لم يؤكد ذلك. بيد أن مقارنات التسلسل الجيني لهذا الفيروس وعينات الفيروسات الأخرى أظهرت أوجه تشابه مع فيروس السارس (79.5%) وفيروسات الخفافيش التاجية (96%)، مما يجعل كون الأصل النهائي هو الخفافيش مرجحا.

الأعراض السريرية

تضمنت الأعراض الموثقة حدوث حمى في 90% من الحالات، وضعف عام وسعال جاف في 80%، وضيق في النفس في 20%، مع ضائقة تنفسية في 15% من الحالات. أظهرت الأشعة السينية علامات طبية في كلتا الرئتين. كما تظهر اختبارات الدم انخفاضا في عدد خلايا الدم البيضاء (قلة الكريات البيض وقلة اللمفاويات).

طرق انتقال العدوى

بشكل عام تنتقل فيروسات «كورونا»، ومن ضمنها فيروس «كورونا» المستجد وفقا للدلائل المتاحة من خلال الاتصال مع الأشخاص المصابين عبر قطرات الجهاز التنفسي عن طريق:

-العطس.

-السعال.

-ملامسة أو مصافحة شخص مصاب؛ دون غسل اليدين بعد ذلك، وفرك العينين، أو الأنف، أو الفم.

-لمس سطح أو أداة ملوثة، بفيروس وصل إليها من شخص مصاب دون غسل اليدين بعد ذلك، وفرك العينين، أو الأنف، أو الفم.

وتجدر الإشارة إلى أن الفيروسات المختلفة بأنواعها تتفاوت في معدل سرعة وسهولة انتشارها من شخص إلى آخر، ولم يتم حتى الآن معرفة مدى سرعة فيروس «كورونا» في نقل العدوى من شخص إلى آخر.

وسائل الوقاية

لا يوجد لقاح للوقاية من فيروس «كورونا» الجديد في الوقت الحالي، وتعد الطريقة الأمثل للوقاية منه هي اتباع النصائح والإرشادات العامة للحد من انتقال العدوى التنفسية من شخص إلى آخر، ومع بدء تسجيل إصابات بفيروس «كورونا» الجديد في عدد من الدول العربية فإن الأمر يستلزم التقيد بإجراءات تحسبية ووقائية، كما أن هذه الإرشادات ستساعد الأفراد على الحد من خطر الإصابة بأشكال العدوى التنفسية المختلفة مثل: الزكام، والإنفلونزا، وغيرها، ونذكر من هذه النصائح والإرشادات التي تقدمها مراكز مكافحة الأمراض واتقائها للوقاية من فيروس «كورونا» الجديد ما يلي:

-غسل اليدين لمدة عشرين ثانية على الأقل بالماء والصابون بشكل منتظم، وإذا لم يكن الماء والصابون متوفرا فإنه يمكن استخدام مطهرات اليدين التي تحتوي على الكحول.

-تجنب لمس أو فرك العينين، أو الأنف، أو الوجه بأيد غير مغسولة.

-تجنب الاتصال المباشر مع أفراد مصابين بعدوى تنفسية.

-البقاء في المنزل في حال الإصابة بعدوى في الجهاز التنفسي لتجنب نقل العدوى للآخرين. تغطية الأنف، والفم عند العطاس أو السعال بالمناديل الورقية، والتخلص منها بعد ذلك بشكل مناسب.

معلومات هامة عن الوباء المستجد

فيروس «كورونا» 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة ويعرف اختصارا SARS-CoV-2، وكان يعرف سابقا بفيروس «كورونا» المستجد 2019 ويشار إليه اختصارا nCoV-2019 وهو فيروس «كورونا» ذو حمض نووي ريبوزي مفرد الخيط، إيجابي الاتجاه. الفيروس معد بين البشر وهو مسبب مرض فيروس «كورونا» 2019 (كوفيد19-). ولا يوجد لقاح متوفر له إلى حدود الساعة.

وقد ظهر في الصين لأول مرة، وحظي بعدة مسميات مثل: فيروس «كورونا» الجديد، أو فيروس «كورونا» المستجد، أو كوفيد 19، أو فيروس «كورونا» المتحور الجديد، أو فيروس «كورونا» nCov19 بالإنجليزية: 2019-nCoV acute respiratory disease، حيث سجلت التقارير الأولية لبدء انتشاره في منتصف شهر دجنبر من سنة 2019، وما زالت الحالات المسجلة بالإصابة به في ارتفاع متسارع في مطلع سنة 2020، والجدير بالذكر أيضا أن نسبة الشفاء من الفيروس الجديد وفقا للإحصائيات الحالية تقدر بحوالي 92%، وفي المقابل تصل نسبة الوفاة إلى ما يقارب 8%، وقد أعلنت السلطات الصينية أن حالات الإصابة الأولى بالفيروس الجديد تعود في نشأتها إلى مدينة ووهان الصينية، وقد انتشر منذ ذلك الوقت بشكل واسع، على الرغم من اتخاذ الصين إجراءات تحسبية حازمة لمواجهة انتشار الفيروس الجديد بإغلاق مدينة ووهان، وبعض المدن المحيطة بها بمنع السفر منها أو إليها عبر جميع وسائل النقل.

وتضم عائلة فيروسات «كورونا» سبعة أنواع من الفيروسات المختلفة التي يمكن أن تصيب الإنسان، أربعة منها -وهي الأكثر شيوعا- تسبب عدوى الزكام أو نزلات البرد، إضافة إلى النوعين الخطيرين المسببين لعدوى خطيرة في الجهاز التنفسي والرئتين والمعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية واختصارا (MERS)، والسارس أو ما يعرف بالمتلازمة التنفسية الحادّة الوخيمة، ويعد فيروس «كورونا» ووهان النوع الجديد والذي تمت إضافته مؤخرا لقائمة فيروسات «كورونا» التي يمكن أن تصيب الإنسان.

سبب الفيروس

تعد فيروسات «كورونا» حيوانية المنشأ، بمعنى أنها قادرة على الانتقال من الحيوان إلى الإنسان، حيث تعد العدوى بفيروسات «كورونا» شائعة لدى أنواع محددة من الحيوانات وتحديدا الثديات والطيور، ولكن في بعض الحالات النادرة قد تتطور هذه الفيروسات وتصبح قادرة على نقل العدوى من الحيوان إلى الإنسان، كما يمكن أن تمتلك القدرة بعد ذلك على نقل العدوى من إنسان مصاب إلى إنسان آخر، فمثلا وفقا للدلائل العلمية فيروس «كورونا» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية انتقل من الجمال إلى الإنسان، بينما فيروس «كورونا» المسبب للسارس انتقل من قطط الزباد إلى الإنسان، وامتلكت هذه الفيروسات القدرة على نقل العدوى من إنسان مصاب إلى إنسان آخر أيضا، فتسبب فيروس «كورونا» المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط بعدد كبير من الإصابات ومئات الوفيات في أول تفش له سنة 2012 ومن ثم في سنة 2015، بينما تسبب فيروس «كورونا» المسبب لعدوى السارس بوفاة 774 شخص في سنة 2003، وقد تم اتخاذ إجراءات عالمية لاحتواء هذه الفيروسات فمنذ سنة 2015 لم يتم تسجيل أي إصابات جديدة بالسارس.

وبالنظر إلى المعلومات المتاحة عن فيروس «كورونا» الجديد أشارت التقارير إلى أن حالات الإصابة الأولى به تعود في أصلها إلى أشخاص من سوق لبيع الأسماك والحيوانات في مدينة ووهان الصينية، ولم يتم تحديد الحيوان الذي بدأ من خلاله انتقال العدوى إلى الإنسان بشكل مؤكد حتى الآن، وتشير أدلة وتقارير منظمة الصحة العالمية ومراكز مكافحة الأمراض واتقائها إلى أن فيروس «كورونا» الجديد يمتلك أيضا القدرة على نقل العدوى من إنسان مصاب إلى إنسان آخر مما يفسر معدل انتشاره المتسارع.

لا يوجد لقاح للوقاية من فيروس «كورونا» الجديد في الوقت الحالي، وتعد الطريقة الأمثل للوقاية منه هي اتباع النصائح والإرشادات العامة للحد من انتقال العدوى التنفسية من شخص إلى آخر

أسئلة وأجوبة حول كوفيد – 19

■ ما هو مرض كوفيد- 19 ؟

فيروسات «كورونا» هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضا تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). وفيروس «كورونا» المستجد (nCoV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر.

وتشمل علامات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات التنفس. وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة.

وتشمل التوصيات النموذجية لمنع انتشار العدوى غسل اليدين بانتظام وتغطية الفم والأنف عند العطس والسعال، وطهو اللحوم والبيض بشكل كامل. ويتعين كذلك تجنب مخالطة أي شخص تظهر عليه أعراض الأمراض التنفسية كالسعال والعطس.

■ كيف تحمي نفسك والآخرين من المرض؟

في ما يلي التوصيات النموذجية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية للجميع من أجل الحد من التعرض لمجموعة من الأمراض ونقلها، بما يشمل نظافة اليدين والنظافة التنفسية وممارسات الغذاء الآمنة:

-تنظيف اليدين باستمرار بفركهما بمطهر كحولي أو غسلهما جيدا بالماء والصابون

-عند السعال والعطس، يجب الحرص على تغطية الفم والأنف بالمرفق أو بمنديل ورقي، ثم التخلص منه بعد ذلك فورا وغسل اليدين

-تجنب الاقتراب من الأشخاص المصابين بالحمى والسعال

-في حالة الإصابة بالحمى والسعال وصعوبة التنفس، يجب طلب العناية الطبية مبكرا

-عندما تزور أسواق المنتجات الحية في مناطق تشهد حالات عدوى بفيروس «كورونا» المستجد، يجب تجنب اللمس المباشر للحيوانات الحية والأسطح التي تلامس تلك الحيوانات

-تجنب تناول المنتجات الحيوانية النيئة أو غير المطهوة جيدا. وينبغي التعامل مع اللحوم النيئة أو الحليب الخام أو أعضاء الحيوانات بعناية تامة لتفادي انتقال الملوثات من الأطعمة غير المطهوة، وفقا لممارسات السلامة الغذائية الجيدة.

■ من الأكثر عرضة للإصابة؟

يمكن أن يصاب الأشخاص من جميع الأعمار بفيروس «كورونا» المستجد كوفيد19-. ويبدو أن كبار السن والأشخاص المصابين بحالات مرضية سابقة الوجود (مثل الربو، وداء السكري، وأمراض القلب) هم الأكثر عرضة للإصابة بمرض وخيم في حال العدوى بالفيروس.

وتنصح منظمة الصحة العالمية الأشخاص من جميع الأعمار باتباع الخطوات اللازمة لحماية أنفسهم من الفيروس، مثل غسل اليدين جيدا والنظافة التنفسية الجيدة.

■ هل تنشر الحيوانات الأليفة الفيروس بالمنزل؟

في الوقت الحاضر، لا يوجد أي إثبات على أن الحيوانات المرافقة/الأليفة، مثل الكلاب أو القطط، قد تصاب بفيروس «كورونا» المستجد.

ومع ذلك، من الجيد غسل اليدين بالماء والصابون بعد التعامل مع الحيوانات الأليفة. ويساعد ذلك على الوقاية من العديد من الجراثيم الشائعة، مثل الإشريكية القولونية والسالمونيلا، التي تنتقل من الحيوانات الأليفة إلى البشر.

■ هل المضادات الحيوية فعالة في الوقاية والعلاج؟

لا تقضي المضادات الحيوية على الفيروسات، بل تقضي على الجراثيم فقط.

يعد فيروس «كورونا» المستجد2019- من الفيروسات، لذلك يجب عدم استخدام المضادات الحيوية في الوقاية منه أو علاجه.

ومع ذلك، إذا تم الدخول إلى المستشفى بسبب فيروس «كورونا» المستجد2019-، فمن المحتمل أن يحصل المصاب على المضادات الحيوية لاحتمالية الإصابة بعدوى جرثومية مصاحبة.

■ هل يساعد تناول الثوم في الوقاية من العدوى ؟

يعد الثوم طعاما صحيا، ويتميز باحتوائه على بعض الخصائص المضادة للميكروبات. ومع ذلك، لا توجد أي معلومات حول الجائحة الحالية تثبت أن تناول الثوم يقي من العدوى بفيروس «كورونا» المستجد.

■ هل يساعد تناول أوسيلتاميفير في الشفاء ؟

لا توجد بعد أي بينة تؤكد على أن أوسيلتاميفير يساعد في الشفاء من فيروس «كورونا» المستجد2019-.

وتسعى منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع الباحثين والأطباء حول العالم، إلى استقصاء علاجات ممكنة للفيروس. ويشمل ذلك البحث فيما إذا كانت الأدوية المضادة للفيروسات الحالية لها تأثير على الفيروس. إلا أن العمل لا يزال في مرحلة مبكرة، ولم تصدر أي توصيات بعد.

■ هل تساعد الغرغرة بغسول الفم على الوقاية من العدوى؟

لا يوجد أي دليل على أن استخدام غسول الفم يقي من العدوى بفيروس «كورونا» المستجد.

هناك بعض العلامات التجارية لغسول الفم قد تقضي على جراثيم معينة لبضع دقائق في اللعاب الموجود بالفم. لكن لا يعني ذلك أنها تقي من العدوى بفيروس «كورونا» المستجد2019-.

■ هل يساهم غسل الأنف بانتظام بمحلول ملحي في الوقاية ؟

لا يوجد أي دليل على أن غسل الأنف بانتظام بمحلول ملحي يقي من العدوى بفيروس «كورونا» المستجد.

ولكن توجد بينات محدودة على أن غسل الأنف بانتظام بمحلول ملحي يساعد في الشفاء من الزكام بسرعة أكبر. ومع ذلك، لم يثبت أن غسل الأنف بانتظام يقي من الأمراض التنفسية.

■ هل من الآمن استلام الرسائل أو الطرود من الصين؟

نعم، آمن. لا يعرض استلام الطرود من الصين الناس إلى خطر الإصابة بفيروس «كورونا» المستجد. ونعلم، من تحليل أجريناه مسبقا، أن فيروسات «كورونا» لا تعيش لفترة طويلة على الأشياء، مثل الرسائل أو الطرود.

■ هل يحول وضع زيت السمسم على البشرة دون دخول الفيروس إلى الجسم؟

لا يقضي زيت السمسم على فيروس «كورونا» المستجد. هناك بعض المطهرات الكيميائية التي تقتل فيروس «كورونا» المستجد2019- على الأسطح. وتشمل مطهرات تحتوي على مبيضات/كلور، وغيرها من المذيبات، والإيثانول بتركيز 75%، وحمض البيروكسي أسيتيك، والكلوروفورم.

إلا أن تأثيرها على الفيروس يصبح ضعيفا أو منعدما إذا وضعت على البشرة أو أسفل الأنف مباشرة. بل إنه من الخطر وضع هذه المواد الكيميائية على البشرة.

■ إلى أي مدى الماسحات الحرارية فعالة في الكشف عن المصابين؟

تعد الماسحات الحرارية فعّالة في الكشف عن الأشخاص المصابين بحمى (أي الذين ترتفع درجة حرارتهم عن المعدل الطبيعي لدرجة حرارة الجسم) من جراء العدوى بفيروس «كورونا» المستجد2019-.

ومع ذلك، لا يمكنها الكشف عن الأشخاص المصابين بالعدوى، ولم تظهر عليهم أعراض الحمى بعد. ويعود السبب في ذلك إلى أن العدوى تستغرق يومين إلى 10 أيام حتى تظهر أعراض المرض والحمى على الأشخاص المصابين.

■ هل تعمل اللقاحات المضادة للالتهاب الرئوي على الوقاية من الوباء؟

لا توفر اللقاحات المضادة للالتهاب الرئوي، مثل لقاح المكورات الرئوية ولقاح المستدمية النزلية من النمط «ب»، الوقاية من فيروس «كورونا» المستجد.

يعد هذا الفيروس جديدا تماما ومختلفا، ويحتاج إلى لقاح خاص به. ويعمل الباحثون على تطوير لقاح مضاد لفيروس «كورونا» المستجد2019-، وتدعم منظمة الصحة العالمية هذه الجهود.

ورغم أن هذه اللقاحات غير فعّالة ضد فيروس «كورونا» المستجد2019-، إلا أنه يوصى بشدة الحصول على التطعيم ضد الأمراض التنفسية لحماية الصحة بشكل عام.

■ عن منظمة الصحة العالمية

آثار نفسية سلبية للحجر الصحي

بينما اتخذت إيطاليا تدابير صارمة لاحتواء سكانها في 9 مارس الحالي، تستعد الحكومة الفرنسية بدورها لجميع الاحتمالات لمحاربة انتشار وباء كوفيد19- في فرنسا. في ظل هذه المستجدات، تسلط دراسة نشرت في مجلة The Lancet الطبية الضوء على الآثار النفسية للحجر الصحي، وهو حل جذري تم تطبيقه محليا في فرنسا.

قال باحثون في كلية «كينجز كوليدج» في لندن، الذين درسوا العواقب النفسية لهذا الإجراء على الأفراد الذين يخضعون له، «إن الحجر الصحي غالبا ما يكون تجربة غير سارة لأولئك الذين يخضعون لها». «الانفصال عن الأحباء، وفقدان الحرية، وعدم اليقين بشأن المرض والملل يمكن، في بعض الأحيان، أن يخلق تأثيرات دراماتيكية».

اعتمد استعراض التحليلات الذي نشر في المجلة الطبية The Lancet على نتائج 24 دراسة أجريت على الحجر الصحي بعد أوبئة السارس والإيبولا وإتش وان إن وان والميرس وأنفلونزا الخيول في السنوات الأخيرة.

يظهر فريق سامانثا بروكس أن الأفراد المعنيين بالحجر يعانون من العديد من الاضطرابات النفسية على المدى الطويل، مثل أعراض الإجهاد اللاحق للصدمة، والاكتئاب، والقلق، والتهيج، أو حتى الأرق.

تعلم تحمل العزلة

العزلة القسرية هي سبب أساسي للتوتر. يؤدي فقدان المعالم المعتادة وتقليل الاتصال البشري إلى الشعور بالملل والإحباط والقلق. لذلك من المهم الحفاظ على إيقاع يومي على الرغم من كل شيء، لتنظيم روتين جديد في المنزل والحفاظ على الاتصالات مع أحبائهم عبر الإنترنت والشبكات الاجتماعية ولكن أيضا مكالمات هاتفية مباشرة.

في غياب الأقارب من أجل التواصل، يلعب الانضمام إلى مجموعة دعم محلية تشارك الفرد نفس المشكلة دورا مشابها. ويبقى الشيء الرئيسي هو الشعور بالاتصال بالآخرين حتى لو كنت وحيدا في المنزل وحرمت من عائلتك المعتادة أو جهات الاتصال الودية أو المهنية. يلاحظ الباحثون أن الأشخاص غير القادرين على تنشيط شبكتهم يكونون أكثر قلقا أثناء الحجر الصحي وتستمر محنتهم على المدى الطويل.

تدبير يجب الحد منه وتنظيمه

توجد ضغوطات أخرى، تبدأ ببدء الحجر الصحي: كلما طالت فترة العزلة، زاد احتمال تأثيرها على الصحة العقلية للأشخاص المعنيين. يبدو أن الدراسات تظهر أنه بعد 10 أيام، تتفاقم الآثار النفسية السلبية. لذلك من المهم أن تقصر السلطات التي تفرض الحجر الصحي «على ما هو معقول علميا مع مراعاة المدة المعروفة لفترات الحضانة» التي يؤكد عليها الباحثون.

وبالمثل، يذكرنا الوضع في الحجر الصحي باستمرار بوجود خطر مميت. يلاحظ فريق «كينغز كوليدج» أن الأشخاص المنعزلين يخشون أكثر على صحتهم وصحة أحبائهم، الذين يخافون عليهم من العدوى، من أولئك الذين لديهم حرية التنقل.

وأخيرا، يعد الافتقار إلى الاتصال والتنسيق من جانب سلطات الصحة العامة عاملا مهما من عوامل الإجهاد. إذا كانت المعلومات الواردة متناقضة أو غير واضحة، فقد يغيب الهدف من الحجر الصحي عن المصابين ويخاطرون بتخيل سيناريوهات أسوأ في الحالات غير المبررة.

> **يلاحظ الباحثون أن الأشخاص غير القادرين على تنشيط شبكتهم يكونون أكثر قلقا أثناء الحجر الصحي وتستمر محنتهم على المدى الطويل**

آثار طويلة الأمد

تستمر آثار الحجر الصحي بعد رفع الحظر المفروض على حركة التنقل. ويرجع ذلك من ناحية إلى تأثير الحجر الصحي على الموارد المالية الشخصية للأشخاص المعنيين والنقص الذي يولده (في فرنسا، يتم التخطيط للتدابير في سياق وباء كوفيد19- ومن ناحية أخرى إلى الوصم الذي يعانيه الأشخاص الذين وضعوا في العزلة المفروضة.

وقد أظهرت العديد من الدراسات حول إدارة الإيبولا أن مجتمعهم رفض هؤلاء الأشخاص، غالبا بسبب نقص المعلومات حول الأسباب التي أدت إلى دخولهم الحجر الصحي.

وخلص الباحثون إلى أن «الفوائد المحتملة للحجر الجماعي الإلزامي يجب موازنتها بعناية مع التكاليف النفسية المحتملة». على الرغم من التأثير النفسي السلبي الشامل، إلا أنه يظل إجراء مبررا في بعض الحالات الوبائية: «إن التأثير النفسي للحجر الصحي واسع النطاق، ويمكن أن يستمر لفترة طويلة. هذا لا يعني أنه لا ينبغي استخدام الحجر الصحي، يمكن أن تكون الآثار النفسية لعدم العمل به وانتشار المرض أسوأ».

هكذا يؤدي الخوف من العدوى إلى تعطيل علاقاتنا الاجتماعية

نلتقي في كثير من الأحيان بالمرضى، سواء أكان المرض معديا أم لا، دون أن ندرك ذلك. ولكن اليوم، يفرض ارتداء الكمامات على خطر العدوى أن يصبح «ظاهرا». بما أن نمط حياتنا يتسم بالتواصل مع الآخرين، فإن الخوف من العدوى يؤثر على علاقاتنا.

تخيل أنك، على غرار كل صباح، تركب عربة القطار، وتتمكن من الحصول على مقعد قبل الانغماس في روايتك أو جريدتك. أثناء ذلك، يرتدي الشخص الذي يجلس أمامك كمامة، يسعل ويعطس بشكل متقطع. كيف تتفاعل؟ هل تغير مكانك أو تحاول حماية وجهك لضمان عدم وصول الرذاذ إلى وجهك؟

الخطر على الجميع

مما لا شك فيه أن خطر الجائحة يولد شعورا بعدم الثقة تجاه الآخرين. بادئ ذي بدء لأنه أمام شخص مريض، يولد بداخلنا شكل من التماهي، فنسأل أنفسنا «لماذا لا أنا؟» وبما أن الخوف من العدوى يغذي مخاوفنا، فإن النتيجة تكون عبارة عن الشعور بالإصابة المحتملة.

يؤكد الطبيب النفسي ميشيل ليجويو أن «يمكن أن يصل القلق إلى حد تبني سياسة «كل لنفسه» وهذا هو السبب نسبيا وراء توعية الناس عن طريق حملات تحسيسية بهدف الحد من انتقال الجراثيم من أجل تفادي الارتياب.

شهادة آن (عانت من أنفلونزا الخنازير)

أصبت بالأنفلونزا أ أثناء سفري للخارج في سنة 2009. في البداية كنت أعاني من صداع شديد ليلا ونهارا وأوجاعا كانت تمنعني أحيانا من النهوض. ومع ذلك، لم أقلق كثيرا وقللت من التعب.

عندما عدت إلى فرنسا، قررت أن أستشير طبيبا. اعتقد أنني مصابة بعدوى، فأمر بنقلي إلى المستشفى. هناك أجريت فحوصات لأعراض الإنفلونزا ولكن لم أقم بفحوصات معقمة أكثر. لقد فرضوا علي وضع كمامة في الحال! كانت الأجواء مأساوية لدرجة أنه عندما قيل لي إنني مصابة بأنفلونزا الخنازير، شعرت بالاطمئنان. اعتقدت أن الأمر كان أسوأ بكثير!

« كنت أميل إلى خلع الكمامة»

مكثت في المستشفى لمدة يوم قبل العودة إلى المنزل. في الخارج، كان يتوجب علي مواجهة نظرات الآخرين. شعرت وكأنني ضحية طاعون. بينما كنت أنتظر أن تقلني سيارة الأجرة إلى المنزل، انتظرت في غرفة انتظار المستشفى. نظر إلى البعض في الزاوية. قام الشخص الذي كنت أجلس بجواره بتغيير مكانه، «لم يكن هناك داع ... كان الموقف محرجا للغاية بل مهينا تقريبا».

> **شعرت لأول مرة بما قد يختبره الناس الذين يتم الحكم عليهم ورفضهم فقط من أجل مظهرهم. يكفي أن تضع كمامة بيضاء على وجهك لتشكل تهديدا!**

شعرت لأول مرة بما قد يختبره الناس الذين يتم الحكم عليهم ورفضهم فقط من أجل مظهرهم. يكفي أن تضع كمامة بيضاء على وجهك لتشكل تهديدا!

كنت أميل إلى خلع الكمامة، حتى أتفادى هذه النظرات، لكن بالتأكيد لن يزيد ذلك سوى الطين بلة: كنت سأصبح «خطيرة» بشكل رهيب في أعين الآخرين، ومن يدري كيف سيكون رد فعلهم؟ بالفرار؟ أم بأمري بوضع الكمامة على الفور مرة أخرى، تماما كما فعل الطبيب، عندما أردت التحدث إليه قبل بضع دقائق وأردت أن أزيل هذه القطعة من الورق التي أزعجتني؟

«بموافقة أقاربي.. أزلت الكمامة»

وصل سائق التاكسي. لم يقم بأي رد فعل عندما رآني أضع الكمامة. مع أن هناك اختلاطا في السيارة أكثر من غرفة الانتظار الضخمة! وعندما وصلت أمام منزلي، قال لي: «حظا طيبا، شفاء عاجلا!»، تأثرت كثيرا بهذا اللطف، فجأة ... ولكن ربما لأن الخوف من المرض يكون أعلى في المستشفى. ومع ذلك: لم أحاول اختبار ردود فعل الآخرين، خارج المستشفى، وبموافقة أقاربي، قمت بإزالة الكمامة. ثم عدت إلى العمل بشكل طبيعي. أصبحت «أول من شخص يعرفونه يصاب بأنفلونزا الخنازير!»

أزمة كوفيد19 – تذكرنا بعدم سيطرتنا على كل شيء

نعيش حاليا في نوع من الصدمة تتجلى مع ظهور وباء كورونا فيروس، ذلك لأنه عدا خطره صحتنا، فإن هذا الفيروس وضع فجأة كل شيء موضع التساؤل... اعتقاد تم تعزيزه في السنوات الأخيرة: الاعتقاد بأننا نستطيع السيطرة على كل شيء في حياتنا.

بين إنكار الخطر ونوبات الهلع

بين أولئك الذين لا يريدون تغيير أي شيء في طريقة عملهم، يرفضون الامتثال إلى القواعد الصحية المعمول بها وأولئك الذين يسطون على رفوف المعكرونة والأرز وورق المرحاض، هناك بالتأكيد فروق دقيقة يجب وضعها في الاعتبار. كل بلد يكافح وفقا لاستراتيجياته الخاصة ضد فيروس، عدو غير ظاهر، يجب محاربته على أي حال.

نداء إلى العقل

في هذه الفترة يبرز أصحاب «هناك فقط يجب علينا»، الذين يمتلكون نوعا من المعرفة في جميع المجالات الذين يغرقون الوسط بموجات سخطهم، وعدم فهمهم، واقتراحاتهم المتنوعة و«الضارة» أحيانا.

يشتعل عالم شبكات التواصل الاجتماعي، الذي يجب أن يكون له غرض معلوماتي أساسي، ويولد مخاوف من خلال التزويد بأخبار مزيفة أحيانا أو مشاهد ذعر تولد المزيد من الارتباك والتوتر وتكمن خطورة الأمر في أننا لا نعرف، في الوقت الراهن، مدى هذا الوباء لأنه من الضروري استخدام الكلمات التي تتوافق مع واقع الفيروس المنتشر في كل مكان. وهنا يستقر الخوف، في هذا الوضع غير المعتاد الذي لا يمكن التنبؤ به والناجم عن حدث معين: فيروس، غير ظاهر ويصعب اكتشافه.

ما نعرفه هو أنه، كما هو الحال في العديد من الأوبئة (وخاصة الأنفلونزا)، فإن كبار السن، وضعاف المناعة الذين يعانون من بعض الأمراض سيكونون أكثر تأثرا بهذا الفيروس وأنه من الضروري حمايتهم بشكل أفضل، وذلك من خلال تجنب الاتصالات المباشرة معهم. بالنسبة لباقي السكان، يبدو خطر هذا الفيروس أقل بكثير. لذلك من المهم تبني سلوكيات منطقية، تحمي أولئك الذين يحتاجون إليها دون الذهاب إلى أقصى الحدود مثل الاستحمام بمحلول مطهر عشر مرات في اليوم. لقد أصبح الوضع أكثر تعقيدا من حقيقة أن هذا العدو غير الظاهر، يجبرنا على التكيف، وإغلاق الحضانات والمدارس، وما إلى ذلك... وقد كان له بالفعل تأثير اقتصادي كبير على كل منا.

يثير هذا الوضع الحالي أحيانا سلوكيات جماعية مثيرة للدهشة مع أنها شائعة جدا في كوننا بشر وتتعلق بغريزتنا للبقاء.

على أي حال! يمكن أن يكون القتال في المتاجر من أجل الحصول على كيلوغرام من السكر أو محلول مطهر أو عبوة من الماء مغريا.. إذ يكفي أن يبدأ شخصان أو ثلاثة حتى يتم جذب الآخرين، نحن الآخرين، فجأة في نفس التيار وإبداء نفس رد الفعل من القلق غير المعقول من الخوف من عدم وجود ما يكفي من المؤونة في حالة عزل المنطقة، أو المدينة، أو حتى البلد.

على الرغم من أننا ندرك السخافة التي تمثلها هذه السلوكيات، إلا أنه من الصعب التوقف على الاستيلاء على آخر عبوة من الأرز المعروضة على الرف. لأنه يجب أن نجرؤ على قول ذلك، إن هذا الفيروس يخيفنا، سواء أردنا أن نضحك أو نعبث أم لا!

هذا الوضع غير الطبيعي، دون معالم عن تطوره المستقبلي وعواقبه الحقيقية، يدفعنا نحو المجهول في المستقبل، ونحن الذين نحاول السيطرة على كل شيء، إدراك ذلك قاس!

> **هذا الوضع غير الطبيعي، دون معالم عن تطوره المستقبلي وعواقبه الحقيقية، يدفعنا نحو المجهول في المستقبل، ونحن الذين نحاول السيطرة على كل شيء.**

ما الذي يخفيه هذا الهلع؟

إذا كانت البرامج الخاصة على الراديو والتليفزيون عن الفيروس التاجي تحظى بشعبية واسعة، فهذا يعود بلا شك إلى أن هذا الفيروس يشكل تحديا في موضوع يحاول مجتمعنا الحالي تعزيزه: الانطباع عن «شبه خلودنا»، عن قدرتنا على التحكم في كل شيء في حياتنا (التجاعيد، ولكن أيضا وزننا، معنوياتنا، عملنا، عائلتنا، حياتنا الاجتماعية، مستقبلنا...)

يستنكر الكثيرون ويشوهون، ويحرضون في جميع الاتجاهات ويتساءلون كيف من الممكن أن الحكومة، والسياسيين ومقدمي الرعاية عجزوا عن منع الفيروس من دخول بلدنا. أمام الكاميرات والميكروفونات، ينتصب خبراء لا شيء ليحكموا على كل شيء، وهم ساخطون على عدم الاستجابة أو فرط الاستجابة من المسؤولين في بلدنا. كل يحمل رأيه عن كل شيء... لماذا لا يعطيه!

ولكن بعيدا عن الخطر المحتمل الحقيقي لكوفيد19- على الأشخاص الأكثر وهنا، والذي يزعجنا أيضا ليس علينا، نحن البشر، إلا أن نقبل حقيقة أننا لا نستطيع السيطرة على كل شيء حتى لو حاولنا إقناع أنفسنا بذلك؟ منذ عقود، قمنا بتطوير منتجات مكافحة الشيخوخة والكريمات، والحقن، والليزر وعمليات التجميل «الذكية»، إننا نريد السيطرة على الطقس، والمال، والعمل، والحياة العاطفية، والإنجاب، ونطلب توقعات الطقس المضمونة من أجل توافقها مع عطلاتنا، وحفلات الزفاف... حتى أن البعض يذهب إلى حد ملء منازلهم بالكاميرات، حتى أن هناك أجهزة «تتبع» للسيارات والهواتف أيضا، لهواتف الزوج والأطفال. نريد أن نعرف كل شيء في الوقت الحقيقي بفضل تطبيقات المعلومات حول العالم، وحول صحتنا، وأنشطتنا مع مقاييس بالتوقيت.

أصبحت كلماتنا المفضلة، تلك التي تشعرنا بالاطمئنان كثير من الأحيان: تحكم، سيطرة، توقيت، التخطيط مع القلق من إضاعة الوقت، تفويت الحدث، عدم كونك «ابن هذا العصر» أو تفويت «سيلفي عطلات نهاية الأسبوع »، في حين يناضل البعض من أجل الظهور بمظهر «الإثارة» و«الانشغال»، وابتسامة دائمة على شفاههم، مع أنشطة «مذهلة»، في أماكن «باهظة»، محاطين بـ «أفضل الأصدقاء».

يتعين عليك «إظهار نفسك في أفضل صورة لك، وإظهار نفسك بأناقة، وإدراج نجاحاتك، وتنظيم كل شيء. والأسوأ من ذلك أننا نوقن بأننا نتحكم في حياتنا.

آسفة، ولكن فكروا في الأمر، لا نسيطر على الشيء الكثير في حياتنا، إننا نهوهم أنفسنا بهذه القوة ونرفض قبول لحظاتنا وفتراتنا التي نشعر فيها بالعجز. وهذا بلا شك ما يزيد من حركات الذعر المرتبطة بفيروس كورونا، وهذا الإدراك بأن بعض الأشياء قد تفلت منا مهما كانت إرادتنا ودوافعنا ورغباتنا وتطبيقنا.

في بعض الأحيان، أجل، هناك أحداث لا تعتمد علينا ولا يمكننا مواجهتها، ليس هناك داع للبحث عن الجناة. ربما حان الوقت لننبذ هذا الاعتقاد في قوتنا المطلقة. هذا لا يعني أنه يجب علينا التخلي عن كل شيء، والتخلي عن المعركة، والقتال، أبدا. بالطبع يجب علينا بالنسبة لفيروس كورونا كما في حياتنا، أن نطور نقاط قوتنا ونستفيد منها ولكن أن نتذكر أيضا أن تجربة العجز، حتى لو كانت غير سارة، هي أيضا جزء منا وما علينا سوى تقبلها. لا يمكننا السيطرة على كل شيء، حتى في بعض الأحيان يكون من المحبذ أن نتعلم التخلي، وفوق كل شيء، ومن دون شك، أن نثق في أنفسنا بقولنا إنه بعد هذه العاصفة أو غيرها، سيكون هناك هدوء وحتى ذلك الحين، دعونا نبذل قصارى جهدنا يدا في يد لحماية ودعم من يحتاجون لذلك!

إشكاليات مدونة الشغل والحماية القانونية للاستثمار 7

رشيدة أحفوض : مستشارة سابقة بمحكمة الاستئناف بالبيضاء أستاذة بالمعهد العالي للقضاء أستاذة زائرة بكلية الحقوق بطنجة الرئيسة المؤسسة للجمعية المغربية للقضاة

أعطت مدونة الشغل الخيار للقضاء بين الإرجاع للعمل أو الحكم بالتعويض، وهو الخيار نفسه المخول للمحكمة في إطار القانون القديم، الفصل السادس من النظام النموذجي مؤرخ في 23 أكتوبر 1943 (قرار المجلس الأعلى الصادر بتاريخ 25 مارس 1974 ملف اجتماعي عدد 1972/3940).

يطرح الحكم بإرجاع الأجير لعمله مشاكل قانونية وعملية، من شأنها التأثير على الحماية القانونية للاستثمار، ذلك أنه يصعب إلزام المشغل بإعادة إدماج الأجير الذي فصله عن عمله، إذ في حالة امتناعه عن تنفيذ الحكم القاضي بالإرجاع إلى العمل، لا يكون أمام الأجير إلا رفع دعوى من جديد للمطالبة بالتعويض، إذا كانت إمكانية تطبيق الحكم بالإرجاع ممكنة في المؤسسات العمومية وشبه العمومية، نعتقد أن الحكم بالإرجاع يجب تطبيقه على الأقل في حالة الفصل الذي أجري بناء على أسباب يحرم اعتمادها كمبرر خفي وظاهر للفصل، ويتعلق الأمر بالتمييز والاعتبار النقابي، وفصل مندوبي الأجراء والممثل النقابي، وفصل الأجيرة خلال إجازة الولادة (انظر ذ/ عبد العزيز العتيقي عقد الشغل برنامج USDOL لدعم العلاقات المهنية 21 مارس 2005 إلى 16 يونيو 2005). مادام مضمن المادة 41 من مدونة الشغل هو نفسه الذي نص عليه الفصل السادس من النظام النموذجي 23 أكتوبر 1948، ينبغي الرجوع إلى التوصيات الصادرة عن الندوة الثانية للقضاء الاجتماعي المنعقدة بالمعهد الوطني للدراسات القضائية، يومي 25 و26 فبراير 1991 التي أكدت ما يلي:

1- التعامل مع دعوى الخيار بين الحكم بالتعويض، أو الرجوع إلى العمل بكامل الحرص، وفق المدلول الذي اتجهت إليه الندوة، وذلك باجتناب الاستجابة لطلب الرجوع إلى العمل إلا عند النص على ذلك في العقد الفردي أو الاتفاقية الجماعية.

2 -إثارة المحكمة في إطار دورها الإيجابي انتباه المدعي إلى تصحيح طلبه، وذلك في الحالة التي يتقدم بها بطلب الرجوع إلى العمل، كطلب وحيد قصد تحديد مبلغ التعويض عن الضرر تسهيلا لممارسة الخيار.

واستقرت محكمة النقض أن طلب رجوع الأجير إلى العمل، لا تقضي به المحكمة تلقائيا، وضدا على إرادة الأجير الصريحة التي عبر عنها بأن اقتصر في طلباته على الحصول على التعويضات عن الفصل، فالخيار بشأن الرجوع أو التعويض مقرر لفائدة الأجير ومن طرفه. يتوجب على المحكمة ألا تتجاوز حدود طلبات الخصوم، والأساس القانوني في ذلك أنه يتعين على القاضي أن يبت في حدود طلبات الأطراف، ولا يسوغ له أن يغير تلقائيا موضوع أو سبب هذه الطلبات ويبت دائما طبقا للقوانين المطبقة على النازلة ولو لم تطلب الأطراف ذلك بصفة صريحة (الفصل 3 من قانون المسطرة المدنية)، (قرار محكمة النقض عدد 711 الصادر بتاريخ 26 غشت 2010 في الملف عدد 2009/1/5/1122).

حاول المشرع بمدونة الشغل التوفيق بين البعد الاقتصادي والاجتماعي، خاصة المتعلق بالفصل التعسفي في مواجهة المستثمر، سواء كان وطنيا أو أجنبيا، إذ إن تشريع مدونة الشغل اعتبر نقطة تحول جذري بخصوص الاستثمار بالمغرب، إذ عمد إلى تقريب التشريع الاستثماري المغربي للمعايير الدولية التي يفضلها المستثمرون، وجعلت من بلدنا المغرب منفتحا على المجتمع الدولي وعمل على جلب الاستثمارات الوطنية والأجنبية.

حاول المشرع بمدونة الشغل التوفيق بين البعد الاقتصادي والاجتماعي، خاصة المتعلق بالفصل التعسفي في مواجهة المستثمر، سواء كان وطنيا أو أجنبيا، إذ إن تشريع مدونة الشغل اعتبر نقطة تحول جذري بخصوص الاستثمار بالمغرب

- الإشكالية السابعة: التعويض عن الضرر:

تضمنت مدونة الشغل جميع الأحكام التشريعية المعمول بها في مجال علاقات العمل بشكل ضمن حماية الاستثمار، وقد شكلت إصلاحا عميقا في المضمون استهدفت ملاءمة المعايير المعتمدة في القانون الدولي وتكييفها مع متطلبات الاستثمار والتطورات الاقتصادية والاجتماعية، التي عرفها المغرب مع مطابقة مضمونها مع جميع الاتفاقيات المصادق عليها من طرف المغرب، كما ضمن في ديباجتها: «... المغرب يساهم في الحماية الاجتماعية للأجراء بقدر ما يحمي المقاولة المغربية، وقد تجلى ذلك بالخصوص في التعويض عن الضرر. ما هي إشكاليات التعويض عن الضرر بمدونة الشغل ؟ وهل التعويض عن الضرر مخول للأجير فقط، أم للمستثمر أيضا؟».

قبل دخول مدونة الشغل حيز التنفيذ، كان تحديد التعويض عن الطرد التعسفي بالنسبة إلى عقود الشغل غير المحددة، يخضع لمقتضيات الفصل 754 من قانون الالتزامات والعقود، وللسلطة التقديرية للقضاء من حيث سن الأجير، أقدميته في العمل وكل الظروف المبررة للخسارة، جديد مدونة الشغل أن المادة 41 تنص على: «أنه عند فصل الأجير فصلا تعسفيا يقضى له بتعويض عن الطرد التعسفي بحسب أجرة شهر ونصف عن كل سنة أو جزء من السنة، على ألا يتعدى سقف 36 شهرا».

والإشكالية المطروحة، هي حينما يفصل أجير من عمله بصفة تعسفية وكان يربطه بالمشغل عقد غير محدد المدة، واشتغل مثلا مدة 26 سنة وبقي له عن التقاعد خمسة أشهر مثلا، فهل ستقضي له بتعويض عن الضرر 36 شهرا، أم بأجرة خمسة أشهر المتبقية للتقاعد؟

لغة التقاضي أمام المحاكم المغربية

هشام العماري : عضو نادي قضاة المغرب

تعتبر اللغة الوطنية من مقومات هوية كل دولة، لذا تحرص الدول على التنصيص على اللغة الرسمية في صلب الدستور، وكذلك فعل دستور 2011 في مادته الخامسة بحيث نص على أنه: تظل اللغة العربية اللغة الرسمية للدولة.....

– تعد الأمازيغية أيضا لغة رسمية للدولة.....

• يحدد قانون تنظيمي مراحل تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفيات إدماجها في مجال التعليم وفي مجالات الحياة العامة ذات الأولوية...

فما هو انعكاس هذا المقتضى الدستوري في ما يخص استعمال اللغة العربية في المحاكم؟

بداية ينبغي التذكير أنه قبل حصول المغرب على الاستقلال عرف التنظيم القضائي تعددية في المحاكم، وقد بذلت الحكومات الوطنية بعد الاستقلال مجهودات كبيرة من أجل مغربة الأطر الإدارية بصفة عامة ومغربة القضاء بصفة خاصة، وتوجت هذه الجهود بصدور قانون مغربة وتعريب وتوحيد القضاء الذي ورد فيه صراحة في مادته الخامسة بأن: اللغة العربية هي وحدها لغة المداولات والمرافعات والأحكام في المحاكم المغربية.

تعتبر اللغة العربية -إلى جانب اللغة الأمازيغية بعد تفعيل القانون التنظيمي الصادر بشأنها- هي اللغة المقبولة قانونا للمرافعة أمام المحاكم المغربية، ولو كان أحد المحامين متمتعا بجنسية أجنبية ولا يجيد الترافع باللغة العربية

وإذا كانت العربية كلغة للمداولات لا تطرح مشكلا، باعتبار أن المداولة تجرى بشكل سري غير ظاهر وكذلك الشأن بالنسبة إلى لغة تحرير الحكم، التي لا تطرح مشكلا طالما أنه من الواجب أن يحرر الحكم كاملا باللغة العربية، ابتداء من الديباجة وانتهاء بالمنطوق، فما هو المقصود بجعل اللغة العربية وحدها لغة للمرافعات؟

يقصد بالمرافعة المذكرة الكتابية أو الشفوية التي تعرض أمام المحكمة من طرف الخصوم للنقاش في ما بينهم ومواجهة بعضهم البعض، سواء في المادة المدنية بمفهومها الشامل أو في المادة الجنائية، التي تتميز بانضمام النيابة العامة كطرف رئيسي في الدعوى. كما تشمل المرافعات أيضا كل المناقشات والأسئلة المطروحة من طرف الدفاع عن المتهمين والشهود. وبذلك يتعين أن تكون جميع هذه المرافعات، بما فيها بداهة تدخل رئيس الجلسة الذي يشرف على تسيير وتوجيه المحاكمة باللغة العربية، ولا يجوز استعمال لغة أجنبية إلا بإذن القاضي رئيس الجلسة الذي له أن يأمر بانتداب مترجم يقوم بعملية الترجمة في ما يخص الاستماع إلى الأطراف أو الشهود.

ومع صراحة النص بوجوب اعتماد اللغة العربية في التقاضي أمام المحاكم المغربية، ظل النقاش قائما حول مدى جواز الاعتماد على وثائق ومحررات بلغة أجنبية كما هو الشأن بالنسبة إلى العقود والتصرفات القانونية والفواتير ومختلف الوثائق المدلى بها، تعزيزا لطلبات الأطراف ودفوعاتهم، فهل تندرج هذه الوثائق ضمن نطاق التعريب؟

استقر قضاء محكمة النقض على أن اللغة العربية إنما هي مطلوبة في المرافعات وتحرير المذكرات، لا في تحرير العقود والاتفاقات.

وتعتبر اللغة العربية -إلى جانب اللغة الأمازيغية بعد تفعيل القانون التنظيمي الصادر بشأنها- هي اللغة المقبولة قانونا للمرافعة أمام المحاكم المغربية، ولو كان أحد المحامين متمتعا بجنسية أجنبية ولا يجيد الترافع باللغة العربية.

ومع ذلك يبقى الإشكال قائما حول بعض الإجراءات التي يستعين بها القاضي في تحقيق الدعوى، كالخبرة المنجزة بناء على أمر المحكمة هل من الواجب أن تحرر باللغة العربية، سيما وأن بعض الخبراء لا يتقنون استعمال المصطلحات الفنية العربية وإنما فقط اللغة الأجنبية، وخاصة الفرنسية كما هو الشأن بالنسبة إلى بعض الأطباء أو الخبراء المحاسبيين. فهل يؤمر الخبير بتحرير تقرير الخبرة وجوبا باللغة العربية، أم تكتفي المحكمة بالأمر بترجمته إن اقتضى الحال؟

نعتقد أن الخبرة في هذه الحالة تعتبر من وسائل الإثبات التي أنجزت بإشراف من المحكمة، وبالتالي يتعين أن تحرر باللغة العربية. إلا أن تحريرها بلغة أجنبية لا ينتج عنه البطلان طالما توفرت المحكمة على سلطة الأمر بترجمتها من أجل فهم مضمونها، سواء لدى الأطراف أو لديها.

وغني عن البيان أن استعمال اللغة العربية كما ينصرف إلى لغة تحرير الأوامر والأحكام والقرارات القضائية، فإنه ينصرف أيضا إلى تحرير محاضر الجلسات وكذا محاضر التنفيذ وكذا شهادات الاستدعاء والتسليم، اللهم ما تم استثناؤه عن طريق اتفاقيات التعاون القضائي.

ومن بين الإشكاليات العملية التي قد تطرح على صعيد الواقع، إدلاء الأطراف باتفاق صلح محرر بلغة أجنبية والتماسهم الإشهاد عليه من طرف المحكمة. فبالرغم من أن حكم المحكمة بالإشهاد على الصلح محرر باللغة العربية، إلا أن إحالة هذا الحكم إلى تنفيذ عقد محرر بلغة أجنبية قد يمس مبدأ تعريب القضاء الذي ينصرف ليس فقط إلى مرحلة إصدار الحكم، ولكن أيضا إلى مرحلة تنفيذ الحكم القضائي. ودليلنا على ذلك أن من شروط تذييل الأحكام الأجنبية بالصيغة التنفيذية، طبقا للفصلين 430 و431 من قانون المسطرة المدنية، إرفاق الطلب بنسخة من الحكم الأجنبي مترجمة إلى اللغة العربية.

وتجدر الإشارة إلى أن تعريب القضاء يعتبر مسألة من النظام العام، ولذلك تعتبر باطلة الأحكام القضائية المغربية الصادرة بلغة أجنبية. إلا أنه بالنسبة إلى الوثائق الأخرى الصادرة عن الإدارات العمومية، ومن بينها المحاكم يسجل استمرار استعمال اللغة الفرنسية، كما هو الشأن بالنسبة إلى محررات السجل التجاري وبعض وثائق المصالح الضريبية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مما يبقي النقاش مطروحا حول مدى اعتبار نظامية هذه الوثائق، وإمكانية الاستناد إليها في مواجهة المخاطبين بها. وفي هذا الإطار ذهبت المحكمة الإدارية بالرباط في طعن بإلغاء قرار إداري قدم أمامها، إلى أن ما قامت به الإدارة بإصدار قرار إداري محرر باللغة الفرنسية يعتبر مشوبا بعيبي مخالفة القانون والشكل، مما يجعله متسما بتجاوز السلطة ويتعين إلغاؤه.

انطلاقا مما سبق ومراعاة للطابع الإلزامي الذي تفرضه المادة 5 من الدستور، بخصوص اعتماد لغة رسمية للدولة يتعين على جميع الإدارات العمومية العمل على مواءمة مختلف محرراتها ووثائقها، خاصة تلك الموجهة إلى المواطنين والعمل على تعريبها لتفادي اصطدامها بعيب عدم المشروعية، الأمر الذي يطعن في مبادئ الحكامة والنجاعة.

أحكام الوضع تحت المراقبة القضائية في قانون المسطرة الجنائية المغربي

الطاهر كركري : أستاذ بالكلية متعددة التخصصات تازة

الوضع تحت المراقبة القضائية من المستجدات، التي أتى بها القانون رقم 22.01 المتعلق بالمسطرة الجنائية، باعتباره تدبيرا بديلا للاعتقال الاحتياطي الذي صار موضوع انتقادات كبيرة لطابعه القهري، وما يترتب عنه من مساس بالحرية بالنسبة إلى المتهمين قبل صدور حكم في الموضوع.

وهذا التدبير مؤطر بالمواد من 160 إلى 174، إذ بناء عليها يمكن لقاضي التحقيق وضع المتهم تحت المراقبة القضائية في أي مرحلة من مراحل التحقيق.

المطلب الأول: تعريف الوضع تحت المراقبة القضائية

لم يعرف المشرع المغربي الوضع تحت المراقبة القضائية، ويمكن القول إنه إجراء قهري يتخذ من لدن قاضي التحقيق في حق الشخص المتابع من طرف النيابة العامة، وذلك بإخضاعه لواحد أو أكثر من التدابير أو الالتزامات كلما تعلق الأمر بجناية أو جنحة معاقب عليها بعقوبة سالبة للحرية.

المطلب الثاني: تدابير المراقبة القضائية

نصت المادة 161 من قانون المسطرة الجنائية على ثمانية عشر تدبيرا، من بينها:

1 -عدم مغادرة الحدود الترابية المحددة من طرف قاضي التحقيق.

2 -عدم التغيب عن المنزل أو السكن المحدد من طرف قاضي التحقيق، إلا وفق الشروط والأسباب التي يحددها نفس القاضي.

3 -عدم التردد على بعض الأمكنة التي يحددها قاضي التحقيق.

4 -إشعار قاضي التحقيق بأي تنقل خارج الحدود المعينة.

8 -إغلاق الحدود.

10 -المنع من سياقة جميع الناقلات أو بعضها.

11 -المنع من الاتصال ببعض الأشخاص المحددين من طرف قاضي التحقيق.

لم يعرف المشرع المغربي الوضع تحت المراقبة القضائية، ويمكن القول إنه إجراء قهري يتخذ من لدن قاضي التحقيق في حق الشخص المتابع من طرف النيابة العامة، وذلك بإخضاعه لواحد أو أكثر من التدابير أو الالتزامات كلما تعلق الأمر بجناية أو جنحة معاقب عليها بعقوبة سالبة للحرية

14 -عدم مزاولة بعض الأنشطة ذات طبيعة مهنية أو اجتماعية أو تجارية.

15 -عدم إصدار الشيكات.

16 -عدم حيازة الأسلحة.

تبعا لهذه المادة -161- يمكن منع المتهم من الهروب بسحب جواز سفره وإغلاق الحدود في وجهه بدل الاعتقال، إضافة إلى إمكانية إلزامه بالحضور إلى مكتب قاضي التحقيق بانتظام، للتأكد من ضمانات حضوره وحسن نيته.

لكن أحيانا بعض قضاة التحقيق لا يقرؤون جيدا النوايا السيئة للموضوع تحت مراقبتهم فلا يقررون سحب جواز سفره، ولا يغلقون في وجهه الحدود ، فيغادر المغرب دون عودة.

المطلب الثالث: مدد الوضع تحت المراقبة القضائية

بما أن الوضع تحت المراقبة القضائية تدبير استثنائي شأنه شأن الاعتقال الاحتياطي، فإنه يُقرر حسب المادة 161 من قانون المسطرة الجنائية لمدة شهرين قابلة للتجديد خمس مرات، وهو أمر قابل للاستئناف من قبل النيابة العامة، أومن طرف المتهم أو هما معا، ويمكن إلغاؤه من طرف قاضي التحقيق نفسه، إذا لم يحترم المتهم الالتزامات المفروضة عليه، ويتعين حينئذ تطبيق مسطرة الاعتقال الاحتياطي.

فقاضي التحقيق يمكنه تغيير التدبير المتخذ في حق المتهم في أي مرحلة من مراحل التحقيق، نظرا لما يتمتع به من سلطة تقديرية واسعة بخصوص هذا الإجراء.

ويلاحظ أن المادة 161 المذكورة لم تفرق بين الجنح والجنايات من حيث المدد، كما هو الشأن بالنسبة إلى الاعتقال الاحتياطي، الذي حدد المدة الأقصى بالنسبة إلى الجنح في ثلاثة أشهر، وسنة بالنسبة إلى الجنايات، وإن كان على المستوى العملي فإن قضاة التحقيق يطبقون بشأن الجنح مدة الاعتقال الاحتياطي.

ويذكر أن الجهة التي تستأنف أمامها أوامر قاضي التحقيق الغرفة الجنحية بمحكمة الاستئناف المطلوب منها البت في هذا الاستئناف داخل أجل خمسة أيام من تاريخ الإحالة.

ويجب ألا يمس تطبيق الوضع تحت المراقبة القضائية بحرية الرأي بالنسبة إلى الأشخاص الخاضعين له ولا بمعتقداتهم الدينية أو السياسية ولا بحقهم في الدفاع. وباعتماد قرار محكمة النقض الصادر بتاريخ 7 يوليوز 2011، في الملف الجنحي عدد 2010/3568 قرار عدد 7/ 1913، فإن الوضع تحت المراقبة القضائية المتخذ من طرف قاضي التحقيق ينتهي مفعوله بقوة القانون، بمجرد صدور قرار نهائي بالإحالة على هيئة الحكم.

المطلب الرابع: ملاحظات واستنتاجات

يلاحظ أن الوضع تحت المراقبة القضائية هو نوع من الحرية المقيدة، وهو تدبير استثنائي يلجأ إليه قاضي التحقيق، سواء كان بملتمس من النيابة العامة أو استدعته ضرورة البحث والتحقيق تلقائيا، في حال انعدام الضمانات القانونية والواقعية.

ومما لا ريب فيه فإن الوضع تحت المراقبة القضائية يحد من تفاقم مشكلة اكتظاظ السجون، ويساعد المؤسسات السجنية في أداء وظيفتها التربوية والإصلاحية وبرامجها التأهيلية، ويحافظ على الروابط الأسرية للمتابع، كما يمكن لهذا الأخير أن يتدارك أخطاءه ويراجع ذاته دونما حاجة إلى السجن.

الحاجة الماسة إلى المعاملات القانونية عن بعد في ظل تفشي فيروس «كورونا»

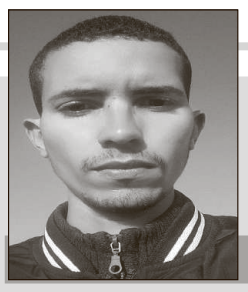

رضوان الريشي : باحث بماستر العقار والتعمير بالدار البيضاء

من الإجراءات الاحترازية لتجنب العدوى من فيروس كورونا المستجد، عدم المخالطة وتجنب التجمهرات، وهذا ما يفرض التعامل عن بعد عن طريق استخدام الوسائل الإلكترونية لإبرام العقود وإجراء التصرفات القانونية وتنفيذها، أو بالقيام ببعض الأعمال المادية لبعض الالتزامات القانونية عن بعد، حيث فرض الوضع الحالي الانتقال من المعاملات التقليدية القائمة على وسط مادي ملموس يشوبه مخاطر انتقال العدوى، إلى المعاملات في فضاء إلكتروني قائم على الأمان والسلامة.

وكما أن إبرام العقود والتصرفات الإلكترونية يتم عن بعد، فإن تنفيذها أيضا يمكن أن يتم عن بعد، دون انتقال الأطراف المادي والتقائهم في مكان معين، فالعقد الطبي بين المريض والطبيب مثلا يمكن أن يتم عن بعد، بالرغم من وجود كل من المريض والطبيب في منطقتين جغرافيتين متباعدتين، وقد كانت الولايات المتحدة في التسعينات تعمل بذلك في إطار التطبيب عن بعد، أو ما يسمى الطب الإلكتروني، وكمثال على ذلك، فقد تمكن أحد الاختصاصيين في مستشفى جامعة نورث كارولينا الموجودة بمدينة تشابل هيل بالولايات المتحدة من تشخيص كسر دقيق للغاية في العمود الفقري لمريض عن بعد، باستخدام تقنيات التصوير عن بعد بالفيديو للتطبيب عن بعد، ويكون ذلك عن طريق نقل البيانات الطبية (الصور، الأصوات، أفلام الفيديو، سجلات المرضى عالية الوضوح..)، من مكان إلى آخر، واستخدام أجهزة القياس الطبية والاتصالات للتعرف على حالات المرضى، وهذا يمكن المريض من التحقق من وصفة الطبيب عن بعد، والامتثال للنصح والتذكير والخضوع للرعاية، ويتطلب تطبيق ذلك التدريب التقني للموظفين الطبيين الذين سيوظفون هذه التقنية.

أما في طريقة تنفيذ عقود البيع عن بعد، فإن التزام المشتري بدفع الثمن يمكن القيام به عن طريق أداء ثمن السلع أو الخدمة المتعاقد عليها بطريقة إلكترونية، وهو ما يسمى الدفع الإلكتروني، وهو من بين وسائل الوفاء في العقود الذي يتم عن بعد، والتي تقتضي تباعد أطراف العقد، دون حاجة إلى التقائهم المادي على مائدة مفاوضات واحدة.

كما أن إبرام العقود والتصرفات الإلكترونية يتم عن بعد فإن تنفيذها أيضا يمكن أن يتم عن بعد دون انتقال الأطراف المادي والتقائهم في مكان معين فالعقد الطبي بين المريض والطبيب مثلا يمكن أن يتم عن بعد بالرغم من وجود كل من المريض والطبيب في منطقتين جغرافيتين متباعدتين

وأما في عقود الشغل، فقد أصبحنا نتكلم عن عقد العمل عن بعد، حيث يتم التفاوض الإلكتروني أثناء إبرام عقد الشغل، وتحديد الالتزامات المترتبة على عاتق كل طرف من أطراف العقد وكافة شروط عقد العمل، وليس مستبعدا قيام المستأجر بعمله عن بعد، ففي بريطانيا يقدر عدد العاملين عن بعد سنة 2000 بما يزيد عن 500 ألف عامل، وتشير بعض الدراسات إلى أن عدد العاملين عن بعد في الولايات المتحدة ما يزيد عن 9 ملايين عامل، ويقوم العمل عن بعد في هذه الدول عن طريق الحاسوب، والذي يمارسه العامل من أي موقع مادي بعيدا عن شركته أو الجهة المتعاقد معها لتأدية بعض الخدمات لها.

أما البيوع المقامة بالمزادات العلنية، فقد أصبحنا نتكلم في عصرنا الحاضر عن المزاد الإلكتروني، وهو أن يتم البيع والشراء على موقع من المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت بطريق المزايدة، وذلك بأن يتولى المتزايدون بعرض أموالهم في المزاد بالطريق الإلكتروني عن بعد، بقصد إرسائه على أفضل عرض مقدم من المتزايدين.

وفي ما يخص التقاضي لدى المحاكم، فإن إرهاصات ظهور بعض المحاكم الإلكترونية في إحدى المدن المغربية، تمثل نقطة الانطلاق في الوضع الحالي، للتسيير الإجراءات والمعاملات القضائية بشكل إلكتروني، وذلك بالتحول من الإجراءات المعتمدة كليا على الورق إلى استخدام الوسائل الإلكترونية المستحدثة في قيد الدعوى ومباشرة إجراءاتها وحفظ ملفاتها.

وبخصوص الخدمات وطلب الوثائق الإدارية، فإن اعتماد نظام الحكومة الإلكترونية، من شأنه أنه يمكن الناس من الحصول على الوثائق والمعلومات الإدارية عن بعد، وهو عبارة عن نظام قد أخذت به العديد من الدول، لتسهيل الحصول على الخدمات والوثائق الإدارية والحصول على المعلومات بطريقة إلكترونية عبر الإنترنت، من شأنه أن يقلل تجمع الناس على المؤسسات الإدارية.

وعموما فإن هذه الآليات ستعزز من الإجراءات الاحترازية والامتثال للتعليمات بتجنب الاختلاط والتجمهرات، والحد من التواصل المادي الذي من شأنه أن يعرض للإصابة بالخطر.

●●●●●●

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد:
3088/8516/2019
طالب التنفيذ: سري لحسن ومن معه
منفذ عليه: الزياني عائشة

إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
طبقا لمرسوم 17 دجنبر 1968 الفصل 61 وما يليه
(الظهير الشريف رقم 178-11-1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011)
(بتنفيذ قانون رقم 39-08 الخاص بمدونة الحقوق العينية) المواد 214 وما يليها بتاريخ 31/12/2019
أن المكلف بالتنفيذ الموقع أسفله.

بمقتضى الشهادة الخاصة بتقييد الرهن، يشهد السيد المحافظ على الأملاك العقارية سيدي البرنوصي أن تقييدا وقع تضمينه بتاريخ 15/07/2016 بالرسم العقاري عدد 20821/45 الملك المسمى « العلاء 22» والمشتمل على شقة بالطابق الثاني البالغ مساحته 77 متر مربع والكائن بسيدي مومن بالدار البيضاء والذي يوجد على ملك الزياني عائشة . سري لحسن.

بناءا على الطلب المقدم بتوجيه إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري من طرف القرض العقاري والسياحي والجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ مصطفى جداد المحامي بهيئة الدار البيضاء.

في مواجهة 1. السيدة الزياني عائشة الساكنة بمركب الاقامات العلاء شارع الحسن السوسي العمارة E الطابق الثاني الشقة 22 الدار البيضاء.

2. السيد سري لحسن الساكن بمركب الإقامات العلاء شارع الحسن السوسي العمارة E الطابق الثاني الشقة 22 الدار البيضاء.

بأدائه ما للطالب عليها وقدره 300.000.00 درهم ف+ت وذلك داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ التوصل.

كما ينذركم بأداء الدين أو التخلي عن الملك المرهون خلال الأجل المذكور تحت طائلة بيعه بالمزاد العلني سواء كنتم مدينين أصليين أو حائزين له.

وبمضمنه حرر هذا الإنذار ويسلم في التاريخ المثبت في شهادة التسليم إلى السيدة الزياني عائشة وسري لحسن وإلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية طبقا للفقرة الثانية من المادة 216 من قانون 39-08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية.

●●●●●●

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد:
348/8516/2020
طالب التنفيذ: القرض العقاري والسياحي
منفذ عليه: زلاف توفيق

إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
طبقا لمرسوم 17 دجنبر 1968 الفصل 61 وما يليه
(الظهير الشريف رقم 178-11-1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011)
(بتنفيذ قانون رقم 39-08 الخاص بمدونة الحقوق العينية) المواد 214 وما يليها بتاريخ 07/02/2020
أن المكلف بالتنفيذ الموقع أسفله.

بمقتضى الشهادة الخاصة بتقييد الرهن، يشهد السيد المحافظ على الأملاك العقارية النواصر أن تقييدا وقع تضمينه بتاريخ 19/10/2015 بالرسم العقاري عدد 74230/63 الملك المسمى « ENNAKHIL GH4-21» الكائن بإقليم النواصر بلدية دار بوعزة البالغ مساحته 52 متر مربع والمشتمل على شقة بالطابق الأرضي من العمارة رقم B11 والذي يوجد على ملك السيد توفيق زلاف.

بناءا على الطلب المقدم بتوجيه إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري من طرف القرض العقاري والسياحي مقره الأساسي 187 شارع الحسن الثاني الدار البيضاء.

والجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ مصطفى جداد المحامي بهيئة الدار البيضاء.

في مواجهة السيد زلاف توفيق
الساكن بالنخيل المجموعة السكنية 21-4 المجموعة السكنية 4 العمارة 11b الشقة 3 الطابق الأرضي الدار البيضاء.

بأدائه ما للطالب عليه وقدره 219.000.00 درهم ف+ت وذلك داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ التوصل.

كما ينذركم بأداء الدين أو التخلي عن الملك المرهون خلال الأجل المذكور تحت طائلة بيعه بالمزاد العلني سواء كنتم مدينين أصليين أو حائزين له.

وبمضمنه حرر هذا الإنذار ويسلم في التاريخ المثبت في شهادة التسليم إلى السيد زلاف توفيق وإلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية طبقا للفقرة الثانية من المادة 216 من قانون 39-08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية.

●●●●●●

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد:
346/8516/2020
طالب التنفيذ: القرض العقاري والسياحي
منفذ عليه: بوساف زينب

إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
طبقا لمرسوم 17 دجنبر 1968 الفصل 61 وما يليه
(الظهير الشريف رقم 178-11-1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011)
(بتنفيذ قانون رقم 39-08 الخاص بمدونة الحقوق العينية) المواد 214 وما يليها بتاريخ 30/01/2020
أن المكلف بالتنفيذ الموقع أسفله.

بمقتضى الشهادة الخاصة بتقييد الرهن، يشهد السيد المحافظ على الأملاك العقارية النواصر أن تقييدا وقع تضمينه بتاريخ 29/02/2016 بالرسم العقاري عدد 71140/63 الملك المسمى « AL FATA 339A019» البالغ مساحته 49 متر مربع والمشتمل على شقة بالطابق الثالث الكائن بإقليم النواصر جماعة دار بوعزة والذي يوجد على ملك بوساف زينب

بناءا على الطلب المقدم بتوجيه إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري من طرف القرض العقاري والسياحي مقره الأساسي 187 شارع الحسن الثاني الدار البيضاء.

والجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ مصطفى جداد المحامي بهيئة الدار البيضاء.

في مواجهة بوساف زينب
الساكن بالفتح 5 المجموعة السكنية 1 العمارة 339 الرقم 19 الطابق الثالث القسمة المفرزة 23 عمالة النواصر جماعة دار بوعزة الدار البيضاء.

بأدائه ما للطالب عليه وقدره 201.000.00 درهم ف+ت وذلك داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ التوصل.

كما ينذركم بأداء الدين أو التخلي عن الملك المرهون خلال الأجل المذكور تحت طائلة بيعه بالمزاد العلني سواء كنتم مدينين أصليين أو حائزين له.

وبمضمنه حرر هذا الإنذار ويسلم في التاريخ المثبت في شهادة التسليم إلى السيد بوساف زينب وإلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية طبقا للفقرة الثانية من المادة 216 من قانون 39-08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية.

●●●●●●

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد:
349/8516/2020
طالب التنفيذ: القرض العقاري والسياحي
منفذ عليه: بومهراز كمال

إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
طبقا لمرسوم 17 دجنبر 1968 الفصل 61 وما يليه
(الظهير الشريف رقم 178-11-1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011)
(بتنفيذ قانون رقم 39-08 الخاص بمدونة الحقوق العينية) المواد 214 وما يليها بتاريخ 30/01/2020
أن المكلف بالتنفيذ الموقع أسفله.

بمقتضى الشهادة الخاصة بتقييد الرهن، يشهد السيد المحافظ على الأملاك العقارية النواصر أن تقييدا وقع تضمينه بتاريخ 31/08/2015 بالرسم العقاري عدد 57026/63 الملك المسمى « AL FAJR GH 16 A 120-21» الكائن بإقليم النواصر بلدية دار بوعزة البالغ مساحته 53 متر مربع والمشتمل على شقة بالطابق الرابع والذي يوجد على ملك السيد كمال بومهراز.

بناءا على الطلب المقدم بتوجيه إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري من طرف القرض العقاري والسياحي مقره الأساسي 187 شارع الحسن الثاني الدار البيضاء.

والجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ مصطفى جداد المحامي بهيئة الدار البيضاء.

في مواجهة السيد بومهراز كمال
الساكن بالفجر المجموعة السكنية 16 العمارة 120 الطابق الرابع الرقم 21 القسمة المفرزة 186 اقليم النواصر بلدية دار بوعزة الدار البيضاء.

بأدائه ما للطالب عليه وقدره 201.000.00 درهم ف+ت وذلك داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ التوصل.

كما ينذركم بأداء الدين أو التخلي عن الملك المرهون خلال الأجل المذكور تحت طائلة بيعه بالمزاد العلني سواء كنتم مدينين أصليين أو حائزين له.

وبمضمنه حرر هذا الإنذار ويسلم في التاريخ المثبت في شهادة التسليم إلى السيد بومهراز كمال وإلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية طبقا للفقرة الثانية من المادة 216 من قانون 39-08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية.

●●●●●●

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد:
347/8516/2020
طالب التنفيذ: القرض العقاري والسياحي
منفذ عليه: قرطة سميرة ومن معها

إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
طبقا لمرسوم 17 دجنبر 1968 الفصل 61 وما يليه
(الظهير الشريف رقم 178-11-1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011)
(بتنفيذ قانون رقم 39-08 الخاص بمدونة الحقوق العينية) المواد 214 وما يليها بتاريخ 03/02/2020
أن المكلف بالتنفيذ الموقع أسفله.

بمقتضى الشهادة الخاصة بتقييد الرهن، يشهد السيد المحافظ على الأملاك العقارية النواصر أن تقييدا وقع تضمينه بتاريخ 23/10/2017 بالرسم العقاري عدد 82075/63 الملك المسمى « RIAD RAHMA II GH2 18/A27» الكائن بإقليم النواصر بلدية دار بوعزة البالغ مساحته 49 متر مربع والمشتمل على شقة بالطابق الرابع والذي يوجد على ملك السيدة قرطة سميرة والسيد اغلاضي رضوان.

بناءا على الطلب المقدم بتوجيه إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري من طرف القرض العقاري والسياحي مقره الأساسي 187 شارع الحسن الثاني الدار البيضاء.

والجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ مصطفى جداد المحامي بهيئة الدار البيضاء.

في مواجهة السيدة قرطة سميرة والسيد اغلاضي رضوان الساكنان برياض الرحمة II المجموعة السكنية 2 العمارة 8 الطابق الرابع القسمة المفرزة 215 الرحمة عمالة إقليم النواصر بلدية دار بوعزة، الدار البيضاء.

بأدائهما ما للطالب عليهما وقدره 114.056.00 درهم ف+ت وذلك داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ التوصل.

كما ينذركم بأداء الدين أو التخلي عن الملك المرهون خلال الأجل المذكور تحت طائلة بيعه بالمزاد العلني سواء كنتم مدينين أصليين أو حائزين له.

وبمضمنه حرر هذا الإنذار ويسلم في التاريخ المثبت في شهادة التسليم إلى السيدة قرطة سميرة والسيد اغلاضي رضوان وإلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية طبقا للفقرة الثانية من المادة 216 من قانون 39-08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية.

●●●●●●

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد:
170/8516/2020
طالب التنفيذ: القرض العقاري والسياحي
منفذ عليه: السيد اخموش عبد الرحمان

إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
طبقا لمرسوم 17 دجنبر 1968 الفصل 61 وما يليه
(الظهير الشريف رقم 178-11-1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011)
(بتنفيذ قانون رقم 39-08 الخاص بمدونة الحقوق العينية) المواد 214 وما يليها بتاريخ 27/01/2020
أن المكلف بالتنفيذ الموقع أسفله.

بمقتضى الشهادة الخاصة بتقييد الرهن، يشهد السيد المحافظ على الأملاك العقارية بسيدي البرنوصي أن تقييدان وقع تضمينهما بتاريخ 27/09/2007 بالرسم العقاري عدد 43066/49 الملك المسمى « الصفاء ج هـ 42-4 الكائن بسيدي مومن البالغ مساحته 56 متر مربع والمشتمل على شقة بالطابق الأرضي والذي يوجد على ملك السيد عبد الرحمان أخموش.

بناءا على الطلب المقدم بتوجيه إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري من طرف القرض العقاري والسياحي مقره الأساسي 187 شارع الحسن الثاني الدار البيضاء.

والجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ مصطفى جداد المحامي بهيئة الدار البيضاء.

في مواجهة السيد عبد الرحمان أخموش
الساكن بحي الصفاء المجموعة السكنية 42-4 الطابق الأرضي العمارة رقم 3 سيدي مومن الدار البيضاء.

بأدائه ما للطالب عليه وقدره 103.397.5 درهم ف+ت وذلك داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ التوصل.

كما ينذركم بأداء الدين أو التخلي عن الملك المرهون خلال الأجل المذكور تحت طائلة بيعه بالمزاد العلني سواء كنتم مدينين أصليين أو حائزين له.

وبمضمنه حرر هذا الإنذار ويسلم في التاريخ المثبت في شهادة التسليم إلى السيد عبد الرحمان اخموش وإلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية طبقا للفقرة الثانية من المادة 216 من قانون 39-08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية.

●●●●●●

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد:
345/8516/2020
طالب التنفيذ: القرض العقاري والسياحي
منفذ عليه: فنان غيثة

إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
طبقا لمرسوم 17 دجنبر 1968 الفصل 61 وما يليه
(الظهير الشريف رقم 178-11-1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011)
(بتنفيذ قانون رقم 39-08 الخاص بمدونة الحقوق العينية) المواد 214 وما يليها بتاريخ 07/02/2020
أن المكلف بالتنفيذ الموقع أسفله.

بمقتضى الشهادة الخاصة بتقييد الرهن، يشهد السيد المحافظ على الأملاك العقارية النواصر أن تقييدا وقع تضمينه بتاريخ 16/02/2016 بالرسم العقاري عدد 68218/63 الملك المسمى « JAWHARA2-GH/ IMMO5-9» الكائن بإقليم النواصر بلدية دار بوعزة البالغ مساحته 56 متر مربع والمشتمل على شقة بالطابق الثاني من العمارة رقم 5 والذي يوجد على ملك السيدة فنان غيثة.

بناءا على الطلب المقدم بتوجيه إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري من طرف القرض العقاري والسياحي مقره الأساسي 187 شارع الحسن الثاني الدار البيضاء.

والجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ مصطفى جداد المحامي بهيئة الدار البيضاء.

في مواجهة السيدة فنان غيثة
الساكن بالجوهرة 2 المجموعة السكنية 2 العمارة 5 الطابق الثاني دار بوعزة عمالة إقليم النواصر الدار البيضاء.

بأدائه ما للطالب عليه وقدره 219.000.00 درهم ف+ت وذلك داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ التوصل.

كما ينذركم بأداء الدين أو التخلي عن الملك المرهون خلال الأجل المذكور تحت طائلة بيعه بالمزاد العلني سواء كنتم مدينين أصليين أو حائزين له.

وبمضمنه حرر هذا الإنذار ويسلم في التاريخ المثبت في شهادة التسليم إلى السيدة فنان غيثة وإلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية طبقا للفقرة الثانية من المادة 216 من قانون 39-08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية.

●●●●●●

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بالدار البيضاء
المحكمة التجارية بالدار البيضاء
ملف تنفيذ عدد:
350/8516/2020
طالب التنفيذ: القرض العقاري والسياحي
منفذ عليه: عناب المصطفى

إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري
طبقا لمرسوم 17 دجنبر 1968 الفصل 61 وما يليه
(الظهير الشريف رقم 178-11-1 الصادر بتاريخ 22 نونبر 2011)
(بتنفيذ قانون رقم 39-08 الخاص بمدونة الحقوق العينية) المواد 214 وما يليها بتاريخ 03/02/2020
أن المكلف بالتنفيذ الموقع أسفله.

بمقتضى الشهادة الخاصة بتقييد الرهن، يشهد السيد المحافظ على الأملاك العقارية النواصر أن تقييدا وقع تضمينه بتاريخ 12/04/2017 بالرسم العقاري عدد 69321/63 الملك المسمى « TAWL062A001» الكائن بإقليم النواصر بلدية دار بوعزة البالغ مساحته 49 متر مربع والمشتمل على شقة بالطابق الأرضي والذي يوجد على ملك السيد عناب المصطفى.

بناءا على الطلب المقدم بتوجيه إنذار عقاري بمثابة حجز عقاري من طرف القرض العقاري والسياحي مقره الأساسي 187 شارع الحسن الثاني الدار البيضاء.

والجاعل محل المخابرة معه بمكتب الأستاذ مصطفى جداد المحامي بهيئة الدار البيضاء.

في مواجهة السيد عناب المصطفى
الساكن بعمالة إقليم النواصر المجموعة السكنية 6A العمارة الرقم 62 الشقة رقم 1 الطابق الأرضي اقامة التوحيد الدار البيضاء.

بأدائه ما للطالب عليه وقدره 180.884.00 درهم ف+ت وذلك داخل أجل خمسة عشر يوما من تاريخ التوصل.

كما ينذركم بأداء الدين أو التخلي عن الملك المرهون خلال الأجل المذكور تحت طائلة بيعه بالمزاد العلني سواء كنتم مدينين أصليين أو حائزين له.

وبمضمنه حرر هذا الإنذار ويسلم في التاريخ المثبت في شهادة التسليم إلى السيد عناب المصطفى وإلى السيد المحافظ على الأملاك العقارية طبقا للفقرة الثانية من المادة 216 من قانون 39-08 المتعلق بمدونة الحقوق العينية.

●●●●●●

ENT AYOJAM BUILDER - S.A.R.L AU
شركة ذات مسؤولية محدودة بشريك وحيد
تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة بشريك وحيد
رقم التقييد في السجل التجاري: 31369

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ في 03 مارس 2020 تم إعداد القانون الأساسي لشركة ذات مسؤولية محدودة بشريك الوحيد بالمميزات التالية:
شكل الشركة : شركة ذات مسؤولية محدودة بشريك وحيد
عنوان مقرها الإجتماعي : تجزئة 1500 بقعة رقم 316 العيون
غرض الشركة بإيجاز : خدمات البناء المتعددة - أشغال عامة .
المدة التي تأسست من أجلها الشركة : 99 سنة .
مبلغ رأسمال الشركة: 100.000 درهم، مقسم كالتالي:
السيد - جمال أيوبي : 1.000 حصة بقيمة 100 درهم للحصة .
التسيير - جمال أيوبي
تم الإيداع القانوني بالمحكمة الابتدائية بالعيون بتاريخ 11 مارس 2020 تحت رقم 689.

●●●●●●

STRONG TEAM CARS - S.A.R.L AU
شركة ذات مسؤولية محدودة ذات الشريك الوحيد
تأسيس شركة ذات مسؤولية محدودة ذات الشريك الوحيد
رقم التقييد في السجل التجاري: 31473

بمقتضى عقد عرفي مؤرخ في 09 مارس 2020 تم إعداد القانون الأساسي لشركة ذات مسؤولية محدودة ذات الشريك الوحيد بالمميزات التالية:
شكل الشركة : شركة ذات مسؤولية محدودة ذات الشريك الوحيد
غرض الشركة بإيجاز: كراء السيارات بدون سائق .
عنوان المقر الاجتماعي : تجزئة المستقبل رقم 249 العيون
المدة التي تأسست من أجلها الشركة: 99 سنة .
مبلغ رأسمال الشركة: 100.000 درهم، مقسم كالتالي:
السيد إدريس العثماني : 1.000 حصة بقيمة 100 درهم للحصة .
التسيير: السيد إدريس العثماني
تم الإيداع القانوني بالمحكمة الابتدائية بالعيون بتاريخ 17 مارس 2020 تحت رقم 777.

●●●●●●

الضمان الاجتماعي
إعلان تأجيل متعلق ب:
طلب عروض رقم 06/2020
•جلسة عمومية■

يعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى كافة المتنافسين المعنيين بطلب العروض رقم 06/2020 المتعلق تصميم و انجاز و طباعة المجلة الداخلي 'entre nous magazine' رقم 23/24/25/26 للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
أن
تاريخ فتح الاظرفة قد أجل إلى يوم :
16/04/2020 على الساعة 10:00 صباحا
بدلا من يوم:
24/03/2020 على الساعة 10:00 صباحا
يجب إيداع العينات المفروضة في طلب العروض يوم15 ابريل 2020 قبل الساعة16:00 ، بمقر الص.و.ض.ج. بمديرية المشتريات و اللوجستيك ، قسم اللوجستيك، 649 شارع محمد الخامس الدار البيضاء بدلا من يوم23 /03/2020 قبل الساعة 16:00
وتبقى مقتضيات طلب العروض دون تغيير.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم إفران
المجلس الإقليمي إفران

البرنامج التوقعي
الميزانية الإقليمية

صاحب المشروع : المجلس الإقليمي لإفران/م.إ
السنة المالية : 2020
البرنامج التوقعي للصفقات التي يعزم ***رئيس المجلس الإقليمي لافران*** طرحها برسم السنة المالية **2020**/م.إ كالتالي
الأشغــــــال

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
إنجاز حزام أخضر محيط بمدينة إفران	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	مارس	05.35.56.71.60	
أشغال تهيئة منتزه القدس بمدينة إفران	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	مارس	05.35.56.71.60	
شراء الوقود للتدفئة	أشغال	إفران	طلب عروض مفتوح	مارس	05.35.56.71.60	
بناء مسلخ بمدينة إفران	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	أبريل	05.35.56.71.60	
تهيئة ساحة البريد بمدينة إفران	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	أبريل	05.35.56.71.60	مخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
أشغال تهيئة المناطق الخضراء وسط مدينة إفران	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	أبريل	05.35.56.71.60	
تهيئة محطات الضخ بإفران	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	أبريل	05.35.56.71.60	

الأشغــــــال

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
إعادة تأهيل مدينة آزرو: أشغال تهيئة حي القشلة و حي الصباب بمدينة آزرو (إقليم إفران)	أشغال	جماعة أزرو	طلب عروض مفتوح	ماي	05.35.56.71.60	
إعادة تأهيل مدينة آزرو: أشغال تهيئة حي تيزي مولاي حسن و حي تيزي أوريبان بمدينة آزرو (إقليم إفران)	أشغال	جماعة أزرو	طلب عروض مفتوح	ماي	05.35.56.71.60	
إعادة تأهيل مدينة آزرو: أشغال تهيئة حي أجلاب بمدينة آزرو (إقليم إفران)	أشغال	جماعة أزرو	طلب عروض مفتوح	يونيو	05.35.56.71.60	
إعادة تأهيل مدينة آزرو: أشغال تهيئة حي تباضليت بمدينة آزرو (إقليم إفران)	أشغال	جماعة أزرو	طلب عروض مفتوح	يونيو	05.35.56.71.60	
إعادة تأهيل مدينة آزرو: أشغال تهيئة حي الرتاحة بمدينة آزرو (إقليم إفران)	أشغال	جماعة أزرو	طلب عروض مفتوح	يونيو	05.35.56.71.60	
إعادة تأهيل مدينة آزرو: أشغال تهيئة حي شرمو بمدينة آزرو (إقليم إفران)	أشغال	جماعة أزرو	طلب عروض مفتوح	يوليوز	05.35.56.71.60	
إعادة تأهيل مدينة آزرو: أشغال تهيئة حي المحدي بمدينة آزرو (إقليم إفران)	أشغال	جماعة أزرو	طلب عروض مفتوح	يوليوز	05.35.56.71.60	
إعادة تأهيل مدينة آزرو: أشغال تهيئة حي أيت حمو أوحماد بمدينة آزرو (إقليم إفران)	أشغال	جماعة أزرو	طلب عروض مفتوح	يوليوز	05.35.56.71.60	
أشغال تهيئة و بناء أسواق: أكدال بجماعة واد إفران, و تيمحضيت بجماعة تيمحضيت (إقليم إفران)	أشغال	جماعة واد إفران،سيدي المخفي و تيمحضيت	طلب عروض مفتوح	غشت	05.35.56.71.60	
الإنارة العامة بحي تيمدقين	كهربة	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	شتنبر	05.35.56.71.60	مخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
تهيئة منتزه محمد الخامس	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	شتنبر	05.35.56.71.60	
أشغال تهيئة طريق البرج بمدينة إفران	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	شتنبر	05.35.56.71.60	
إعادة تهيئة نافورات و شلالات ضاية أكلمام	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	شتنبر	05.35.56.71.60	

الأشغــــــال

موضوع الأشغال	نوع الأشغال	مكان التنفيذ	طرق الإبرام	الفترة المحتملة لطرحها	مراجع المصلحة المختصة	الصفقات المخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
أشغال التشوير العمودي و الفقي	أشغال	إقليم إفران	طلب عروض مفتوح	شتنبر	05.35.56.71.60	
تهيئة مدخل الطريق الوطنية رقم 8 نحو مدينة ازرو	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	اكتوبر	05.35.56.71.60	
أشغال تهيئة حي بام و بنر أنزران بمدينة إفران	أشغال	جماعة إفران	طلب عروض مفتوح	اكتوبر	05.35.56.71.60	
تهيئة مسلك مصعاب الشطر الثاني بجماعة تيمحضيت	أشغال	جماعة تيمحضيت	طلب عروض مفتوح	اكتوبر	05.35.56.71.60	
أشغال كهربة ثلاث دواوير بجماعة سيدي المخفي	كهربة	جماعة سيدي المخفي	طلب عروض مفتوح	اكتوبر	05.35.56.71.60	
الانارة العمومية بجماعة سيدي المخفي	كهربة	جماعة سيدي المخفي	طلب عروض مفتوح	اكتوبر	05.35.56.71.60	
أشغال التهيئة بجماعة سيدي المخفي	أشغال	جماعة سيدي المخفي	طلب عروض مفتوح	اكتوبر	05.35.56.71.60	
كهربة دواوير: ميزان, لحناك, عبرا, بوترو ، تيزي نتاقا, أيت علي وعقا, بجماعة عين الوح (إقليم إفران)	كهربة	جماعة عين اللوح	طلب عروض مفتوح	اكتوبر	05.35.56.71.60	
كهربة دوار سيدي عبد الرحمان بجماعة تيزكيت	كهربة	جماعة تيزكيت	طلب عروض مفتوح	نونبر	05.35.56.71.60	
إعادة تأهيل مركز سيدي عدي	أشغال	جماعة سيدي المخفي	طلب عروض مفتوح	نونبر	05.35.56.71.60	مخصصة للشركات الصغرى والمتوسطة
الانارة العمومية بمركز سيدي عدي	كهربة	جماعة سيدي المخفي	طلب عروض مفتوح	نونبر	05.35.56.71.60	
إعادة تأهيل مركز عين اللوح	أشغال	جماعة عين اللوح	طلب عروض مفتوح	نونبر	05.35.56.71.60	
كهربة دوار بوطاجين راشمين بجماعة تيمحضيت (إقليم إفران)	كهربة	جماعة تيمحضيت	طلب عروض مفتوح	نونبر	05.35.56.71.60	
إعادة تأهيل عين فيتال بإفران	أشغال	جماعة افران	طلب عروض مفتوح	نونبر	05.35.56.71.60	

●●●●●●

NEDJACO TOURS S.A.R.L AU

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 04/03/2020 à il a établi les statuts
D'une société NEDJACO TOURS T S.A.R.L AU dont les caractéristiques suivants :
Dénomination : NEDJACO TOURS SARL AU
Objet : LOCATION DE VOITURE SANS CHAUFFUR.
Siege social : 134 LOT HALIOUA ETG RDC AIN SEBAA CASABALNCA
Durée : 99 ans
Capital : 500 000.00 DHS (cinq cent mille dirhams)
Gérance: Mr CHADIA NEDROB، GERANTE، CIN N° B30851
R.C N° : 458967 le 04/03/2020 Tribunal COMMERCIALE CASABLANCA
Dépôt : N°7356 le 04/03/2020 Tribunal COMMERCIALE CASABLANCA

●●●●●●

M T Y E BATIMENTS TRAVAUX PUBLICS S.A.R.L AU

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 14/11/2019 à il a établi les mise a jour statuts d'une société M T Y E BATIMENTS TRAVAUX PUBLICS S.A.R.L AU dont les caractéristiques suivants :
Dénomination: M T Y E BATIMENTS TRAVAUX PUBLICS S.A.R.L AU
Objet :
1 – NOMINATION D'UN NOUVEAU GERANT
–le nouveau gérant Mr YASSIN SAHAR CIN N°S685678
2 – CHANGEMENT DE LA FORME JURIDIQUE DE LA SOCIETE
–Changement de la forme de la société de SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITE A SOCIETE A RESPONSABILITE LIMITE A ASSOCIE UNIQUE.
Siege social: RUE SOUMAYA RES SHEHRAZADE 3 ETG 5 N 22 PALMIERS CASA
Durée : 99 ans
Capital : 10.000،00 DHS (DIX MILLE DIRHAMS)
Gérant : Mr YASSIN SAHAR GERANT، CIN N°S685678
R.C N° : 394035 le 12/03/2019 Tribunal CASABLANCA
Dépôt : N°8683 le 12/03/2019 Tribunal CASABLANCA

●●●●●●

GROUPE ELASRI ETUDES ET TRAVAUX S.A.R.L AU

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 05/03/2020 à il a établi les statuts
D'une société GROUPE ELASRI ETUDES ET TRAVAUX T S.A.R.L AU dont les caractéristiques suivants :
Dénomination: GROUPE ELASRI ETUDES ET TRAVAUX SARL AU
Objet : BUREAU D'ETUDES D'ENQUETES ET DE RECHERCHES (TENTANT UN)- NEGOCINAT- TRAVAUX DIVERS OU CONSTUCTIONS (ENTREPRENEUR DE).
Siege social: 34 RDC DERB LAAYOUNE EL ALIA MOHAMMEDIA
Durée : 99 ans
Capital : 100 000.00 DHS (cent mille dirhams)
Gérance: Mr EL ASRI TARIK، GERANT، CIN N° L398736
R.C N° : 25303 le 05/03/2020 Tribunal MOHAMMEDIA
Dépôt : N°418 le 05/03/2020 Tribunal MOHAMMEDIA

●●●●●●

ADVENTURE WILD MOROCCO S.A.R.L

Aux termes d'un acte sous seing privé en date du 05/03/2020 à il a établi les statuts
D'une société ADVENTURE WILD MOROCCO S.A.R.L dont les caractéristiques suivants :
Dénomination : ADVENTURE WILD MOROCCO SARL
Objet : NEGOCINAT- IMPORTATION ET EXPORTATION (MARCHAND OU INTERMEDIARE EFFECTUANT).
Siege social : 34 RDC DERB LAAYOUNE EL ALIA MOHAMMEDIA
Durée : 99 ans
Capital : 100 000.00 DHS (cent mille dirhams)
Gérance: Mr YASSINE LASMAK، GERANT، CIN N° T245786
R.C N° : 25303 le 05/03/2020 Tribunal MOHAMMEDIA
Dépôt : N°417 le 05/03/2020 Tribunal MOHAMMEDIA

●●●●●●

AVIS DE CONSTITUTION DE SOCIETE

Ä Laâyoune ، il a été acquis la personnalité morale désignée par
les caractéristiques suivantes :
Dénomination : SOCIETE GZT GLOBAL TRAVAUX ET TRANSPORT
Forme juridique : Société à responsabilité limitée d'associé unique S.A.R.L
Siège social : AV MLY ABDELLAH RUE 04 NR 2 LAAYOUNE
Objets : transport de marchandise pour le compte d'autrui national et international ، commerce général ، import et export ، construction générales ، travaux annexes et sous traitante
Capital : 100.000.00 (cent mille) Dirhams ، composé par 1000 parts de cent dirhams L'une.
Gérance et Signature sociale :
Mr EL-ARBI HASSAN ، nommé GERANT ET ASSOCIE pour une durée indéterminée.
Mr EL-ARBI KHALID ، nommé ASSCIE pour une durée indéterminée.
Dépôt légal : Effectué au Service secrétariat de greffe – bureau du Registre de commerce- chez le tribunal de première instance de Laâyoune sous le numéro 471/2020
N° du Registre de commerce : 30993

●●●●●●

AVIS DE CONSTITUTION DE SOCIETE

Ä Laâyoune ، il a été acquis la personnalité morale désignée par
les caractéristiques suivantes :
Dénomination : SOCIETE AIT MOHAMED OULHSIN TRAVAUX
Forme juridique : Société à responsabilité limitée d'associé unique S.A.R.L
Siège social : AV MLY ABDELLAH RUE 04 NR 04 LAAYOUNE
Objets : transport de marchandise pour le compte d'autrui national et international ، commerce général ، import et export ، construction générales ، travaux annexes et sous traitante
Capital : 100.000.00 (cent mille) Dirhams ، composé par 1000 parts de cent dirhams L'une.
Gérance et Signature sociale :
Mr HADDOU OULHOU ، nommé GERANT ET ASSOCIE pour une durée indéterminée.
Mr ES-SAID OULHOU ، nommé ASSCIE pour une durée indéterminée.
Mr MOHAMED OULHOU ، nommé ASSCIE pour une durée indéterminée.
Dépôt légal : Effectué au Service secrétariat de greffe – bureau du Registre de commerce- chez le tribunal de première instance de Laâyoune sous le numéro 473/2020
N° du Registre de commerce : 30999

كلمات مسهمة

إعداد: عمر بنعبة

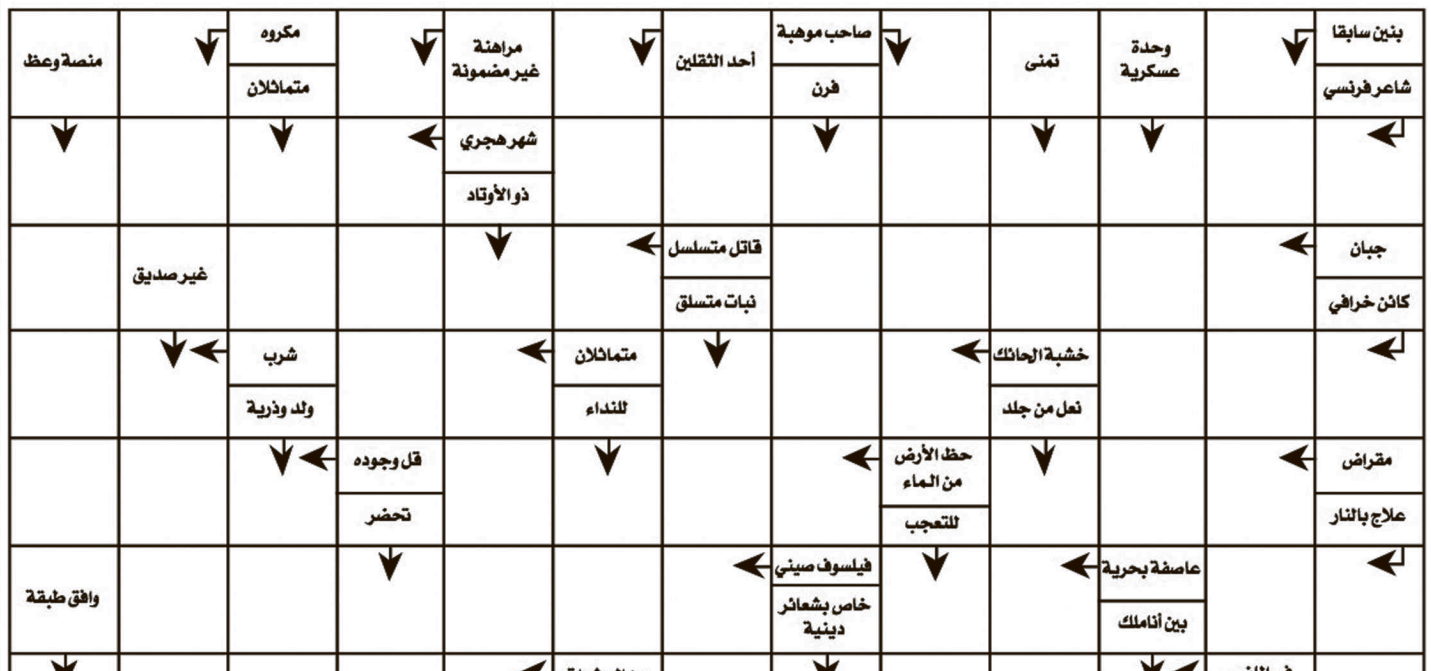

كلمات متقاطعة

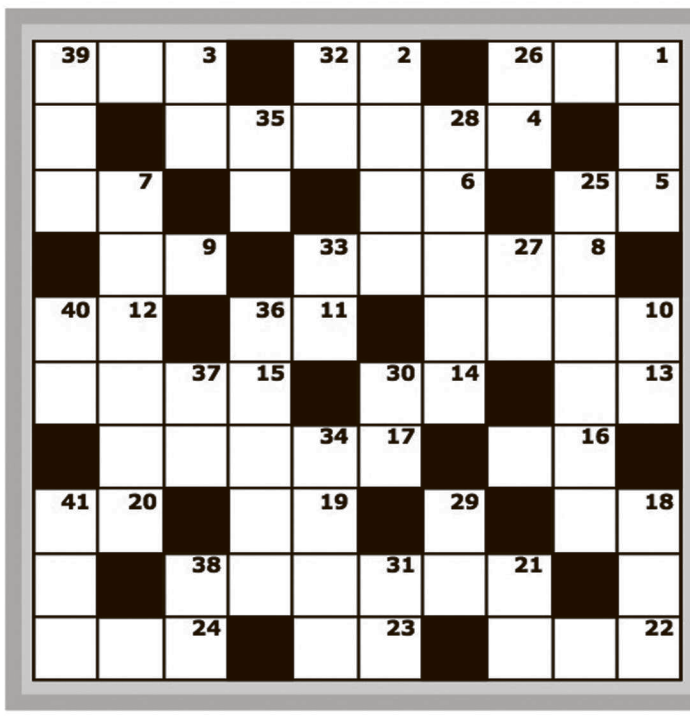

تحديدات الأعمدة الأفقية

1/ شعور مسبق . 2/ عمروط . 3/ أرض الكنانة . 4/ سيام سابقا . 5/ للنداء . 6/ للجزم . 7/ متماثلان . 8/ نبات متسلق . 9/ سنور . 10/ عاصمة إفريقية . 11/ حرف موسيقي . 12/ في البيضة . 13/ مكروه . 14/ وسخ الظفر . 15/ مدينة فرنسية . 16/ من الأطراف . 17/ عاصمة أوروبية . 18/ مدينة إيرانية . 19/ جنون . 20/ للتعريف . 21/ المشتري . 22/ منطقة مغربية . 23/ من الحواس . 24/ جريال .

تحديدات الأعمدة العمودية

1/ مجوهرات . 2/ عاصمة أمريكية . 3/ مكيال قديم . 7/ مثلث الموت . 10/ خبز يابس . 18/ شعلة نار . 21/ قاس النبض . 25/ أبو الأضياف . 26/ سيدة مصرية . 27/ يابسة . 28/ من أصنام العرب في الجاهلية . 29/ مبسم . 30/ للقميص . 31/ تهلل وجهه . 32/ ثعبان . 33/ للإعتراض . 34/ حقير قبيح المنظر . 35/ عاصفة بحرية . 36/ مقام شرقي . 37/ متماثلان . 38/ طائر خرافي . 39/ شهر هجري . 40/ إشتاق . 41/ ملك المسرح .

الكلمة المفقودة

إبحث عن الكلمات أسفله وضع خطا عليها داخل الشبكة في أي مكان تراها فيه وبأي شكل : أفقي عمودي ، مائل ، سواء كانت معدولة أو مقلوبة .. ثم رتب الأحرف المتبقية لتحصل على الكلمة المفقودة

كلمات للتشطيب

- كشتبان
- مغص
- شعار
- نخوة
- جلبة
- عندليب
- فرسخ
- رياش
- ثعلب
- غبار
- ناسوت
- كرواتيا
- خندق
- كتاب
- إشبيلية
- برهان
- زجل
- عقدة
- فرزان
- دينامو
- قبقاب
- بلشون
- صدق
- نغيل

ج	ك	ف	ر	ز	ا	ن	ك	ك	ت	ع
ل	ك	ش	ن	ت	ب	ر	ر	ت	ق	و
ب	ة	غ	ت	ا	و	و	ا	د	ا	ق
ة	ي	و	ق	ب	ا	س	ة	ب	د	ب
ل	ة	ب	خ	ت	ا	س	ا	ص	غ	ش
ش	ق	ي	ي	ن	و	ن	ل	ن	ب	ع
ا	ب	ا	ل	م	ئـ	ب	ق	ي	ي	ا
ي	ا	ل	ا	ي	ر	ث	ل	د	ف	ر
ر	ص	ن	ش	هـ	ب	د	ع	ر	ن	ل
خ	ي	غ	ا	و	ن	ش	س	ل	ج	خ
د	ي	ن	م	ع	ن	خ	إ	ز	ب	م

الكلمة المفقودة مستشرق اسكتلندي له : خلاصة الفلسفة لإبن سينا

سودوكو سهل

		7	6					8
2					5		1	4
1	8			2		6		
9			7			1		
	1			4			3	
		5		6	8			9
	5		3		4			2
4			9			8		5
		6		7		3		

سودوكو متوسط

	9			4	5		1	
3		7						4
					3	2		
1		3		8			9	6
8	2			6		3		
					9		2	
	8	6		7		9	5	
					2		4	7
4			1		8			

سودوكو صعب

			4		6	7		
6		1	8	2			3	
	2					5		
		9			2		6	
5					3	4		7
	4		7			3		
		2		7		8		
1		3	6					9
	5				8		4	1

سودوكو محترف

2			4	8		3		
	6				1			2
3			5				1	
		7	1		8			3
	1				4		7	
	2							8
	4			5			2	
						8		5
	3	8	7		2	6		

حلول العدد الماضي

حل الكلمة المفقودة ◄ أحمد الهاشمي

7	6	4	9	3	2	1	8	5
1	3	2	5	8	6	9	4	7
9	5	8	1	4	7	6	3	2
6	4	3	2	5	1	8	7	9
8	2	1	7	9	4	3	5	6
5	9	7	3	6	8	2	1	4
2	1	6	4	7	3	5	9	8
3	7	5	8	2	9	4	6	1
4	8	9	6	1	5	7	2	3

4	5	8	7	3	1	2	6	9
9	7	3	8	6	2	1	4	5
6	2	1	9	5	4	8	7	3
3	8	9	4	2	5	7	1	6
7	4	5	6	1	8	9	3	2
1	6	2	3	7	9	4	5	8
5	3	4	2	9	7	6	8	1
8	9	6	1	4	3	5	2	7
2	1	7	5	8	6	3	9	4

3	5	9	7	1	4	6	2	8
8	1	4	3	2	6	7	9	5
2	6	7	5	8	9	3	4	1
1	9	3	6	7	2	8	5	4
6	8	2	4	3	5	1	7	9
4	7	5	1	9	8	2	3	6
7	3	8	9	5	1	4	6	2
5	2	6	8	4	3	9	1	7
9	4	1	2	6	7	5	8	3

2	5	9	6	7	3	1	4	8
6	8	3	4	5	1	7	9	2
1	7	4	8	9	2	6	5	3
3	4	2	1	8	5	9	6	7
7	6	1	3	2	9	5	8	4
8	9	5	7	4	6	3	2	1
4	3	8	5	6	7	2	1	9
5	2	7	9	1	8	4	3	6
9	1	6	2	3	4	8	7	5

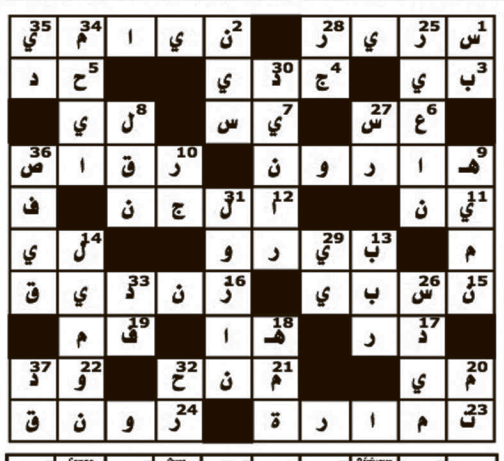

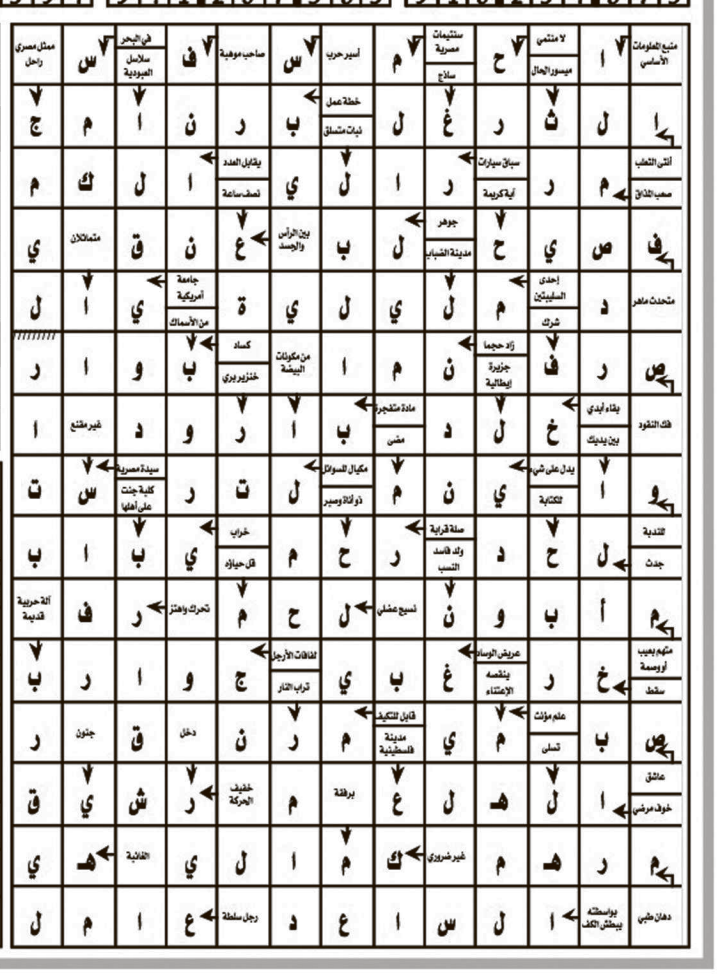

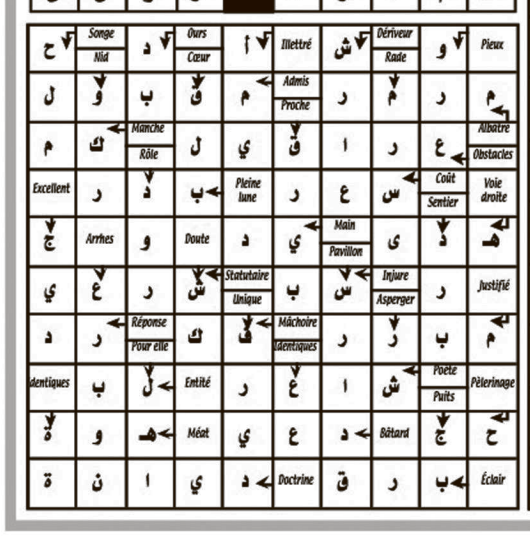

الكلمات المترجمة

تحديدات شبكة الكلمات المترجمة وضعت بالفرنسية والمراد الإجابة عنها باللغة العربية

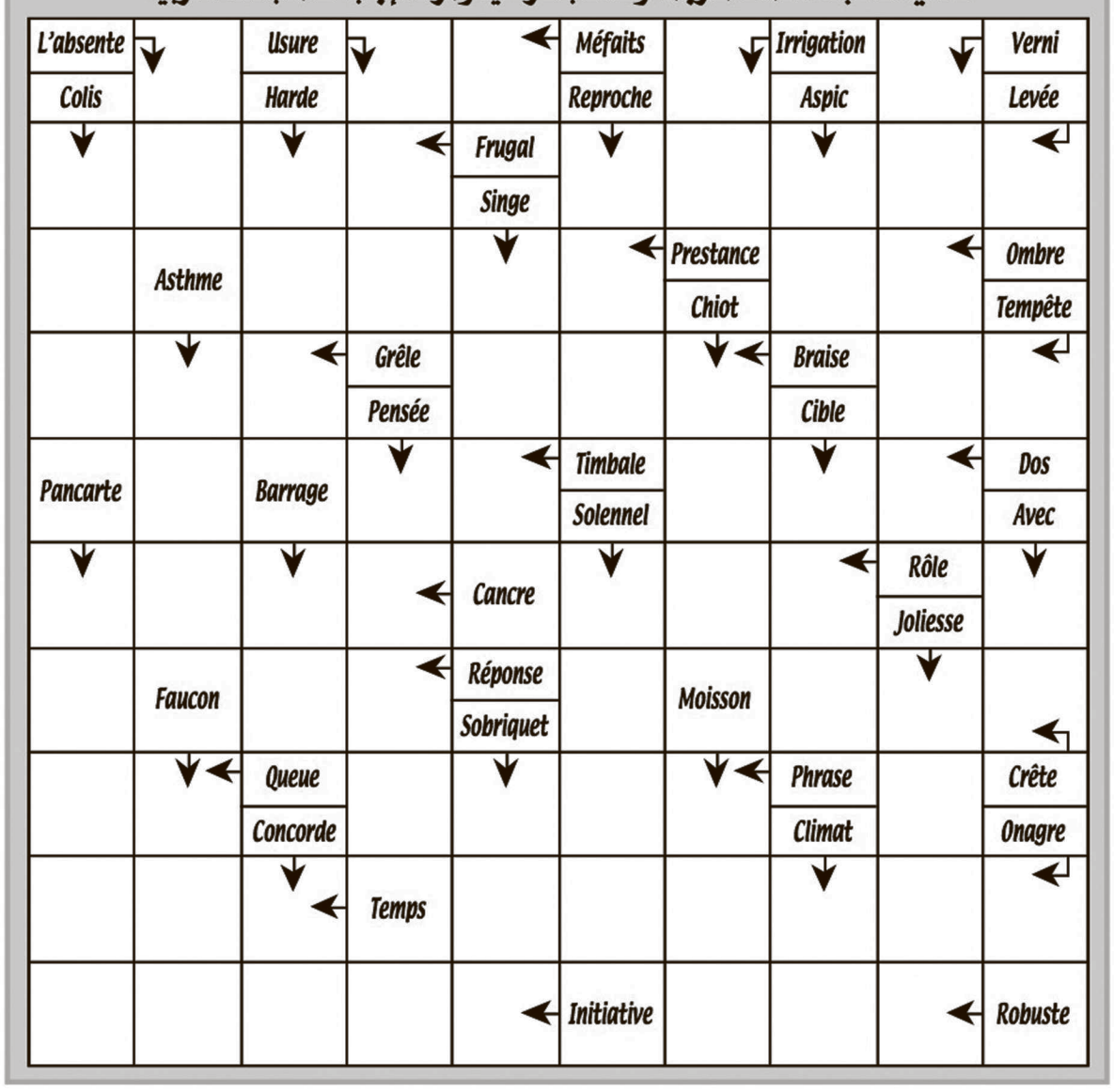

خبار السوق

خبار السوق، النميمة والتبركيك، والتنقنيقات.. نهضرو على الشادة، الفادة، ونشدو السْتون مْع المشاهير ومالين الفنون

المغنية «رجاء بلمير»، دجارت حملة على الدراري، ديال دربهم، وبارطاجات فيديو، كتوثق فيه لكيفاش، كتجري عليهم من الزنقة، باش يدخلو لديروهم، ونصحات الامهات باش ميخليوهمش يخرجو. ومنعرف هي بعداكينا آش كانت خارجة كدير، هذا هو العاجاب.

اللاعب المغربي عبد الرزاق حمد الله، أعلن على صفحتو فالفيسبوك، التكفل ماديا بـ1000 أسرة مغربية، في اطار التضامن مع الناس اللي فقدو خداميهم بسبب «كورونا». وفي انتظار لاعبي المنتخب يديرو بحالو، حتى يلا مفرحوناش بلعبهم الزين، يفرحو بعدا غير هاد العائلات.

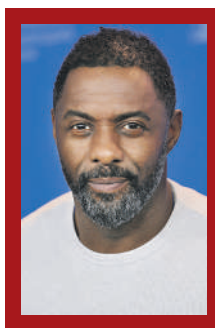

الممثل البريطاني العالمي «إدريس إلبا»، وصلات تا هو نوبتو، واعلن إصابتو بفيروس كورونا المستجد «كوفيد19-»، وبارطاجا مقطع فيديو على تويتر قال فيه : «هاد الصباح، أظهرت النتائج إصابتي بفيروس كوفيد19-». والله يجيب ليه الشفا، كولو آمين.

«الزواكة»

الزواكة هي «السيستام دالارم»، اللي كيضرب باش يعلم بالخطر.. ولا شي مصيبة جاية، ومْع الكوارث اللي كثرات منهار جات هاد الحكومة.. كل نهار غادي نضربو ليها «الزواكة» وندیرو صباعنا فوذنينا ونغوتو «واااك واااك آعباد الله».. قبل ما يوقع الفاس فالراس

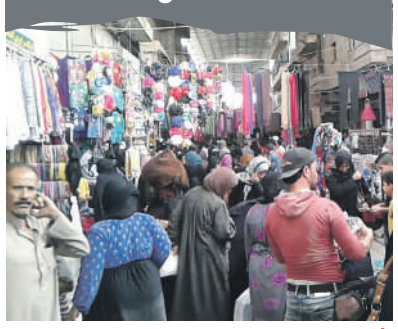

✗ الزواكة زوْكات هاد النهار، على «الناس اللي معندهم ما يدار» أو هادوك «اللي ممكن يخدمو عن بعد»، ورغم ذلك مُصرين، يخرجو، ويختالطو، وهازين شعار «كاين شي زحام ولا نديروه»، ووَاخدين راحتهم فالسويقات والقيسريات و«الترانات» و«الطوبيسات»، وكاين فيهم اللي كيصحابليه، هاد «هايلالا اللي واقعة» غير «كاميرا كاشي»، ديال «رامز جلال»، كيوجدها لرمضان، وواحد الشوية غايخرج يقوليهم «شاركتو معانا فالكاميرا كاشي». وهادشي ديال «هاشتاغات» «كلس فدارك» زوين، ولكن مكافيش، وخاص ولابد «إعلان الحجر الصحي الاجباري» واحد خمسطاشر ليوم، باش اللي فيه الدغل يبان، واللي مفيهش تاهو يبان. قبل ما يتفشا الفيروس، وحريرتنا تولي حامضة.

«الفهماطور»

«فهاماطور» وكنفهم فكلشي، وكندلي بسطلي فجميع القضايا، من السياسة والفن والرياضة والكورة، حتى للموضة والفساتين والاستراتجيات والمخططات الخماسية والسباعية، والاحتباس الحراري،.. ومكنآمنش بشي حاجة سميتها «التخصص» ومكنحملش اللي يقوليا «كثرة لفهامة كترجع على مولاها بالندامة».

✗ الناس فالناس وشي وحدين فمشيط الراس. العالم مقلوب على «كورونا»، ودول بزاف علنات حالة استنفار قصوى، ومازالْ صْحابات روتيني اليومي، نازلين علينا بدوك الفيديوهات ديال» دخلو تشوفو كيفاش دوْزت نهاري مْع عكوزتي، ونعطيكم مقادير شلاضة اللي صايبت»، بحالا زعما حنا سالينا كلشي، بقات لينا غي شلاضتها وعكوزتها. مقداتهاش هاد شلاضة اللي دارها الفيروس فالاقتصاد، وشلاضة الركود السياحي، وشلاضة الإرتباك والإضطراب الحاصل، فجميع القطاعات. وهو فالصراحة أنا بعداكينا، كون كان اليوتوب ديالي، كون وريتهم شلاضة والعكوزة كيدايرة، ولكن ضوماج ثم ضوماج، العين البصيرة واليد قصيرة.

ستاتو اليوم

Houda Sahli
5 h •

دابا ملي خاصك ما تقيس وجهك، عاد ولات وذنيك تنغزك، عينيك تحرقك، نيفك يهرك، فمك ينشف، حتى وجهك ما باغيش ليك الخير

100 23 commentaires

✗ ها علاش لواحد يبقى فدارو

فيديو داير حالة

فيديو داير حالة، للمغني عبدالعزيز الستاتي، اللي تاهو قرر ينخرط فهادشي ديال التوعية، بمخاطر فيروس كورونا. الستاتي بان هاد المرة، بدون كمانجة، بل فقط بالكمامة، وحاول يصور كبسولة تمثيلية مع شخص آخر، وكيشرح ليه فيها علاش كيرفض يسلم عليه، ومخاطر انتقال العدوى بالمصافحة. وعلى ما يبدو فخونا الستاتي، الشهير بأغاني «الجرة»، ولا طالب غير يفك «الجرة» ديالو مع هاد خونا كورونا. ولواحد هو اللي يقلبها تمثيل، طالما الحركة وقفات فالمهرجانات،.. وما كاين ما ولكن، هذا هو الواقع. آرا نشوفو الكومونطيرات:

✗ سي عبد العزيز جبد ليها لعلوة غادى تمشي كورونا

✗ ما تنفع لا «فيزا لا باسبور» مْع هاد الفيروس

✗ عتقنا.. خرّج شي ديسك فيه vaccin ديال كورونا باش نعتقوا البشرية

■ الكوشي

مساعدات من مالك موقع "علي بابا" إلى دول افريقيا لمحاربة كورونا يستثني منها البوليزاريو

لوبي التعليم الخصوصي "مخصوص" مسكين...!!! طالب بالاستفادة من تبرعات صندوق مكافحة كورونا

بلغ عددهم 20 متهما...العدالة " تقتص" من مروجي الأخبار الكاذبة حول كورونا

رياضة

كليك

مسؤول بارز بالجامعة ينفي إلغاء الموسم الكروي وتتويج الوداد باللقب

س.أ

كشف مصدر مسؤول داخل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن الحديث عن إلغاء الموسم الكروي الحالي، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد ما زال سابقا لأوانه.
وتابع المصدر ذاته أن داخل أروقة الجامعة، سيتم خلال الفترة المقبلة اتخاذ مجموعة من القرارات على ضوء مدى تفشي الوباء، وأن جميع القرارات التي سيتم اتخاذها الهدف منها تكريس المصلحة العليا للبلاد. وحول ما إذا كان الجامعة ستقرر إلغاء البطولة الوطنية وتتويج فريق الوداد الرياضي باللقب، والحفاظ على جميع الفرق في القسم الأول، على غرار ما يتم الترويج له، نفى المصدر نفسه أن يكون تم التطرق إلى هذا الأمر داخل الجامعة في الوقت الراهن، مشيرا إلى أن جميع المنافسات الرياضية في العالم قد تم إلغاؤها، وبالتالي فكرة القدم الوطنية هي الأخرى ستتجه نحو هذا القرار، في حال تفشي الوباء، وعلى ضوئه سترى ما هي القرارات الحاسمة والتي ستخدم مصلحة البلاد قبل مصلحة الأندية.

جامعة الكرة تضخ 10 ملايين درهم في صندوق مكافحة الوباء

الجامعة تنخرط إلى جانب «الأسود» في حملات التوعية بسبب كورونا وخاليلوزيتش يشارك في حملة توعوية

خالد الجزولي

تواصل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، انخراطها في الحملة التحسيسية للوقاية من فيروس كورونا المستجد، بتنسيق مع كل من العصبة الوطنية الاحترافية، العصبة الوطنية للهواة، العصبة الوطنية النسوية، العصبة الوطنية لكرة القدم المتنوعة، والعصب الجهوية، بوضع 10 ملايين درهم، في صندوق مكافحة الوباء. كما دعت الجامعة جميع أسرة كرة القدم الوطنية، إلى ضرورة اتخاذ جميع التدابير الاحترازية والوقائية، وكذا الإجراءات التحسيسية الموصى بها من طرف السلطات المختصة لأجل التصدي لفيروس كورونا المستجد، بعد أن حسمت من قبل في أمر توقيف جميع الأنشطة الكروية بالمغرب، من مباريات رسمية وودية، وتداريب جماعية لجميع الفرق بكل فئاتها، حتى إشعار آخر.
هذا، وقد انخرط أعضاء من المنتخب الوطني الأول لكرة القدم في حملة توعوية، موجهين رسالة إلى الشعب المغربي، يدعون من خلالها الجميع إلى التزام منازلهم واتباع كل الإرشادات والتوجيهات التي تعلنها السلطات المعنية والمختصة، وذلك للحد من انتشار وباء كورونا المستجد.
وخاطب كل من البوسني وحيد خاليلوزيتش، مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، إلى جانب كل من نور الدين أمرابط، منير المحمدي، أشرف حكيمي، كريم البركاوي، بدر بانون ويحيى جبران، من خلال مقاطع فيديو من منازلهم، المواطنين المغاربة بالبقاء في منازلهم والحرص على حياة الآخرين، حتى لا تنتقل عدوى فيروس «كورونا» بين الأشخاص وتتفشى بشكل كبير.
وتجدر الإشارة إلى أن معسكر المنتخب الوطني لشهر مارس الجاري، قد تم إلغاؤه، بعدما أجل الاتحاد الإفريقي لكرة القدم التصفيات المؤهلة إلى كأس أمم إفريقيا حتى إشعار آخر، بعد أن كان «الأسود» على موعد مع نزال مزدوج أمام منتخب إفريقيا الوسطى، عن الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات «كان2021».

مختصرات

زيدان أمام ثلاثة خيارات لحل إشكالية حكيمي

خ.ج

بلغ الدولي المغربي أشرف حكيمي، مدافع نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم، مرحلة مهمة في مساره الاحترافي، بعدما اقترب عقد إعارته من ناديه الأم ريال مدريد الإسباني من نهايته، وينتظر حسم مسؤولي النادي الملكي بخصوص مستقبله الكروي. وأشارت التقارير إلى أن الأشهر القليلة المقبلة، ستشهد الحسم في مستقبل حكيمي، بعدما اقترب عقد إعارته لدورتموند من النهاية، مضيفة أن انتهاء عقد حكيمي مع الريال في شهر يونيو 2021، سيدفع بمسؤولي الفريق الإسباني إلى اختيار احد الحلول الثلاثة، إما أن يقنع المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، مدرب «الميرينغي»، لاعبه حكيمي بالبقاء، مع تأمين الاعتماد عليه كأساسي رغم وجود الإسباني داني كارفاخال، وإما توقيع عقد إعارة جديد وفق شروط جديدة، بعد أن يمدد عقده مع النادي الملكي لسنوات إضافية، أو بيع عقد اللاعب بمبلغ كبير، مع الحرص على ضمان أولوية شراء عقده من جديد عند الضرورة.

الأحمدي يتصدى لـ«كورونا»

يوسف أبوالعدل

حرص كريم الأحمدي، قائد فريق اتحاد جدة السعودي لكرة القدم، على إجراء حصة تدريبية كاملة، أول أمس (الأربعاء)، رغم إجراءات العزل الطبي التي تفرضها المملكة العربية السعودية بسبب تفشي فيروس «كورونا». وكان بمعية اللاعب المغربي في حصته التدريبية البرازيلي برونو أوفيني، المدافع المنتقل حديثا إلى الفريق السعودي وبرفقتهما الأرجنتيني ليونادرو جيل، حيث شارك الثلاثي تجربتهم عبر «إنستغرام»، تعزيزا منهم لحملة التداريب في المنزل، المتبعة من نجوم الرياضة في العالم، خلال الفترة الراهنة. ونشر اللاعبون الثلاثة هذا الفيديو عبر الحساب الرسمي لنادي اتحاد جدة السعودي في موقع «تويتر»، أوضحوا من خلاله وسائل وطرق الوقاية من فيروس «كورونا»، بالتعقيم المستمر لأماكن العمل والمنزل وكل شيء وغسل اليدين جيدا، وعدم المصافحة وتجنب بعض العادات في هذه المرحلة.
وأشار الأحمدي إلى كون بقاء المواطنين في منازلهم، لا يعني التوقف عن ممارسة تمارينهم، ومواصلة الحفاظ على لياقتهم بالتدرب، والحرص على متابعة توجيهات وزارة الصحة السعودية باستمرار.

متفرقات

إنشاء خلية مخصصة لإدارة الأزمات بجامعة الغولف

خ.ج

أنشأت الجامعة الملكية المغربية للكولف، خلية مخصصة لإدارة الأزمات، مساهمة منها في تنفيذ جميع التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية، التي اتخذتها الدولة المغربية من أجل منع انتشار وباء كورونا.
واستعرض الاجتماع الأول، الذي عقدته الخلية التابعة لجامعة الكولف، مختلف الترتيبات التي اتخذتها الحكومة المغربية، وما تلاها من بيانات، وكذلك القرارات التي اتخذتها المنظمات الدولية، ودعت كل الأندية المنضوية تحت لوائها إلى الالتزام الصارم بجميع التدابير المتخذة، من قبيل منع جميع المسابقات المحلية والدولية، وتجنب جميع التجمعات داخل النوادي وخارجها، تطبيق جميع تدابير السلامة اللازمة، التي أعلنت عنها وزارة الصحة، إغلاق جميع المدارس والأكاديميات والبرامج المخصصة لرياضة الكولف، إعادة تنظيم حضور مساعدي لاعبي الكولف في كل النوادي، وفق برنامج حضور يراعي تقليص تجمعهم وإلزامهم بشروط النظافة، إلزام جميع الموظفين وأعضاء النوادي، بالامتناع عن تداول أو نشر معلومات غير رسمية متعلقة بفيروس كورونا، دعوة الموظفين والأعضاء والزوار باعتماد مختلف إجراءات النظافة الموصى بها.
كما دعت الجامعة مختلف الأندية إلى تبني الإجراءات، التي من شأنها الحد من الأثر الاقتصادي والاجتماعي لوباء كورونا على الطبقة الشغيلة في مجال الكولف.

هكذا عاش مدرب المنتخب رحلة العذاب من الرباط إلى لشبونة بعد تعليق الرحلات الجوية

اضطر إلى السفر برا وقطع مسافة 882 كلم في 31 ساعة واضطر إلى المبيت بسبتة

خالد الجزولي

مر البرتغالي جواو أروزو، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم لأقل من 20 عاما، من فترات عصيبة خلال عودته إلى البرتغال، للاطمئنان على أسرته، بعدما تفشى وباء كورونا بشكل كبير في أوروبا.
واضطر جواو إلى السفر صوب البرتغال برا، بعدما تعذر عليه حجز رحلة جوية مباشرة بين الرباط والعاصمة البرتغالية لشبونة، بسبب الإجراءات التي اعتمدتها الحكومة المغربية، والقاضية بتعليق جميع الرحلات الجوية لمختلف مناطق العالم، لتجنب تفشي وباء كورونا.
واضطر البرتغالي جواو، بعدما توصل بترخيص من الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، إلى السفر برا من العاصمة الرباط إلى لشبونة، قاطعا مسافة إجمالية قدرت بـ882 كلم، واستغرق السفر حيزا زمنيا بلغ 31 ساعة.
وأشارت بعض التقارير إلى أن جواو رافق في سفره إلى مدينة سبتة، زميله الإسباني سيرجيو بيرناس، مدرب المنتخب الوطني لأقل من 17 عاما.
وكشفت مصادر «الأخبار» تفاصيل رحلة البرتغالي جواو صوب العاصمة لشبونة، والتي انطلقت من محطة قطار العاصمة الرباط، ثم استقل مدرب المنتخب الوطني للشبان سيارة أجرة نقلته إلى سبتة، حيث قضى الليلة بأحد فنادق المدينة، وغادر الميناء صباح اليوم الموالي صوب ميناء الجزيرة الخضراء بإسبانيا، حيث تعذر عليه تأمين رحلة بحرية مباشرة صوب لشبونة، كان من المقرر أن تنطلق في الساعة السادسة صباحا، فاضطر إلى تغيير برنامج رحلته، حيث استقل الرحلة البحرية صوب إسبانيا في الساعة الحادية عشرة صباحا من اليوم ذاته، وبمجرد وصوله افترق عن زميله الإسباني بيرناس، الذي اتجه مباشرة صوب العاصمة الإسبانية مدريد من أجل الالتحاق بعائلته، بينما استأجر البرتغالي جواو إحدى السيارات للتوجه إلى مدينة هويلفا، ثم استقل سيارة أجرة نقلته إلى الحدود بين إسبانيا والبرتغال، وتحديدا بين مدنيتي أيامونتي وفياريال، ليبلغ محطة القطار لمدينة فارو البرتغالية بمساعدة أحد أصدقائه، ليستقل القطار صوب مدينة لشبونة، كآخر محطة من سفره.

«كورونا» يلزم أمرابط على تمديد فترة الحجر

خ.ج

أجبر نادي هيلاس فيرونا الإيطالي لكرة القدم، جميع لاعبي الفريق ومن بينهم الدولي المغربي سفيان أمرابط إلى جانب كل أطقم الفريق، على الاستمرار في الحجر الصحي إلى غاية 25 من مارس الجاري، بعد أن تطوع جميع اللاعبون وعزلوا أنفسهم في منازلهم قبل أيام.
وجاء قرار تمديد فترة الحجر الصحي داخل الفريق، بعدما ثبتت إصابة الإيطالي مارتيا زاكاني، لاعب خط الوسط، بفيروس كورونا الجديد، كحالة أخرى ضمن قائمة الإصابات المتكررة للاعبي إيطاليا بالوباء طوال الفترة الماضية، بعدما تأكد نادي جوفتنوس الإيطالي من إصابة لاعبه الفرنسي بليس ماتويدي.
وخضع لاعبو هيلاس فيرونا لفحوصات طبية إضافية، للتأكد من سلامتهم من الإصابة بوباء كورونا، إذ يترقب الطاقم الطبي تطورات الحالة الصحية للاعب زاكاني، حيث كشف النادي عبر حسابه الرسمي، أن حالة اللاعب الصحية مستقرة، وأنه يعاني من بعض الحمى غير المؤثرة، مضيفا أن اللاعب صاحب 24 عاما، خضع للعديد من الفحوصات الطبية طوال الفترة الماضية، والتي جاءت إيجابية.

هاري يقرر دعم أسر معوزة وينخرط في حملة «بقى فدارك»

سفيان أندجار

ساهم بدر هاري، النجم المغربي العالمي في رياضة الكيك بوكسينغ، في الحملة التوعوية والتحسيسية التي تتخذها وزارة الصحة في التدابير الوقائية، من أجل الحد من انتشار فيروس «كورونا» المستجد.

ونشر هاري صورة له على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، رفقة والده وابنته، في إشارة واضحة إلى ضرورة البقاء في المنزل، كتدبير وقائي يمنع انتشار الفيروس بين صغار وكبار السن، لأنهما الفئتان الأشد تضررا من الوباء.

وكشف مصدر مقرب من هاري أن الأخير قرر أيضا تقديم مساعدات مالية لعدد من العائلات المغربية، التي تضررت من الركود الاقتصادي، بسبب إغلاق عدد من موارد الرزق نتيجة خطر فيروس «كوفيد 19». وحسب المصدر ذاته، فإن هاري قرر دعم أسر بمدينة القنيطرة من خلال تخصيص مبالغ مالية لها.

وكان عدد من الرياضيين المغاربة أعلنوا عن تكفلهم ببعض الأسر المعوزة، التي تضررت بشكل مباشر من قرار السلطات المحلية بإغلاق عدد من المحلات التجارية، درءا لتفشي وباء «كورونا».

الإلتراس المغربية تنفق 100 مليون سنتيم لمحاربة «كورونا»

منحت موادا غذائية على عائلات معوزة وأحدثت صندوقا لجمع التبرعات ووزعت ملصقات توعوية ومطهرات تعقيمية على المواطنين

سفيان أندجار

كشفت مصادر متطابقة أن فصائل الإلتراس المغربية أنفقت ما يزيد عن 100 مليون سنتيم، في حملات توعية وتحسيسية ودعم للعائلات المعوزة بمواد استهلاكية.

وأكدت المصادر ذاتها أن جميع الإلتراس المغربية انخرطت في ما بينها، وبدأت تتنافس من أجل تقديم يد المساعدة للعائلات المعوزة والفقيرة والتي تضررت جراء توقفه أربابها عن العمل، بسبب إغلاق محلات تجارية وموارد الرزق من طرف السلطات، كإجراء احترازي للوقاية من تفشي فيروس كورونا. وتابعت المصادر أن الفصائل اقتنت عددا من الملصقات من أجل توزيعها، تتضمن عبارات تحسيسية، بالإضافة إلى اقتناء عدد كبير من المواد الاستهلاكية وتوزيع أكياس بلاستيكية و«قفة» مملوؤة بالمواد الغذائية. وأضافت المصادر ذاتها أن فصائل الإلتراس ركزت بشكل كبير على عدد من الأحياء الهامشية ودور الصفيح، والتي يعاني الأسر فيها من الفقر والهشاشة.

وأردفت المصادر نفسها أن مجموعة من الفصائل قامت أيضا بعمليات لتطهير مجموعة من الأماكن العامة، وتحديدا أبواب سيارات الأجرة والأعمدة وأماكن جلوس المواطنين في الحافلات وغيرها من المرافق العامة، وقد لقيت المبادرة استحسانا كبيرا من طرف الشارع المغربي.

ورغم الانتقادات التي وجهت إلى فصائل الإلتراس في وقت سابق، من خلال إلصاق تهمة الشغب بها، إلا أنها أظهرت روحا وطنية عالية في الأزمة الحالية. وأكدت المصادر ذاتها أن الإلتراس تتوفر على ميزانيات مالية مهمة جراء بيع منتوجاتها، وأن هذه المداخيل الذاتية يتم من خلالها صرف مبالغ لإنشاء التيفوات والأعلام وغيرها، وأنه في ظل توقف منافسات البطولة الوطنية، فإن الفصائل قررت صرف جزء كبير من ميزانياتها على الحملة التوعوية.

وضربت المصادر نفسها المثل في أن بعض الفصائل قررت إحداث صندوق لجمع التبرعات، من بينها فصيل «فتال تيغر»، المساند لفريق المغرب الفاسي لكرة القدم، والذي أصدر بيانا جاء فيه: «إنه في إطار مشاركتها في المجهود الوطني جراء بداية انتشار وباء كورونا بالمغرب، وعلما منها بالظروف الاقتصادية القاهرة التي يمر منها عدد من المواطنين المغاربة عموما، وبفاس خاصة، نظرا لهشاشة النسيج الاقتصادي بالمدينة. وكما ذكرنا في جملة من البيانات السابقة، خلقت المجموعة صندوقا تضامنيا لمساعدة الطبقات المعوزة والفقيرة الأكثر تضررا من القرارات الوقائية اللازمة، التي اتخذتها السلطات الوطنية لمواجهة هذا الوباء الخطير».

وتابع البيان: «إذ ندعو الجميع إلى الالتزام بكل التوجيهات الوقائية والتزام المنازل وعدم الخروج منها إلا للضرورة القصوى، نعلن التدابير التالية وستتكفل المجموعة بالتموين اليومي لـ30 عائلة معوزة، قابلة للزيادة بالمدينة، وكما سيتكلف أعضاء المجموعة المتوفرين على وسائل التنقل بخدمة الإيصال إلى المسنين في محيطهم، بشكل شخصي ومنتظم».

> رغم الانتقادات التي وجهت إلى فصائل الإلتراس في وقت سابق، من خلال إلصاق تهمة الشغب بها، إلا أنها أظهرت روحا وطنية عالية في الأزمة الحالية. وأكدت المصادر ذاتها أن الإلتراس تتوفر على ميزانيات مالية مهمة جراء بيع منتوجاتها

«كوفيد 19» يؤجل احتفالات الرجاء بالذكرى 71 لتأسيسه

اللاعبون ينشرون تداريبهم على انفراد تأهبا لعودة محتملة إلى المنافسات

يوسف أبوالعدل

أجلت الأحداث التي يعرفها المغرب والعالم أجمع، جراء وباء فيروس «كورونا»، احتفالات الرجاء الرياضي لكرة القدم وجمهوره بالذكرى الحادية والسبعين لتأسيس الفريق، والذي يصادف 20 مارس من كل سنة.

وأصدرت العديد من الفصائل والجمعيات الرجاوية بلاغات تفيد تأجيلها للاحتفالات التي كان مزمعا القيام بها بسبب عيد ميلاد الفريق الأخضر، وذلك بفعل تعليمات السلطات المغربية بتجنب التجمعات خوفا من تفشي وباء «كورونا»، الذي أسدل الستار على تداريب الرجاء بجميع فئاته وأيضا تداريب جميع الأندية الوطنية، بسبب بلاغ الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، القاضي بإيقاف جميع المنافسات الوطنية والخارجية التي تشارك فيها الأندية المغربية.

ولم يحدد مسؤولو الرجاء الرياضي ولا حتى أنصار القلعة الخضراء تاريخا جديدا للاحتفال بعيد ميلاد الفريق، خاصة أن عودة الروح إلى البطولة الوطنية وكرة القدم بشكل عام لم يحدد موعدها بعد، بسبب فيروس «كورونا» الذي اجتاح العالم، والذي تعمل السلطات المغربية على الحد منه خلال الأسبوعين المقبلين.

وارتباطا بالرجاء، يقدم العديد من لاعبي الفريق على نشر فيديوهات على صفحاتهم الرسمية في مواقع التواصل الاجتماعي، وهم يقومون بحصص تدريبية في منازلهم، تحضيرا لعودة مفاجئة إلى المسابقات التي ينافس عليها «النسور» خلال الموسم الجاري، والتي تتمثل في البطولة الوطنية ودوري أبطال إفريقيا وكأس محمد السادس للأندية العربية الأبطال، علما أن المسابقتين الأخيرتين وصل فيهما أشبال جمال السلامي إلى دور نصف النهائي.

وإلى جانب نشر اللاعبين لفيديوهات تحضيراتهم وتداريبهم المنزلية، فإن العديد منهم يواصلون نشر سبل توعية المواطنين المغاربة من أجل البقاء في منازلهم، وعدم الخروج منها إلا للضرورة القصوى لمساعدة المسؤولين في القضاء على هذا الفيروس، الذي بات موضوع الساعة، وشل الحركة الرياضية والاقتصادية في العالم.

وما زال العديد من لاعبي الرجاء الرياضي ينشرون عروض تبرعاتهم لمساعدة العائلات المتضررة من هذا الوباء، ويطالبون زملاءهم الذين ما زالوا لم يساهموا في مثل هذه البادرة بأن «يتحركوا»، إذ يسعى اللاعبون إلى مساهمة جميع زملائهم في النادي في هاته المبادرة، لنشر ثقافة الوعي والتضامن لدى المواطنين المغاربة، خاصة لأناس يمرون بظرفية صعبة، بسبب خطر وباء «كورونا».

القرض الفلاحي للمغرب
CREDIT AGRICOLE DU MAROC

المديرية المركزية للمشتريات
زنقة سلا الرباط
جلسة عمومية

إعلان عن تأجيل تاريخ تسليم وفتح ملف طلب عروض

رقم طلب عروض	الموضوع	التاريخ الأول	التاريخ الجديد	ضمان مؤقت	للإ تصال
31/20	Fourniture et livraison de toners et de cartouches pour des télécopieurs et des imprimantes	19/03/20 à 09h00	16/04/20 à 09h00	Lot 1 :10 000,00 DH Lot 2 :25 000,00 DH Lot 3 :90 000,00 DH Lot 4 :90 000,00 DH	Tél : 05 37 26 92 41 / 05 Email : mariem.zniber@creditagricole.ma bouhaf@creditagricole.ma
26/20	fourniture, installation et mise en service de matériel informatique	19/03/2020 à 09H00	15/04/2020 à 09h00	LOT 1 : 90 000,00 DH LOT 2 : 20 000,00 DH LOT 3 : 5 000,00 DH LOT 4 : 20 000,00 DH LOT 5 : 30 000,00 DH	Tél : 05 37 26 72 11/ 05 30 17 86 23 Email : asmae.kebabi@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma rhounimi@creditagricole.ma
12/20	fourniture de prestations de développement informatique en mode régie	07/04/2020 A 09H00	28/04/2020 A 09H00	LOT 1 : 30 000,00 DH LOT 2 : 15 000,00 DH LOT 3 : 10 000,00 DH LOT 4 : 10 000,00 DH	Tél : 05 37 21 72 44 05 37 26 92 07 / 05 37 26 72 11 ihssane.elbaijouni@creditagricole.ma loubna@creditagricole.ma rhounimi@creditagricole.ma

ستتم عملية فتح الأظرفة في مكاتب المديرية المركزية المشتريات الكائنة بزنقة سلا بالرباط.

يمكن للمتنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو العناوين الالكترونية المشارة أعلاه من اجل سحب دفتر التحملات.

تودع الأظرفة المتضمنة للعروض بكتابة مديرية المشتريات بالمقر المذكور أعلاه.

GROUPE CREDIT AGRICOLE DU MAROC

إعلان عن إلغاء طلبات عروض مفتوحة
المديرية المركزية للمشتريات
زنقة سلا حسان الرباط
05 37 26 92 12

تعلن مجموعة القرض الفلاحي للمغرب عن إلغاء طلبات عروض مفتوحة التالية:

N° d'appel d'offres	objet	DATE PREVUE DE REMISE ET D'OUVERTURE DES PLIS	CONTACTS
32/20	L'ASSISTANCE DU CREDIT AGRICOLE DU MAROC DANS LA REALISATION ET LA RECEPTION DES PROJETS D'AMEUBLEMENT DES SITES A USAGE SOCIAL	23/03/2020 A 09h00	Mme. KABBAJ Tél : 05 37 26 72 47 rkabbaj@creditagricole.ma achats_immo@creditagricole.ma
33/20	L'ENTRETIEN ET LA MAINTENANCE DE L'ASCENSEUR DESSERVANT L'IMMEUBLE BENGUERIR	23/03/2020 A 09h00	M. GHANMI Tél : 05 37 26 92 28 y.ghanmi@creditagricole.ma achats_immo@creditagricole.ma

الجريدة الأكثر مبيعا في المغرب 1 – OJD MAROC 2017 www.ojd.ma

أوقات الصلاة

الصبح	06:07
الظهر	13:43
العصر	17:05
المغرب	19:46
العشاء	21:00

حسب توقيت الدار البيضاء والنواحي

شوف تشوف

رشيد نيني
rachidninyinfo@gmail.com

حروب مخبرية

بعد وصول جائحة كورونا إلى مستويات جد حرجة أدت بالعديد من الدول إلى إعلان حالة الطوارئ وإغلاق الحدود ومنع التجمعات، أضحى إيجاد لقاح مضاد لهذا الفيروس أمرا حيويا للغاية لأجل إنقاذ العالم من أزمة إنسانية لم تحدث منذ أجيال. مختبرات عديدة أعلنت أنها تسير في الاتجاه الصحيح لإيجاد اللقاح. غير أن هذه الجهود ليست فقط مصدر شعور بالتفاؤل بل بالتشاؤم أيضا.

ف«الحرب العالمية» على فيروس كورونا ليست صحية أو طبية وحسب بل وسياسية أيضا، بل والسياسة بمعناها «الخايب». فقد أصر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تسميته لكورونا ب«الفيروس الصيني»، وهو وصف كرره ترامب ثلاث مرات في ندوة صحفية وكتبه أيضا في تغريدة. وهو الأمر الذي رد عليه الصينيون فورا. وخلفية هذا التلاسن بين الدولتين العظيمتين، هو أن كلا منهما تتهم الأخرى بالوقوف وراء الفيروس وتصديره للعالم. فالصينيون مقتنعون بأن الفيروس صناعة أمريكية، تقف وراءها مخابرات العام سام، وقد تم إدخاله إلى منطقة «ووهان» بالتزامن مع مسابقة عالمية للرياضة العسكرية أجريت هناك. أما الأمريكيون فيرفضون ذلك، مقتنعين من جهتهم بأن مصدر الفيروس هو الصين.

وقد زاد التوتر بين أمريكا والصين بعدما قرر الصينيون يوم أمس طرد الصحافيين الأمريكيين الموجودين على أراضيهم، في خطوة تؤكد تدهور العلاقات بين القوتين أكثر فأكثر، خاصة أنها تأتي بعدما استدعت الخارجية الأمريكية السفير الصيني لديها للاحتجاج على اتهامات بلاده لواشنطن بأنها تقف خلف ظهور هذا الوباء.

الوجه الآخر لهذه الحرب انتقل إلى ساحة البحث العلمي، حيث بلغ عدد ما نشره العلماء الصينيون من مقالات علمية في المجلات المتخصصة والمحكمة أزيد من 10 آلاف مقال، كلها حول كورونا، وهذا رقم قياسي. والأمريكيون من جهتهم فهموا جيدا أن حربهم السياسية مع الصين لها وجه علمي. إذ في الوقت الذي جرب الصينيون أول لقاح على جنود من الجيش الشعبي عندهم، بدأ الأمريكيون فعليا في تجريب لقاح إكلينيكي على أول متطوعة، ويتعلق الأمر بتجارب يجريها «معهد كايزر» الدائم للبحوث الصحية بواشنطن، بتمويل من المعهد الوطني للصحة، لكن التجارب لن تنتهي في غضون يوم أو يومين، أو حتى شهر، إذ يقول خبراء الصحة هناك إن أيّ لقاح محتمل لمواجهة الفيروس لن يتم اعتماده إلّا بعد عام أو حتى عام ونصف.

الوجه الآخر لهذه الحرب أيضا، هو بين أمريكا وألمانيا هذه المرة. ففي الوقت الذي ازدادت فيه المخاوف في دول العالم من اتساع دائرة تفشي كورونا، والجميع ينتظر بفارغ الصبر إعلان دواء أو لقاح يحمي من الوباء المستجد، فإن هذا الحلم المنتظر قد لا يتحقق بسبب محاولة ترامب الاستحواذ على اللقاح. بحيث ظهر جدل سياسي وإعلامي قبل يومين في كل أوروبا عقب محاولة ترامب شراء واحتكار شركة ألمانية طبية في مقاطعة «توبينجن» جنوبي ألمانيا، والتي يتم العمل فيها على التوصل للقاح ضد فيروس كورونا. حيث عرض ترامب «مبالغ خيالية» قدرت بمليار دولار لإغراء علماء الشركة بغية صنع علاج «للولايات المتحدة فقط».

هذه المعلومة لم تبق في التقارير الصحفية فقط، بل إن وزراء في الحكومة الألمانية أكدوا صحة هذه المعلومة. مؤكدين على أن اللقاح سيكون لكل العالم وليس لشعب دون آخر. ووزير الخارجية الألماني شكر رسميا المختبر لأنه رفض الإغراء الأمريكي. ومن جهته ترامب، وهو الذي يغرد على مدار الساعة عبر منصة «تويتر»، لم ينف التهمة. أما ما الذي سيدفع ترامب إلا الرغبة في احتكار اللقاح؟ فإن الجواب يوجد في ما قلناه سابقا من أن القوى العظمى تستغل الفوضى التي يوجد عليها العالم اليوم لإعادة ترتيبه.

من جهتها دخلت المفوضية الأوربية على الخط، بحيث أعلنت عزمها دعم الشركة الألمانية، بمبلغ 80 مليون يورو لتطوير أبحاثها الهادفة إلى تطوير لقاح لفيروس كورونا المتحور (كوفيد19-).

وبالعودة إلى الصراع الصيني الأمريكي، فإن الحرب انتقلت إلى مجال «الصورة»، ففي الوقت الذي يظهر فيه ترامب «شريرا»، وهو يسعى لاحتكار اللقاح، قصد ابتزاز دول العالم، تماما كما يفعل مع دول الخليج مثلا في ملفات اليمن وحقوق الإنسان وإيران.. إلخ، نجد في المقابل الصين تحرص، من باب السياسة طبعا، على عكس الصورة الأمريكية، بحيث تحرص على الظهور بمظهر «الإنساني». ففي عز أزمة انتشار الكورونا في الصين، أرسلت عشرات الخبراء رفقة معداتهم الكاملة إلى إيطاليا، بعدما أدار الأوربيون ظهورهم لها. وقد أضحت صور نزول الخبراء الصينيين في مطارات ميلانو حديث العالم. والأمر نفسه فعلته الصين مع إيران. حيث أعلنت السلطات الإيرانية يوم أمس عن وصول شحنة طبية من الصين، تضم 23 مليون كمامة، ومليوني بذلة وقائية تستخدم من قبل الأطباء والممرضين، و10 آلاف جهاز لقياس درجة الحرارة.

محاولة الصين توظيف عنجهية ترامب، لم تتوقف عند تكسير الحصار الأمريكي على إيران، بل امتدت أيضا إلى دول أوروبا الشرقية، إذ بعد قرار الاتحاد الأوروبي عدم إرسال معدات طبية إلى الدول غير الأعضاء، أكد الرئيس الصربي أنه طلب من الصين جميع أنواع المساعدات، بما في ذلك إرسال خبراء، وانتقد بشدة تخلي الأوروبيين عن بلاده وهم سابقا كانوا يطالبون صربيا بعدم شراء البضائع الصينية.

وبالرغم من أن العالم بأسره يضع في سلم أولوياته إيجاد لقاح ضد الوباء المستجد والذي طال أكثر من 120 منطقة وبلد عبر العالم، وأدى إلى وفاة الآلاف، ظهر منذ بداية انتشار الفيروس صراع آخر بين أوروبا وروسيا، بحيث يتهم الأوروبيون موسكو بالترويج لتأثيرات كبيرة للفيروس على الغرب. ويوم الأربعاء نفى الكرملين هذه المزاعم التي أوردها الاتحاد الأوروبي في وثيقة. وتشير هذه الوثيقة إلى أن الكرملين يقود حملة إعلامية روسية مضللة تهدف إلى تضخيم تأثير الفيروس في الغرب.

هذه الصراعات المتعددة الاتجاهات وضعت كبريات المختبرات الطبية في القوى العظمى في سباق محموم حول من سيكتشف اللقاح الأول، ويظهر بمظهر «منقذ البشرية». فإلى جانب الصين وأمريكا، أعلنت روسيا هي أيضا تجريب لقاح على الحيوانات. أما فرنسا فقط اختصرت المسافة، فخطورة الوضع على أراضيها جعلت مختبرا طبيا يطلب من الحكومة تجريبه على المرضى مباشرة. بحيث أعلنت مجموعة «سانوفي» الدوائية الفرنسية أنها مستعدة لأن تقدّم للسلطات الفرنسية ملايين الجرعات من «بلاكنيل»، الدواء المضادّ للملاريا الذي تنتجه والذي برهن عن نتائج «واعدة» في معالجة مرضى بفيروس كورونا المستجدّ، مشيرة إلى أنّ هذه الكميّة كافية لمعالجة 300 ألف مريض محتمل.

السلطات تدعو المواطنين الى التزام البيوت حفاظا على الوطن من وباء كورونا

غابريال ديلبريل
طوبوغرافي

ذاكرة المدن

خبير بتضاريس المغرب يصبح مستشارا للسلطان ومساعدا لبوحمارة ومتعاونا مع الفرنسيين

يعتقد البعض أن تسمية الشوارع والأزقة مجرد نزوة ذكرى من مجلس جماعي، والحال أن إطلاق أسماء شخصيات على أي عقار رسمي، له أهميته من الناحية الأمنية والقضائية والاجتماعية، فضلا عن الحمولة التاريخية باعتبار المبادرة فرصة لتخليد اسم وترسيخه في الذاكرة. «الأخبار» تعرض، في سلسلة يومية، قصص شخصيات تخلد الأزقة والشوارع والأحياء ذكراها.

حسن البصري

غير بعيد عن حي القصبة بطنجة يوجد ممر كان يحمل اسم غابريال ديلبريل، لكن مع توالي الأيام سقط الشطر الثاني لاسم هذا الخبير الطوبوغرافي وظل غابريال حاضرا قبل أن يغيب عن الأذهان. ويبدو أن الرجل المثير للجدل استقر في نهاية حياته بمدينة طنجة والراجح أنه توفي فيها.

في كتاب «المغرب الخلاب» لجان دي تيبس ومارسيل سان جيرمان، يمكن أن يتوقف القارئ، وهو يسافر في مغرب بلا ألوان، عند هذه الشخصية التي لعبت على الحبلين من أجل موطئ قدم في محيط السلاطين.

ولد ديلبريل في باريس، لكنه غادرها وعمره لا يتجاوز التسع عشرة سنة، في اتجاه الجزائر وأمله أن يعود إلى فرنسا ثريا كما كتب في إحدى رسائله. استقر في وهران عام 1891، وشرع في البحث عن منافذ الوجاهة والثراء، خاصة وأنه كان يتمتع بروح المبادرة، ما دفعه إلى مطاردة لقمة العيش نحو مدينة وجدة، ومنها إلى فاس ليجد نفسه ضمن المحيط السلطاني.

بفضل نباهته، تمكن غابريال من احتلال مناصب هامة في القصر السلطاني بفاس، وأصبح واحدا من مستشاري السلطان الحسن الأول، ورافقه في مهام خارجية بكل من تافيلالت والجنوب المغربي، حيث عهد إليه برصد الجانب الطوبوغرافي للمناطق التي كان يزورها الموكب، وأظهر نبوغا وهو يقدم شروحات علمية للسلطان وحاشيته، حتى فوجئ أصدقاؤه في وهران حين علموا بأن التاجر المشاكس أصبح، في ظرف عامين فقط، مستشارا للحسن الأول. بل إن القائد الفرنسي ديريكاغي استدعاه لجلسة عمل ودعاه لوضع خبرته رهن إشارة الجيش الفرنسي من أجل إنجاز خرائط لمناطق مغربية من أجل غاية استعمارية، بل إن غابريال قدم محاضرة قيمة في باريس عام 1894، نالت استحسان المغاربة والفرنسيين.

لم يتقبل خبير الخرائط والعارف بالتضاريس تخلي القصر عنه، فانضم إلى ثورة الروكي بوحمارة في تازة، وحول وجبة كسكس عينه هذا الأخير مستشارا له، وكان أمل غابريال الوحيد الانتقام من ماكلاين

وحين عاد إلى المغرب زاد اقترابه من منصة الحكم وأضحى أستاذا لمادة الجغرافيا في القصر، بحيث تتلمذ على يده المولى امحمد وشقيقه المولى عبد العزيز.

«حين سطع نجمه، تلقى غابريال دعوة من حاكم ولاية الجزائر، حيث كلفه بإعداد تقرير مفصل عن التنظيمات السياسية في المغرب وتأثيرات الزوايا على القرار السياسي، على أن يعزز تقريره بوثائق وخرائط على الخصوص. استجاب للطلب وأرسل تقريره المعزز بالخرائط إلى مديرية شؤون الأهالي في وهران، ركز فيه على المنطقة الحدودية»، كما يقول الباحث جان دي تيبس.

حين جلس المولى عبد العزيز على عرش المملكة الشريفة، هرع غابريال صوب فاس، وجدد الارتباط برفاق الأمس، لكنه وجد مستشارا عسكريا حاول إبعاده عن السلطان، ويتعلق الأمر بالمستشار العسكري ماكلاين الموالي لبريطانيا، قبل أن يتعرض للطرد.

لم يتقبل خبير الخرائط والعارف بالتضاريس تخلي القصر عنه، فانضم إلى ثورة الروكي بوحمارة في تازة، وحول وجبة كسكس عينه هذا الأخير مستشارا له، وكان أمل غابريال الوحيد الانتقام من ماكلاين. تعرف المغامر الفرنسي الكبير على بوحمارة منذ فترة اشتغالهما معا في قصور السلطان مولاي الحسن الأول العلوي، وابنه السلطان مولاي عبد العزيز، وبعد اكتشافه وطرده من المغرب، اتصل به بوحمارة وعينه في أعلى المناصب، كما يقول الباحث عمر منير.

حين أفل نجم المتمرد الروكي، فر غابريال إلى طنجة، وحسب رواية منير، فإن لقاء جمعه بالصدفة مع وزير الدفاع السابق المهدي المنبهي وأسر له هذا الأخير بأن بوحمارة لم تتم تصفيته كما قالت كتب التاريخ.